

حوار	محمود اسماعيل: لا بد من ثورة شاملة 17
مدايرات	صراع مفاربي على الاسلام الصوفي 18

زعيم بريطاني يطالب بليبر بتفسير اسباب قرار ايقاف التحقيق برشاوى بيع اسلحة للسعودية

لندن- رويترز- اف ب: طالب حزب معارض بريطاني امس الاثنين بان تنشر الحكومة تقريرا عن عقد ضخم لبيع اسلحة للمملكة السعودية بعد ان اغرى رئيس الوزراء توني بليبر تحقيقات في الفساد حول هذا العقد الاسود الماضي. وقال حزب الاحرار الديمقراطي المعارض انه سيطلب طليا في البرلمان بنشر تقرير مكتب المحاسبات الوطني في عام 1992 حول ما سمي بعقد اليمامة قائلا انه التقرير الوحيد للمكتب الذي لم ينشر علنا على الاطلاق.

وتذكر زعيم الاحرار الديمقراطي مزميس كامل في بيان انه سيدعو بليبر ايضا ليوضح امام البرلمان الظروف التي احاطت بقرار ايقاف تحقيق مكتب مكافحة الاحتيال في عقد اليمامة. وقال حزب الاحرار الديمقراطي ان شركة (بي. ايه.اي) والشركة السابقة عليها (بريتش ايروسبيس) حصلت على 43 مليار جنيه استرليني (84 مليار دولار) خلال عشرين عاما من توقيع العقد.

ولم يعرف بعد متى يحين الوقت المناسب لكن القومى فضل مؤخرا عدم الانتظار وتوجه الى دمشق لعلاقاته مع الرئيس السوري بشار الأسد الذي كان قد وافق على عقد صفقة اسلحة مع المملكة العربية السعودية، اوقف لأن الرياض هدته بوقف تعاونها في مجال الامن والاستخبارات.

قال لـ «القدس العربي» ان عباس لم يكن مؤسسا ولم يجلس في الكهوف والمغاور القدومي: نؤيد ايران.. وفتح ستتخلص قريبا من الفاسدين



لبنان، ووصف القدومي الرئيس ابو مازن بأنه لم يكن يوما ثوريا ولا يعرف شيئا عن العمل المسلح والمقاوم، وقال ان عباس لم يكن معينا ومع بقية المناضلين والمقاتلين في المغارات والكهوف ولم يكن معانا في بيروت ولا في الأغوار، وبالتالي الجميع يعرف الجميع في اطار هذه المعادلة.

وأطلق القدومي مفردة (فشرورا) وهو يصف المجموعات المحيطة بالرئيس عباس والتي تشكلت بشرعية تحدته باسم حركة فتح وقال: «أقول لكل هؤلاء فشررت فانا مع أبو ماهر غنيم وسليم الزعوتن - أبو الأديب الوحيدين الذين بقينا احياء من المؤسسين».

وقال ان عباس وكثيرين ممن حوله لا يمثلون ما تمثله المؤسسات الشرعية فهو وهم ليسوا من المؤسسين. وعبر القدومي عن قناعاته بأنه في النهاية لا يصح الا الصحيح وقال انه مع الاخوة في دمشق يمثلون 90% من اتجاهات الشعب الفلسطيني في الداخل والخارج ويمثل هذا الرقم كل المنظمات التي لم توافق على عقد الانتخابات في الوقت الحالي، وقال ان على الرئيس عباس وبدل من الانفراد بقراراته التريث وتقليد الشبيبة ياسر عرفات الذي كان لا يتخذ قرارا الا بعد مشاورة الجميع، ونصح القدومي عباس بان يتوقف عن الاعتقاد بأنه يمثل التجربة الثورية لانه ببساطة لم يعاين هذه التجربة وقال ان اللغة التي يتحدث بها الآن مع بعض المسويين عليه هي القرب وصفة للحرب الاهلية وليس المكس.

وقال ان على العونات الأمريكية والغربية التي تحاول خدمة اسرائيل وليس الشعب الفلسطيني ان تذهب للحجيم معتبرا ان ما سيحصل هو العكس حيث

تذهب للحجيم معتبرا ان ما سيحصل هو العكس حيث

اولمرت قدم لبوش كتابا عن الغارة على المفاعل العراقي الموساد: ايران قد تمتلك القنبلة النووية «في غضون 3 الى 4 اعوام»

القدس- اف ب: قدم رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهور اولمرت للرئيس الامريكى جورج بوش خلال لقائهما الاخير في 13 تشرين الثاني (نوفمبر) في واشنطن كتابا حول الغارة الاسرائيلية على مفاعل تموز النووي العراقي على ما ذكرت صحيفة «يديعوت احرونوت» امس الاثنين.

واوضحت الصحيفة ان الكتاب وهو بعنوان «تموز يشتعل» للصحافي الاسرائيلي شلومو تيديوم بيروي بدقة متناهية تفاصيل الحادث الامريكى- الاسرائيلية التي سبقت قصف الطيران الحربي الاسرائيلي لمفاعل تموز قرب بغداد في 30 ايلول (سبتمبر) 1980.

واعلن رئيس جهاز الاستخبارات الاسرائيلي (موساد) مثير داغان الاثنين ان ايران ستمتلك اول قنبلة نووية «في غضون ثلاثة الى اربعة اعوام» اذا واصلت برنامجها النووي بالوتيرة الحالية، وفق ما نقلت عنه اذاعة الجيش الاسرائيلي.

تجدد الاشتباكات في غزة وبلير واولمرت يدعمان عباس مصر «لا تحبذ» انتخابات مبكرة وتريد حكومة وحدة



غزة- رام الله- «القدس العربي» - من اشرف الهور ووليد عويس

القدس في الاسبوع المقبلة. كما أكد رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهور اولمرت في وقت لاحق امس في مؤتمر صحافي مع نظيره البريطاني على «وجوب عمل كل شيء لدعم محمود عباس».

وقال اولمرت «ليس هناك من شك انه ينبغي دعم المعتدلين بين الفلسطينيين المؤيدين للمفاوضات وبنسبة الـ 70% الرابعية وخارطة الطريق وانه يجب عمل كل شيء لدعم محمود عباس».

من جهة اخرى قالت مصادر دبلوماسية مصرية امس ان القاهرة «لا تحبذ» اجراء انتخابات مبكرة في الاراضي الفلسطينية في ظل حالة الفلتان الامني والاستقطاب السياسي ومخاطر اندلاع اقتتال اهلي واسع في قطاع غزة بشكل خاص.

وقال عباس عقب لقائه في رام الله مع رئيس الوزراء البريطاني توني بليبر، «أنا شكلت حكومة وحدة وطنية طبقا لما جاء في وثيقة الوفاق الوطني فلن يكون ثمة داع لإجراء انتخابات مبكرة»، ورفض رئيس السلطة ووصفه بأنه مرشح امريكى وبريطانيا، وقال إنه حظي بتأييد 62% من الشعب الفلسطيني في انتخابات حرة.

ووصف عباس الوضع الأمني بأنه صعب للغاية، موضحا أن الاشتباكات بين الفصائل تمثل خسارة كبرى للشعب الفلسطيني، وأضاف أن «الشعب الفلسطيني يعاني ومن واجبي البحث عن حلول».

كما أعلن عباس استعداده للقاء رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهور اولمرت في أي وقت، «لوضع حد لدوااسة العنف في المنطقة»، وأشار الى أنه طلب من بليبر المساعدة في رفع الحصار عن الشعب الفلسطيني.

الرجال اكتسجوا والنساء خرجن بلا اصوات في انتخابات البرلمان بدبي ورأس الخيمة

الله الشاهين (133 صوتا) ويوسف عبيد علي بن عيسى التميمي (133 صوتا).

وقد بلغ اجمالي الاصوات بدبي 3890 صوتا الصحيح منها 3885 صوتا فيما بلغت نسبة الحضور 71 بالمئة، وخرج من التشكيلة ثلاث صحافيات ومرشحات ومن ميساء راشد الغدير وعائشة سلطان ومنى ابو سمرة حيث فشلن بالوصول الي كرسي المجلس الوطني.

وتستكمل الانتخابات غدا الاربعاء في الشارقة وام القيوين وعجمان، وفاز عن امارة ابوظبي اربعة اعضاء بينهم امرأة وعن امارة الفجيرة اربعة اعضاء.

قوات أمريكية أخرجت الوزير السابق ايهم السامرائي من السجن صدام «يفخر» بأى مسؤولية عن هجمات بالغاز ضد ايران

الانفال في 21 اب/ اغسطس واستمعت لاقوال أكثر من 70 شاهدا ووصفا الهجمات الجوية بالمواد الكيماوية والقرى التي أحترقت واحتجاز الازراد وتعذيبهم، وكان حكم صدر باعدام صدام بالفعل في محاكمة منفصلة بتهمة ارتكاب جرائم ضد الانسانية لقتله عددا من الشيعة لكن محللين قانونيين قالوا الانداء لم يستطع تقديم أدلة دامغة لاثبات مسؤوليته الجنائية.

وكانت الوثيقة الاولى منكرة صادرة في عام 1987 من مشايرات الجيش العراقي تطلب الاذن من مكتب الرئيس باستخدام غاز الخردل وغاز الاعصاب ضد الازراد.

اما الوثيقة الثانية فكانت ردا على اوامر صدام للمخابرات العسكرية بدراسة احتمال شن «هجوم مفاجيء» باستخدام هذه الاسلحة ضد القوات الايرانية والقوات الكردية.

من جهة اخرى قال مسؤول قضائي عراقي الاثنين ان قوات أمريكية قامت بالحد باخراج وزير الكهرواء السابق ايهم السامرائي من سجنه.

وقال المصدر ان «قوات امريكية جاءت الاحد الى مركز شرطة قرية مريم الموجود داخل المنطقة الخضراء وقامت باخراج ايهم السامرائي من سجن المركز بالقوة».

وأضاف المسؤول ان القوات الامريكية قامت بهذا الاجراء «مستندة الى قرار محكمة التمييز العراقية التي كانت قد برأت السامرائي في وقت سابق من التهم التي كانت موجهة اليه

بعد رفض مطالبها بتشكيل حكومة وحدة لبنان: المعارضة تدعو لانتخابات مبكرة

بيروت- «القدس العربي»

فؤاد السنيورة لا يوازيه الدعم الداخلي.

وكان الأمين العام للجامعة العربية عمرو موسى أعلن أنه سيعود اليوم الثلاثاء الى بيروت لاستئناف جهوده الرامية الى التوصل لاتفاق بين الحكومة اللبنانية والمعارضة كما سيوزر دمشق ايضا وذلك بعد زيارة قام بها للسعودية، وقال موسى في القاهرة بعد عودته من الرياض إنه اطلع المعاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز على الجهود والخطوات التي بذلتها الجامعة العربية للعمل على حل الأزمة اللبنانية وتحقيق الاتفاق بين الحكومة اللبنانية والسنيورة.

ويعتقد السنيورة رسالة مبطنة الى ابو مازن لراجعة موقفه.

وتوقع مراقبون ان تتصاعد الضغوط

قوات أمريكية أخرجت الوزير السابق ايهم السامرائي من السجن صدام «يفخر» بأى مسؤولية عن هجمات بالغاز ضد ايران

بغداد- «القدس العربي»:

قال صدام حسين امس انه يتحمل المسؤولية «بشرف» عن اية هجمات ضد ايران باستخدام اسلحة تقليدية او كيماوية خلال الحرب بين عامي 1980 و1988 لكنه رفض اتهامات بأنه اصدر اوامر بهجامة عراقيين.

ويحاكم الرئيس السابق وستة اخرون بسبب حملة الانفال العسكرية ضد الازراد في شمال العراق في الثمانينات والتي يقول ممثلو ادعاء ان ما يصل الى 180 الف شخص قتلوا خلالها اثر هجمات بالغاز السام وعمليات اعدام جماعية.

وقال صدام للمحكمة انه فيما يتعلق بإيران انكره في «بشرف» المسؤولية التي تلقى عليه من قول مسؤول عسكري او مدني يدعي ان صدام اعطى اوامر باستخدام ذخيرة تقليدية او خاصة مما يفسر على انه اسلحة كيماوية.

لكنه اضاف انه سيناقش اي عمل ارتكب ضد شعبه او اي مواطن عراقي سواء كان عربيا او كرديا لانه لا يقبل اية اهانة لبيادته او لشخصه.

وعرضوا وثائق من المخابرات العسكرية العراقية ومكتب رئيس الجمهورية ومن قادة عسكريين تقدم تفصيلات عن تسلسل القيادة والامور المعطاة باستخدام اسلحة كيماوية توصف بانها «ذخيرة خاصة»، وبدأت المحاكمة في قضية

وفاة الشيخ عبد الامير الجمري زعيم احتجاجات التسعينات في البحرين



صورة من الارشيف للشيخ عبد الامير الجمري مع احد ابناؤه في المنامة

عريضة في العام 1992 للمطالبة بعودة الحياة البرلمانية ثم عريضة شعبية في العام 1994. وبعد اندلاع المواجهات بين الشيعة والحكومة، اعتقل الجمري للمرة الاولى في نيسان (ابريل) 1995 واطلق سراحه في يوليو (سبتمبر) من العام نفسه لكن اعيد اعتقاله في 2002 في كانون الثاني (يناير) 1996 وحكم عليه بالسجن لمدة 15 عاما بجرميين (نحو 40 مليون دولار امريكي). واطلق سراحه في تموز (يوليو) 1999 بعيد تولي ملك البحرين حمد بن عيسى ال خليفة الحكم لكنه بقي رهن الاعتقال المنزلي حتى شباط (فبراير) 2001 وفي نيسان (ابريل) 2002 اصيب بجلطة وخضع للعلاج لفترة طويلة في المنامة لكن صحته تدهورت وبقي طريح الفراش منذ ذلك الحين وحتى وفاته.

البحرين الحديث غير عابى بما قامت به السلطة من سجن له ولأفراد عائلته والقربين له وما عاناه من مرض والم ذلك كله من اجل اداء وظيفته الوطنية». وكان الجمري الذي بدأ يعاني من المرض منذ 2002 قد درس في حوزة النجف في العراق منذ 1969 حتى العام 1973 وانتخب في العام نفسه نائباً في المجلس الوطني اول برلمان بحريني يتم انتخابه بعد استقلال البحرين في عام 1971. وعمل قاضياً في المحكمة الجعفرية من عام 1977 الى عام 1988 حيث فصل من عمله. وفي العام 1992 كان الجمري عضواً في لجنة العريضة الشعبية التي بدأت تحركات للمطالبة بعودة البرلمان وضمت شخصيات يسارية معارضة خصوصاً من الجبهة الشعبية في البحرين وجبهة التحرير الوطني واسلامية سنة مستقلين واطلقت

المنامة - ا ف ب: توفي الاثنين رجل الدين الشيعي الكبير الشيخ عبد الامير الجمري احد ابرز الزعماء الذين قادوا التحركات المطالبة بعودة الحياة البرلمانية في التسعينات من القرن الماضي في البحرين وفق ما اعلمه ابنه لوكالة فرانس برس. وقال منصور الجمري رئيس تحرير صحيفة «الوسط» والتحدث سابقاً باسم حركة احرار البحرين ان «الشيخ الجمري الذي يبلغ 69 عاماً توفي صباح امس بعد فترة معاناة طويلة مع المرض» مضيفاً ان جثمانه يتبع مساءً.

الأمير نايف: يجب الانتباه ماضي السعوديين العائدين من غوانتانامو

ويعدوا الجهات الأمنية ما لديهم من معلومات... وكادت السلطات السعودية تسلمت الخمسين الماضي كوابل - واعرب الامير نايف عن تقديره لتعاون السلطات الامريكية مؤكدا استمرار الجهود لاستعادة من تبقى من المعتقلين السعوديين في غوانتانامو. ومع عودة هذه الجموعة، يصل عدد السعوديين الذي تسلمتهم السعودية بعد اعتقالهم في غوانتانامو الى 53 شخصا. كما استعاد الملكة جنتي سعوديين قالت السلطات الامريكية انها انتحروا في حزيران (يونيو) الماضي. وما يزال 74 سعودي معتقلين في غوانتانامو حيث تحتجز الولايات المتحدة متهمين بالارهاب اعتقالهم في أفغانستان بعد هجمات 11 ايلول (سبتمبر).

الرياض - يو بي أي: قال وزير الداخلية السعودي الأمير نايف بن عبد العزيز ان السلطات السعودية تهدف الى إنهاء قضايا السعوديين العائدين من غوانتانامو كي يعودوا لحياتهم كسائر المواطنين، مشدداً على أنه يجب الانتباه ماضي هؤلاء.

وقال الأمير نايف في تصريح نشرته الصحف السعودية امس الاثنين «معاطفنا معهم كثيراً لأنهم في دولة اجنبية وعملنا على ان يعودوا الى وطنهم، وسعالمهم مثلما تعامل أي مواطن آخر، وهذا يتوقف على مدى تعاونهم معنا فلا بد من تطبيق انظمة الملكة»، واعرب عقب ترؤسه أمس الاجتماع الخامس عشر لمجلس إدارة الهيئة العليا للسياحة عن أمله «في أن نجد عناصر العفو والسماح لهم أكثر ولعلمهم بعد هذه المدة التي قضوها يستطيعون أن يتبعدوا عن هذه المجالات

ناشطون ضد تجارة الأسلحة يتحدون قرار وقف التحقيق حول صفقة اليمامة

تقيمها مع السعودية. لكن تقارير صحافية كشفت الاحد ان تهديد السعودية بوقف تعاونها الأمني في مجال مكافحة الإرهاب وطرد الخبراء العسكريين والأمنيين البريطانيين العاملين في السعودية هو الذي أوقف التحقيق، وأشارت الى ان محققى المكتب كانوا واثقين من إحراز تقدم حين قررت الحكومة وقف التحقيق.

وقالت ان المحققين اكتشفوا دليلاً على دفعات مالية ضخمة على علاقة بالصفقة السعودية جرت بعد العام 2001 حين تم تغيير القانون البريطاني لجعل رشوة الأجنبي ممارسة غير مشروعة.

التدقيق الحسابات، يعتقد بأنه التقرير الوحيد الذي لم ينشره المكتب حتى الآن. وطالب زعيم الحزب مانزيس كامبيل رئيس الوزراء البريطاني توني بلير بالإدلاء ببيان أمام البرلمان حول أسباب قيام مكتب جرائم الإحتيالات الخطيرة بوقف تحقيق الفساد المتعلق بصفقة اليمامة السعودية.

وقالت الحكومة البريطانية أعلنت الخميس الماضي ان مكتب الإحتيالات الخطيرة أوقف التحقيق الذي بدأه منذ عامين حول مزاعم دفع شركة الأسلحة البريطانية (بي إي سيستمز) رشوى الى مسؤولين سعوديين كبار حفاظاً على العلاقات الهامة التي

تتعلق بصفقات أسلحة أخرى أبرمتها شركة الاسلحة البريطانية (بي إي سيستمز) وشارت الى ان مكتب الإحتيالات الخطيرة أكد أنه يخطط لواصله تحقيقات حول نشاطات وسطاء على علاقة بشركة الاسلحة البريطانية في صفقات أسلحة أبرمتها بي إي سيستمز في تشيلي ورومانيا وجنوب أفريقيا وجمهورية التشيك، وطلب من وزارة الخزانة تمويلاً إضافياً لهذه التحقيقات.

اصلاحيون: هزيمة حاسمة للرئيس الايراني في انتخابات المحلية

التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب ضوء أحداث الأسبوع الماضي (قرار وقف التحقيق حول صفقة اليمامة)». وفي تطور لاحق، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

تقرير: المسلمون في أوروبا يتعرضون لتمييز طائفي

المجتمع الواسع وتحمل مسؤولية أكبر في الاندماج، والابتعاد عن أسلوب النظر الى الداخل». وقال بعض المسلمين ان المساجد لا تنظر الى القضايا الملحة التي تواجههم في الحياة العلمانية في أوروبا. منها العلاقات والجنس والخدرات. وقال شاب من هولندا «أتمنى المساجد غير قادرين على إعطاءنا الردود الصحيحة. ويقولون (لا طبقاً لتقاليدنا) وناقشنا يجب الانضمام الى مادية عشاء او الى حفل) لكنهم لا يعرفون ذلك حتى لا تفعل ذلك تصيح وحيدا لا تنضم الى مجموعة ولن تنضم الى مجموعة أبدا».

المشكلة، لكن المسلمين يرون أيضاً ان أنفسهم، والشائقي في الفصول الدراسية وتشييع وسائل الإعلام، والتغطية التوازنة لتقاضي جعل المسلمين يشعرون بوصمة عار».

المشكلة، لكن المسلمين يرون أيضاً ان أنفسهم، والشائقي في الفصول الدراسية وتشييع وسائل الإعلام، والتغطية التوازنة لتقاضي جعل المسلمين يشعرون بوصمة عار».

المشكلة، لكن المسلمين يرون أيضاً ان أنفسهم، والشائقي في الفصول الدراسية وتشييع وسائل الإعلام، والتغطية التوازنة لتقاضي جعل المسلمين يشعرون بوصمة عار».

المشكلة، لكن المسلمين يرون أيضاً ان أنفسهم، والشائقي في الفصول الدراسية وتشييع وسائل الإعلام، والتغطية التوازنة لتقاضي جعل المسلمين يشعرون بوصمة عار».

بدء المرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية في دبي ورأس الخيمة: 3 صحافيات اماراتيات ينافسن الرجال على مقاعد البرلمان



دبي - «القدس العربي»

من جمال المجايدة:

التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

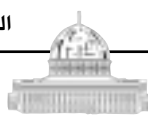
التي تنزانيا بقيمة 28 مليون جنيهه إسترليني. ونسبت الصحيفة الى لامب قوله «من الواضح أن هذه التحقيقات لا تمتلك المصادر المالية الكافية لأن العمل فيها يجري بشكل محدود وغير متفرغ وعلى الحكومة أن تظهر تمسكها بتحقيقات الفساد الخاصة وتقوم بتحويل لاجئ، أعلن حيزب الديموقراطيين الاحرار المعارض انه سيرفع اقتراحاً الى البرلمان يطالب بنشر تقرير ريثيني حول صفقة اليمامة مع السعودية أعده المكتب الوطني

الحكومة الانتقالية الصومالية لا تستبعد الحوار مع الاسلاميين

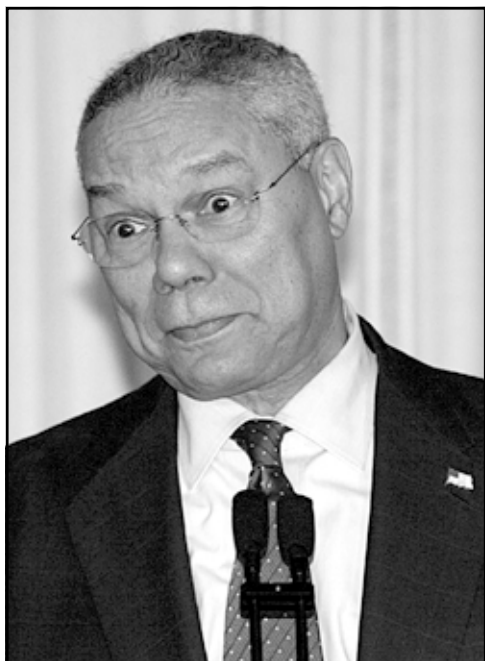
بالهجوم، لكننا لن نبقي مكتوفي الايدي في حال تعرضنا للهجوم، مشيراً الى انه «يعود للاسرة الدولية تامين جو ملائم للمفاوضات».

وقال الرئيس الصومالي عبدالله يوسف احمد ان «باب المفاوضات مع الاسلاميين لا يظل مغلق طالما ان الاسلاميين يهدون الحكومة».

وقال الرئيس الصومالي عبدالله يوسف احمد ان «باب المفاوضات مع الاسلاميين لا يظل مغلق طالما ان الاسلاميين يهدون الحكومة».



باول: أمريكا تخسر الحرب في العراق واصبحت «أقل امناً» بعد الغزو



كون باول

التي يطلب منهم تنفيذها. علينا أن نزيد من حجم الجيش الأمريكي ومشاة البحرية هذا بتقديري العسكري».

ولدى سؤال باول مباشرة عما يجب أن تفعله الولايات المتحدة في العراق قال «اعتقد أن ما علينا أن نقوم به هو العمل مع الحكومة العراقية والضغط عليهم من أجل السلام السياسي، والقيام بجمعهم ما بإمكاننا لتوفير المعدات والمستشارين وكل ما تحتاجه القوات العراقية المسلحة لتصبح أكثر كفاءة وتدريب قادتهم لكي يدرك هؤلاء القادة حجم مسؤولياتهم تجاه الحكومة».

وقال باول الذي كان في فريق إدارة الرئيس بوش التي دفعت المجتمع الدولي باتجاه الموافقة على غزو العراق، بأننا لسنا أكثر أماناً مما كنا عليه قبل أربع سنوات تقريباً من الحرب. «واعتقد أننا أقل أمناً قليلاً، بمعنى أنه لم تعد لدينا البنية القوية نفسها لمعالجة مشاكل أخرى. اعتقد أننا إلى حد ما مقيدون في قدرتنا على التأثير على الأحداث في أماكن أخرى».

مقتل 16 عراقياً في هجمات متفرقة جديدة

متوجها الى منزله صباح أمس... من جانبها، أعلنت وزارة الدفاع العراقية في بيان لها «القبض على عشرة إرهابيين واعتقال 30 مشتبه به خلال عمليات قامت بها في الأربع والعشرين ساعة الماضية».

وأوضح البيان أن «الإرهابيين العشرة الذين لقي القبض عليهم و14 متفرقة من محافظة الأنبار، فيما اعتقل الآخرون في «مناطق متفرقة من العراق» وفي كركوك (255 كلم شمال بغداد)، أعلنت الشرطة العراقية مقتل مشاريح كهرباء بغداد سعد شاكر مسؤولي القطاع بانفجار عبوة وضعت في سيارتهم ببغداد.

وأوضح مصدر اممي ان عبوة ناسفة كانت موضوعة داخل سيارة مدير ادارة مشاريع كهرباء بغداد سعد شاكر انفجرت في ساعة مبكرة من صباح امس بالقرب من الجامعة المستنصرية (شرق بغداد) ما ادّى الى مقتل السائق وجرح شاكر وزميل له.

واضاف ان الانفجار استهدف اغتيال سعد شاكر، وفي الموصل (370 كلم شمال بغداد)، افاد العقيد عبد الكريم خلف الجبوري من شرطة المدينة ان «مسلمين مجهولين اغتالوا خبير الدين الدباغ عضو مجلس محافظة نينوى (مركزها مدينة الموصل)».

واوضح ان «مسلمين يسبقون سيارة حمرآء هاجموا الدباغ عندما كان يستقل سيارته الخاصة مسلحون مجهولون».

■ واشنطن - يوي بي آي: قال وزير الخارجية الامريكية السابق كون باول ان الولايات المتحدة تخسر الحرب في العراق غير ان إرسال المزيد من القوات إلى بغداد ليس الطريقة الأمثل لتغيير المسار.

وقال باول في حديث مع برنامج «بواجهة الأمة» الذي تبثه شبكة (سي بي أس) التلفزيونية إنه يؤيد التقويم الذي توصلت إليه مجموعة دراسة العراق التي يرأسها وزير الخارجية الامريكية السابق الجمهوري جيس بيكر والنائب الديموقراطي السابق لي هاميلتون، بأن الوضع في العراق «خطير ومتدهور»، كما يؤيد تأكيدات وزير الدفاع الأمريكي الجديد روبرت غيتس بأن الولايات المتحدة لا تفوز بالحرب في العراق.

وقال «إذا كان الوضع خطيراً ومتدهوراً ولسنا نفوز في الحرب، فإننا نخسر إذا، لم نخسر بعد. هذا هو الوقت، للبدء بوضع هذا النوع من الإستراتيجيات التي ستقلب الأوضاع رأساً على عقب».

ويدرس الرئيس الأمريكي جورج بوش عدة خيارات للوصول إلى استراتيجية جديدة في العراق، والخيار الأرجح هو أن يقرر إرسال عشرات آلاف الجنود الإضافيين لمدة غير محددة لتأمين الوضع في بغداد بسرعة.

وأشارت الشبكة التلفزيونية إلى أن كتيبة من 3500 جندي أمريكي من الفرقة المحملة جوا 821 سوف ترسل إلى الكويت مباشرة بعد الأعياد فور توقيع الرئيس الأمريكي على قرار إرسال المزيد من القوات إلى العراق.

ويوجد حالياً في العراق حوالي 134 ألف جندي أمريكي. وقال باول الذي كان رئيساً سابقاً لأركان الجيوش الأمريكية إنه لا يرى المنافع العسكرية في إغراق بغداد بالقوات الأمريكية.

وقال «لست مقتنعاً بأن المزيد من القوات الأمريكية لإغراق بغداد يهدف قمع العنف المنهبي وهذه الحرب الأهلية سينفع» مضيفاً أن على الحكومة العراقية والقوات الأمنية العراقية أن تتولى المسؤولية.

وأضاف «إن شرطة مقاطعة كولومبيا التي تحمي العاصمة واشنطن وليس القوات المتمركزة في قاعدة ماير. في بغداد، أتت بحاجة لثقة من الشرطة للقيام بذلك وفي المدن العراقية الأخرى أتت بحاجة لقوات شرطة أيضاً وليس للجنود الأمريكيين».

وعين وزير الخارجية الأمريكية السابق في شكه في أن يكون حجم قوات الجيش الأمريكي ومشاة البحرية الأمريكية كبيراً بما يكفي لدعم مثل هذه العملية. «وإن عدد جنود الجيش الأمريكي في الخدمة الفعلية ليس كبيراً بما يكفي، وعدد مشاة البحرية الأمريكية في الخدمة الفعلية ليس كبيراً بما يكفي لدعم مثل هذه العمليات».

مؤتمر القوى السياسية العراقية يعلن «مواصلة الحوار» ومراقبون يقللون من أهميته بسبب مقاطعة اطراف اساسية



طفلة عراقية تتلقى العلاج في احد المستشفيات في بعقوبة امس

مقتل جنديين امريكين في العراق

■ بغداد - اف ب: قتل جندي من مشاة البحرية الامريكية متاترا بجروح اصيب بها خلال اشتباكات في محافظة الانبار (غرب بغداد)، على ما جاء في بيان اصدره الجيش الامريكي امس الاثنين.

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

واكد بيان آخر للجيش الامريكي ان جندياً آخر من اللواء الاول لمشاة البحرية توفي في العملية في محافظة الانبار التي كانوا يستقلونها.

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

وقال البيان ان الجندي توفي السبب بعد اصابته «خلال اعمال عدائية في محافظة الانبار».

نظرت الآن تطبيق توصياته فهذا هو الأهم».

واعتبر رئيس مكتب العراق في مجموعة الأزمات الدولية (منظمة دولية مستقلة تعمل من أجل تجنب النزاعات) جوست هلترمان أن مؤتمر المالكي للمصالحة لا يمكن أن يكون بديلاً عن حوار تحت رعاية دولية وهو ما ترفضه الحكومة العراقية.

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

وقال هلترمان «أن ما صدر عن المؤتمر جزءاً من الائتلاف الشعبي الحاكم إلى ان أعلنت تعليق مشاركتها في الحكومة العراقية مطلع هذا الشهر».

بغداد - من صباح جرجس:

أعلنت القوى السياسية العراقية انها ستواصل الحوار حول المصالحة الوطنية للحد من العنف المتصاعد في البلاد فيما أعلن الهلال الاحمر العراقي تعليق اعماله في بغداد غداة عملية خطف جماعي لوظيفة.

ورغم أن مؤتمر المصالحة الذي عقد السبت والاحد في المنطقة الخضراء المحصنة في بغداد انتهى بلا توصيات هامة فإن المشاركين يعتبرون ان بعض التقدم تحقق، وقال نصير العاني الناطق باسم المؤتمر وعضو المكتب السياسي للحزب الاسلامي (سني) بزعامة نائب رئيس الجمهورية طارق الهاشمي ان «عملية المصالحة صعبة ولكن المناقشات في المؤتمر كانت صريحة وكانت النوايا طيبة».

واضاف «ستعقد مؤتمرات أخرى لواصل الحوار وسيلتزم المؤتمر المثلل خلال شهرين».

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي

وكان رئيس الوزراء نوري المالكي



سيدة عراقية تبكي امام متجرها الذي دمر اثر انفجار سيارة ملغومة في بغداد امس

تقرير بريطاني: غزو العراق سياسة فاشلة حولت البلاد الى هدف للارهاب

■ لندن - يوي بي آي: اعتبر تقرير اصدره حزب المحافظين البريطاني المعارض امس غزو العراق سياسة فاشلة حولت المملكة المتحدة الى هدف للارهاب وجعلتها «شريكاً ابكم» للولايات المتحدة.

ودعا التقرير، الذي اصدرته مجموعة السياسة الأمنية القومية والدولية التي انسبها زعيم حزب المحافظين ديفيد كامبوريون الى انشاء جهاز جديد لدراسة مضاعفات السياسة الخارجية البريطانية.

كما عرض تأسيس مجلس أمن قومي بريطاني على غرار مجلس الأمن القومي الأمريكي قال انه سيحولي مسؤولية جعل كل سياسة تأخذ في الحسبان أي مضاعفات يمكن أن تنجم عنها في الداخل والخارج.

ونقلت هيئة الاذاعة البريطانية، (بي بي سي)، عن التقرير قوله «ان المجلس المقترح تشارك فيه وزارات الداخلية والتنمية الدولية والدفاع وجزرة الاستخبارات ومجلس الوزراء».

ورأى التقرير ان فقدان التوازن والاندماج اعداد الرئيس وغياب التنسيق «أعاق السياسة الأمنية الداخلية والخارجية للمملكة المتحدة، داعياً الى تبني استراتيجية جديدة حول الشرق الأوسط «تكون أكثر تواضعاً وصبراً».

وضيق غاليبتهم في مجلس الشيوخ (51 مقعداً مقابل 49 للجمهوريين)، ومن المرجح ان تقتصر حرية تحركهم على التنازلات القليلة مثل رفع الحد الأدنى للاجور وتصحيح الممارسات البرلمانية فيما يكون هاشم تحركهم ضيقاً لغرض اصلاحات طموحة.

غير ان الحصول على الغالبية سيمنح الديموقراطيين رغم كل شيء من تطوير حججهم واسلحتهم في انتظار الحملة للانتخابات الرئاسية عام 2008 وقد بدأت فعلياً منذ الآن.

فقد يادر الديموقراطي توم فيليساك احد شخصيات الصف الثاني الاسبوع الماضي الى اعلان عزمه على الترشح، فيما تعتبر هيلاري كلينتون وبارك اوباما من الأوفر حظاً بين الديموقراطيين وقد اتفق كل منهما مبلغ طائلة ووظف شبهيته سعياً لضمان دخوله الى البيت الأبيض.

اما من الجانب الجمهوري، فيعتبر السناتور النافذ جون ماكين الاوفر حظاً في الوقت الحاضر بالرغم من موقفه الغريب بشأن العراق حيث يدعو منذ ثلاث سنوات لارسال المزيد من القوات، يليه حاكم ولاية ماساتشوستس المنتهية ولايته سبت رومني الذي يحصر على عدم التطرق الى المسألة العراقية، ورئيس بلدية نيويورك السابق رودولف جولياني، (رويترز).

في المعركة في العراق».

الديموقراطيون من جهتهم ركزوا حملتهم الانتخابية على موضوع واحد وهو التغيير مستفيدين من مشاعر الاستياء من استمرار الحرب واعمال العنف في العراق.

كما احسنوا استغلال التدهور في هبة الجمهوريين بعد بقائهم كل هذه السنوات في السلطة انهموا خلالها باستمرار بنشر «ثقافة الفساد».

وما عزم موقعهم اكثر الكشف قبل خمسة اسابيع من الانتخابات عن فضيحة جورها برلاني من التحسين لكثافة استغلال الاطلاق جنسياً، تبادل رسائل الكرتونية فاضحة مع قاصرين يعملون في الكونغرس، لكن بالرغم من هذه الظروف المتضاربة، فإن قيام الغالبية الديموقراطية الجديدة لا يخلو من العثرات.

فقد واجهت نانسي بيلوزي التي ستكون في كانون الثاني/يناير اول امرأة ترأس مجلس النواب، اول عقبة على طريقها فنور ان اختارها النواب الديموقراطيون اذ اغموها على اتخاذ خصم سابق مساعدا لها في حين كانت طلبت منهم تأييد احد حلفائها الغربيين.

من جهة أخرى، يدرك المسؤولون الديموقراطيون انهم قد يجدون صعوبة في تنفيذ التفويض الذي اعطاهم اياه الناخبون بسبب حق الفيتو الرئاسي

بموافق اخصامه الذين تصدى لهم بشدة على مدى ست سنوات وسخر باستمرار من موافقهم.

وما يزيد من الضغط عليه صدور تقرير مجموعة الدراسات حول العراق برئاسة وزير الخارجية الامريكي السابق جيمس بيكر والسيناتور السابق هاميلتون، والذي جاء نتاجه مساندة للصح الديموقراطيين حيث دعت الى تغيير في السياسة المعتمدة في هذا البلد وخلصت الى ما يشبه اعلان فشلها.

وحدرت مجموعة بيكر في تقريرها من ان الوضع «خطير ومتدهور» في العراق داعية الى التحرك العاجل من خلال اجراء محادثات مع ايران وسورية والشروع في سحب الوحدات المقاتلة الامريكية الرئيسية بحلول مطلع 2008.

وتعهد بوش بان «الانارة ستتعاطي مع كل مقترحات (مجموعة بيكر) بجدية شديدة وستنحرك بسرعة»، معتبراً ان التقرير «يحمل بعض المقترحات المهمة للوضع في العراق».

غير انه «يقدم تقويماً قاسياً للغاية للوضع في العراق».

وكان بوش أعلن قبل اسبوع من الانتخابات التي منى فيها حزبه بهزيمة كبيرة «ان مقاربة الديموقراطيين لوضع العراق هي كالتالي: الارهابيون ينحسرون وامريكا تخسر، هدف الديموقراطيين هو الرحيل عن العراق في حين ان هدف الجمهوريين هو الانتصار

■ واشنطن - من شارلوت راب: تمكنت المعارضة الديموقراطية الامريكية خلال العام 2006 من السيطرة على الكونغرس الامريكي بسبب استياء البراء العام من الحرب على العراق، ما يرغم الرئيس الجمهوري جورج بوش على تعايش غير مريح طوال سنتين المتبقيتين من ولايته الثانية.

ولمرة الاولى منذ 12 سنة ستسيطر غالبية ديموقراطية على مجلسي النواب والشيوخ اعتباراً من الاول من كانون الثاني/يناير، ما سيمسحها القدرة على تحديد جدول اعمال الكونغرس في العراق لكن ان كانت ادارة الحرب في العراق شكلت العوامل الرئيسية في فوز الديموقراطيين في الانتخابات التشريعية الامريكية الثانية/نوفمبر، الا ان هذه السلسلة ستبقى خارجة الى حد بعيد عن نفوذهم إذ تحفظ ادارة بوش بكامل سلطاتها تقريبا في مجال السياسة الخارجية والدفاع.

الا ان الغالبية الجديدة تعترض استخدام حقها في عقد جلسات استماع وادار قرارات غير ملزمة ما يضع بيدها وسائل ضغط قوية لاقتناع بوش بالالتزام بمطالبها الرئيسية وهي المبادرة بسحب القوات من العراق وشارك دول الجوار بما فيها سورية وايران في البحث عن حل.

وسيجد بوش نفسه ملزماً بالاخذ

السنيرة يلتقي منافس بوش في انتخابات 2004



رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة لدى استقباله مرشح الرئاسة الأمريكي السابق جورج كيري (يسار) والسناتور كريستوفر دود

■ بيروت - يو بي أي: التقى رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيرة أمس الاثنين عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري وكريستوفر دود، وبحث معهما الوضع في لبنان والمنطقة. وأشار المصدر إلى أن وفد الكونغرس الذي التقى أيضاً رئيس مجلس النواب نبيه بري استمع من السنيرة «عن نظره لتطور الأوضاع وما تقوم به الحكومة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية لمعالجة الأوضاع التي يمر بها لبنان حالياً».

■ بيروت - يو بي أي: التقى رئيس الحكومة اللبنانية فؤاد السنيرة أمس الاثنين عضو الكونغرس الأمريكي جون كيري وكريستوفر دود، وبحث معهما الوضع في لبنان والمنطقة. وأشار المصدر إلى أن وفد الكونغرس الذي التقى أيضاً رئيس مجلس النواب نبيه بري استمع من السنيرة «عن نظره لتطور الأوضاع وما تقوم به الحكومة على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية لمعالجة الأوضاع التي يمر بها لبنان حالياً».

وما عليكم سوى تنفيذها... ووصل السناتور الأمريكي المرشح الرئاسي السابق جون كيري إلى بيروت واجتمع مع السنيرة حيث أجريا محادثات بشأن الأزمة. ويقدم المتظاهرون احتجاجات حاشدة في بيروت منذ الأول من كانون الأول (ديسمبر) مما يهدد بأسقاط الحكومة ما لم تمنح المعارضة صوتاً قوياً في الحكومة. غير أنه سيكون من الصعب على موسى التوصل إلى اتفاق ما لم تتفق سورية وإيران من جانب والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية من جانب آخر على حدوث توازن للسلطة في لبنان، ويقول محللون أن حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة تحظى بدعم الولايات المتحدة والسعودية اللتين تعتبران أن أي زيادة في سلطة حزب الله الشيعي من شأنها تعزيز النفوذ السوري والإيراني في المنطقة.

جانب الحكومة التي يرأسها فؤاد السنيرة من جانب آخر. ومع اقتراب عيد الميلاد سيطرت روح احتفالية على المكان الذي يجتمع فيه أنصار المعارضة حيث انتشرت عشرات من أشجار عيد الميلاد بين الخيام وقد زينت بالكثير من الزينات.

ولكن التوتر المتصاعد الذي يهدد أمن واستقرار البلاد والذي يخشى أن يتحول إلى أعمال عنف في الشوارع لا يبشر باحتمالات سعيدة بعيد الميلاد. وقال أحد المحتجين ويدعى فؤاد السيد: «اعتقد أنهم (الحكومة) لا يفكرون فينا. أنهم لا يفكرون إلا في مفادهم (مناصبهم). هم يفكرون فقط في كيفية البقاء على هذه المقاعد وكيف يتحدّثون إلى أنصارهم ويقولون لهم إننا الحوشوش هنا. (أنهم يقولون) نحن قادتمك ولا يتعين عليكم أن تعملوا فكثيركم. نحن المفكرين ونحن من يقدم لكم الأفكار

وتطالب المعارضة من جهة أخرى بتشكيل حكومة وحدة وطنية لتحل محل الحكومة الحالية برئاسة فؤاد السنيرة الذي يحظى بدعم الغرب ودول عربية. ويعتبر رئيس الجمهورية اميل لحود ورئيس مجلس النواب نبيه بري أن حكومة السنيرة غير شرعية إثر استقالة ستة وزراء، بينهم الخمسة الذين يمثلون الطائفة الشيعية.

وأكّد الزعيم المسيحي المعارض النائب ميشال عون أمس الاثنين أن حل الأزمة يمر عبر انتخابات تشريعية مبكرة. وكانت الانتخابات التشريعية الأخيرة في لبنان في 2005 حملت إلى البرلمان غالبية من النواب المناهضين لسورية للمرة الأولى منذ 30 سنة إثر انسحاب القوات السورية من لبنان. ولم تظهر في الاقاي باردة على حل الأزمة بين حزب الله وحلفائه من

بيروت - «القدس العربي» - وكالات - من سعد الياس:

دخلت الاحتجاجات التي تنظمها المعارضة اللبنانية بقيادة حزب الله يومها الثامن عشر ووضعت المعارضة اللبنانية أمس الاثنين اولويات جديدة لتحريكها الهدف إلى إسقاط حكومة فؤاد السنيرة وطلبت باقرار قانون جديد للانتخابات

وإجراء انتخابات نيابية مبكرة. جاء ذلك في بيان أثر اجتماع عقده المعارضة في منزل الرئيس عمر كرامي وحضره ممثلون عن كافة أطيافها السياسية. وتضمن البيان الذي تلاه الداعية فتحى يكن «اولويات جديدة لطلب المعارضة تركّز اولاً على اقرار قانون جديد للانتخابات وانها إجراء انتخابات نيابية مبكرة وثالثاً وضع خطوات عملية لتحقيق هذه الاهداف

الرئيس السوري يبحث في موسكو الوضع في الشرق الاوسط

المتحدة والامم المتحدة. ورغم أن روسيا تقيم بشكل متزايد علاقات وثيقة مع إسرائيل، إلا أنها كانت في مواجهة معارضي الهجوم الإسرائيلي على لبنان في تموز (يوليو) (أغسطس) الماضي. وقال الدبلوماسي الروسي بوسخوف أن الرئيس الاسد وبوتين سيقران إلى مشروع الامم المتحدة لإنشاء محكمة ذات طابع دولي لمحاكمة المشتبهين باغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيع الحريري في شباط (فبراير) 2005.

وقد أشار تقرير لجنة تحقيق تابعة للامم المتحدة إلى احتمال ضلوع مسؤولين امينيين سوريين في اغتيال الحريري لكن سورية نفت ذلك. وتابع الدبلوماسي أن موسكو تدعم تشكيل المحكمة لكن بوتين سيسعى للتأكيد لاسد بانها «لم تستخدم كأداة

الاسلحة روسية بعد صفقة أثارت غضب إسرائيل وازعجا في واشنطن في السابق. وأشار الشرح إلى أهمية امدادات الاسلحة الروسية بالنسبة لسورية. وتسعى روسيا لاستعادة بعض النفوذ الذي كانت تمارسه في حقبة الاتحاد السوفييتي السابق في الشرق الاوسط. وتأتي زيارة الاسد بعد زيارة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة إلى موسكو.

وتواجه حكومة السنيرة حركة اعتصامات وتظاهرات للمعارضة بهدف المطالبة بتشكيل حكومة وحدة وطنية. وما يزيد من أهمية الحركة الدبلوماسية في روسيا، وصول مدير عام وزارة الخارجية الإسرائيلية هارون ابراموفيتش إلى موسكو الأحد لاجراء محادثات. وروسيا هي أحد الأعضاء الاربعة حول الشرق الاوسط التي تضم أيضاً الاتحاد الأوروبي والولايات

موسكو - من نيك كولمان: وصل الرئيس السوري بشار الاسد أمس الاثنين إلى دمشق لاجراء محادثات مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين حول الوضع في الشرق الاوسط حيث تستعد موسكو إلى لعب دور اكبر.

وسيجت الاسد وبوتين ملف العراق والأزمة السياسية في لبنان والوضع في الأراضي الفلسطينية في مسعى ليجاد «وسائل لحل الأزمات» كما قال يفغيني بوسخوف الدبلوماسي الروسي للعدت في العاصمة السورية. وفي مقابلة مع صحيفة «روسيسكايا غازيتا» الروسية قال نائب الرئيس السوري فاروق الشرع أن موسكو تلعب «دوراً مهماً جداً» في المنطقة.

والخ أيضاً إلى الاهتمام السوري بشراء المزيد من

قال انها ديكتاتورية ورئيسها اكبر فاسد

شيراك: سورية دولة فاسدة واسوأ من كوريا الشمالية وعلى المجتمع الدولي مقاطعتها لأن القتل تحول الى سياسة داخلها

يؤدي إلى نسيان الجميع جريمة اغتيال رئيس الوزراء اللبناني الاسبق رفيع الحريري. بالإضافة إلى ذلك عبر الرئيس الفرنسي في الجلسة المغلقة مع الدبلوماسي الأوروبي عن قلقه البالغ من قيام سورية بواصلة سباق التسلح في المنطقة، وأنها تقوم في الآونة الأخيرة بشراء كميات كبيرة من الاسلحة والعتاد العسكري، وبموازة ذلك كالدراج لسياحة رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق إرييل شارون ورئيس الوزراء الحالي إيهود أولمرت، اللذين يرضان الحياي المفاوضات التي المسار السوري، وقال أيضاً أنه يتفهم سلاح الجو الإسرائيلي قبل عدة أشهر بالتحليق فوق قصر الرئيس الاسد،

ملزم بمقاطعتها. وتابعت «يديعوت احرونوت» قائلة أن الرئيس شيراك قال في نفس الجلسة مع الدبلوماسي الأوروبي أن سورية لا تتورع عن القيام بجرائم قتل سياسية، وأن هذه الجرائم ستؤدي إلى تدهور العلاقات مع سورية. كما أن الرئيس الفرنسي حذر من أن النظام الحاكم في دمشق يقوم في هذه الأيام بالعمل على إسقاط الحكومة اللبنانية برئاسة فؤاد السنيرة، وأنه شيراك التي أن إسقاط الحكومة اللبنانية الحالية يخدم في نهاية المطاف السوريين، لأن إسقاط الحكومة يعني اندلاع الحرب الأهلية في لبنان بين الفرساء اللبنانيين، الأمر الذي

لأنها تعتبر تصريحات خارجة عن المألوف، وصادرة من الرئيس الفرنسي المعروف بمواقفه المؤيدة للقضايا العربية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، وفق نفس المصادر. وأضافت الصحيفة، الأوسع انتشاراً في الدولة العبرية، أنه في الأيام الأخيرة وصلت إلى الخارجية الإسرائيلية رسالة وثقت ما جاء في اللقاء بين شيراك والدبلوماسي الأوروبي، الذي لم تكشف الصحيفة عن اسمه وهويته، ووفق ما جاء في الرسالة فإن الرئيس الفرنسي، المعروف بمزاجيته، قال أيضاً أن الرئيس السوري الدكتور بشار الاسد، هو انسان يقود اكبر دولة فاسدة في العالم، وللتأكيد على صدق الموقف

الناصرة - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

شن الرئيس الفرنسي جاك شيراك، هجوماً سافراً على النظام الحاكم في دمشق، ووصف سورية بأنها دولة قتل.

وجاءت هذه الاقوال، وفق صحيفة «يديعوت احرونوت»، الإسرائيلية، خلال لقاء بين شيراك وبين دبلوماسي أوروبي في العاصمة الفرنسية باريس. وقال المرسل السياسي للصحيفة ايتمار اخنوز، الذي اعتمد على مصادر رفيعة المستوى في توني بيب، أن الخارجية الإسرائيلية عبرت عن ارتياحها العميق من هذه التصريحات،

رئيس الموساد: سورية لا تريد السلام وتسلح حزب الله

■ تل ابيب - يو بي أي: قال رئيس جهاز المخابرات الإسرائيلية (الموساد) ماتير داغان أمس الاثنين أن سورية لا تريد التوصل إلى سلام مع إسرائيل وتسلح حزب الله. ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن داغان قوله في اجتماع للجنة الخارجية والأمن التابعة للمكتبست أمس أنه «لا توجد الآن مؤشرات إلى أن المواقف السورية صارت أكثر ليونة أو أن السوريين يسعون إلى السلام».

وأضاف داغان أن سورية تسلح نفسها وتسلح حزب الله «بوتيرة سريعة» وتعمل على إسقاط حكومة رئيس الوزراء اللبناني فؤاد السنيرة وتقويض الوجود الأمريكي في العراق.

ويضم داغان بذلك إلى مواقف مسؤولين إسرائيليين في مقدمهم رئيس الوزراء إيهود أولمرت الذين أطلقوا تصريحات أخيراً تهدف إلى نشوء مناخات مسؤولة عن إسرائيل تعارض العودة إلى طاولة المفاوضات خصوصاً بعدما دعا مسؤولون إسرائيليون بينهم زعيم حزب العمل وزير العمل عمير بيرتس ورئيس المعارضة البرلمانية زعيم حزب ليكود بنيامين نتانياهو إلى بحث إمكان تجديد المفاوضات مع سورية.

وحاول أولمرت أمس الأحد وضع حد لهذا السجال الدائر في إسرائيل وأعلن أن إسرائيل لن تفاوض سورية من دون موافقة الولايات المتحدة.

وتطرق داغان إلى الموضوع الإيراني، وقال أن طهران تسعى للحصول على قدرة نووية وعلى رغم أن «لديها مشاكل لم يتم حلها بعد إلا أن أي ضغوط دولية لم تعمر عليها حتى الآن».

وحذر داغان من أن منظمة تابعة لتنظيم القاعدة وضعت نصب أعينها محاربة إسرائيل بهدف مركزي لها.

وقال انه «إذا تفكك العراق فإن تأثير القاعدة سيتعاظم على الأنظمة العربية المعتدلة في المنطقة».

وعن الوضع في لبنان بعد الحرب، قال داغان أن «حزب الله بقي في جنوب لبنان ولم ينزع سلاحه وهو يقفهم مع الجيش اللبناني في ما يتعلق بوجود قواته في جنوب لبنان».

وبحسب داغان فإن «منطقة قنا» في جنوب لبنان لا يمكن للجيش اللبناني أن يدخلها، وأضاف «حزب الله يتسلح بالصواريخ من دون عائق ووضع قسماً من أسلحته شمال نهر الليطاني ويعمل بكل قوة من أجل إلغاء القرار 1701، في إشارة إلى القرار الصادر عن مجلس الأمن والذي أوقف الحرب الإسرائيلية على لبنان».

من جانبه قال النائب الأول لرئيس الوزراء الإسرائيلي شمعون بيريس أن «على إسرائيل تنسيق خطواتها تجاه سورية مع الولايات المتحدة».

ونقلت الأذاعة الإسرائيلية العامة عن بيريس أنه «يجب أخذ رغبات الولايات المتحدة بالحسبان مثلما تأخذ الولايات المتحدة سياسة إسرائيل بالحسبان».

جرح مدني بانفجار قنبلة إسرائيلية في جنوب لبنان

■ بيروت - يو بي أي: جرح مدني لبناني في جنوب لبنان أمس الاثنين بانفجار قنبلة عقودية من مخلفات الجيش الإسرائيلي خلال هجومه في تموز (يوليو) الماضي.

وقال مصدر اميني أن قنبلة عقودية إسرائيلية انفجرت بعد ظهر أمس بالمواطن محمد معروف حازر (30 عاماً) في بلدة انصار الجنوبية، ما أدى إلى اصابته بجروح.

وتركت إسرائيل في جنوب لبنان أكثر من مليون قنبلة عقودية أدى انفجار بعضها إلى مقتل 28 شخصاً وصابية 136 بجروح.

بريطانيا ستحكم على سورية وفقاً لتصرفاتها في لبنان

■ تل ابيب - يو بي أي: قال ناطق باسم رئيس الوزراء البريطاني توني بليير الذي بدأ أمس الاثنين زيارة للاراضي الفلسطينية وإسرائيل أن بريطانيا ستحكم على السوريين وفقاً لتصرفاتهم في لبنان.

ونقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن ناطق باسم بليير قوله لدى وصوله إلى إسرائيل أن «على سورية أن تقرر ما إذا كانت جزءاً من المشكلة في لبنان أو أنها جزء من الحل هناك».

وأضاف «سنحسم على السوريين وفقاً لتصرفاتهم في لبنان وكذلك إذا كانت سورية ستواصل منح مآوى للمنظمات الإرهابية في دمشق».

الحكومة الأردنية تدعو الفلسطينيين إلى التوحيد والابتعاد عن المواجهات

■ عمان - اف ب - يو بي أي: دعت الحكومة الأردنية أمس الاثنين الفلسطينيين بمختلف فصائلهم إلى التوحيد والابتعاد عن المواجهات التي يكون ضحيتها الاول والاخير الشعب الفلسطيني.

وقال الناطق الرسمي باسم الحكومة الأردنية ناصر جودة في المؤتمر الصحافي الاسبوعي ان المعامل الأردني الملك عبد الله الثاني عبر في «تصاله الأخير مع الرئيس محمود عباس عندما نشبت الأحداث الأخيرة عن حرصه على الاستيعاب أحد النخول في صفوف الفلسطينيين وإحداث شرح بين الفصائل الفلسطينية المختلفة».

وأضاف «هذا حرص وخوف حقيقي قائم، وان شاء الله لا ينال احد من الوحدة الفلسطينية المطلوبة لتحقيق امانتي وطموحات الشعب الفلسطيني لاقامة دولته»، وعبر جودة عن الامل بان «لا تقوم مثل هذه الأحداث (مجدد) التي سيكون ضحيتها الاولى والاخير هو الشعب الفلسطيني وطموحاته وامانيه»، ووجد جودة دعم الاردن للجهود الوحدة الوطنية في السلطة الوطنية الفلسطينية ولتوجهات السلطة الوطنية الفلسطينية في احقاق السلام وفي تحقيق امانتي وطموحات الشعب الفلسطيني». «مؤقتة ومحدودة».

وأردف أن «حماس مثل جميع المندبين دماغهم فارة قليلا لكن إذا منتمت (الرئيس الفلسطيني محمود عباس) أبو مازن حلاً معقولاً فإنتم ستقوون، أعطوا منظمة التحرير الفلسطينية شيئاً معقولاً وعادلاً وسترون».

رفض بين اوساط بعض العونيين

وتقول ندى اشقر (28 عاماً) التي كانت في ما مضى من اشد التحسينين لعون، «لا للوصل إلى رئاسة الجمهورية بأي ثمن»، مستعيدة بذلك ما يقوله خصومها من أن كل ما يصوغ اليه هو «مشروع سلطة».

وتشوق ندى وان يتردد عند الاختلافات الاجتماعية بين انصار التيار وحزب الله.

وتقول «خلال اعتصامات 14 آذار (مارس)، كنا ننام معا شباناً وشابات، مسيحين وسنة ودروزاً في خيمة واحدة، اليوم لديهم مخيمهم في رياض الصلح وللمسيحين مخيم في ساحة الشهداء».

أما الطالب الجامعي طوني حوري فقد أعلن قبل أيام في مقال كتبه في صحيفة «لوريان لوجور» الناطقة بالفلسطينية ويعنوان «جنرال، لقد عصبت الاوامر»، رفضه للانضمام إلى المعتصمين في وسط بيروت.

وقال «الايوم حر ومرتاح لأنني لست في الخندق ونفسي وشركا مع الحزب القومي السوري وحزب الله (...) الذين لم يكن اشعر اني في مكاني معهم».

ويصاح «هم في اي حال يكادون لا يصدقون باي سهولة أستاذنا حلفاء لهم»، ضيفاً «جنرال.. لقد عصبت الاوامر.. وأتعلّم؟ لست وحدي» (اف ب)

لكن حتى الأمس القريب، لم يكن هناك ما يجمع بين

حزب الله والتيار الوطني الحر. ويوم انطلاق «انقفاضة الاستقلال» في 14 آذار (مارس) 2005 التي شكلت احد عوامل الضغط الاساسية لخروج القوات السورية من لبنان، كان «العونيين» من الشرايح الرئيسية في الحشد الكبير إلى جانب الأطراف الأخرى التي ما زالت تشكل «قوى 14 آذار».

ويبدأ الطلاق بين عون وسائر قوى 14 آذار بعد الانتخابات النيابية التي تلت الانسحاب السوري ربيع 2005 ثم تشكيل الحكومة، نتيجة خلاف حول التمثيل الحكومي للتيار الوطني الحر.

ويؤكد الاستاذ الجامعي في علم الاجتماع شارل شوتوني أن المسيحين المتحالفين مع حزب الله «يسعون فتلوية للخروج من حالة انعدام الوزن» المناسجة مع سنوات طويلة من التهميش خلال حقبة «الوصاية» السورية.

ويعتبر أن هذا المنحى «يعكس حالة تراجع سياسية وتمنيات أكثر منها واقعاً أن من الواضح أن حزب الله هو الذي يحدد الوجهة السياسية»، وهو «مرتبط بفكرة إيرانية سورية تتطلب تحالفات ظرفية مع المسيحيين».

ويصطدم مشروع التحالف بين التيار والحزب باسئلة

«معاريف»: أبو داوود يأسف على مقتل الرياضيين الإسرائيليين في أولمبياد ميونيخ

أثناء مدهامة مقر سكنهم في القرية الأولمبية فيما قبل 9 أحرور وخمس على المهاجمين الفلسطينيين أثناء محاولة قوات ألمانية مدهامة المكان. وقال أبو داوود إن «المرحوم أبو اياد القيادي في فتح صلاح خلف) وأنا أقمنا ليول الأوسود لكن من دون أن يعلم بذلك احد في فتح». ونفذ عملاء الاستخبارات الإسرائيلية (الموساد) في أعقاب عملية ميونيخ سلسلة طويلة من عمليات الاعتقال في أوروبا والشرق الاوسط ضد قياديين فلسطينيين أبرزهم علي حسن سلامة المعروف باسم «الأمير الأصغر». لكن أبو داوود أنصاف في المقابلة مع معاريف أنه «لم تكن علاقة

التي قتل أفراد خيلتنا والرياضيين». وشد على أن «صقلنا كانت بان يبقوا أحياء والتعليقات كانت بالآسقط أي قتل سوى في حالة الدفاع عن النفس وأنا حزين على مفوت الفلسطينيين والإسرائيليين».

ويذكر أن مجموعة تابعة لمنظمة «أيلول الأسود» كانت قد هاجمت مكان سكن الرياضيين الإسرائيليين في 5 أيلول (سبتمبر) 1972 وأحجزتهم رهائن.

وطالبت «أيلول الأسود» إسرائيل بإطلاق سراح 200 أسير فلسطيني من السجن الإسرائيلي.

وبحسب المصادر الإسرائيلية فإن اثنين من الرياضيين الإسرائيليين قتل

استعداده لالتقاء عائلات الرياضيين الإسرائيليين القتلى وشرح الدوافع لعلمية ميونيخ.

وأضاف أبو داوود انه لا يوجد أحد من الفلسطينيين الذين اغتالتهم إسرائيل في أعقاب الهجوم على الرياضيين الإسرائيليين تربطه علاقة بعلمية ميونيخ.

وقال «لنني مستعد لالتقاؤهم والشرح لهم ما حدث وسأقول لهم إننا أردناهم جميعاً أحياء لنتمكن من مبادلتهم بأسرى (فلسطينيين) أحياء».

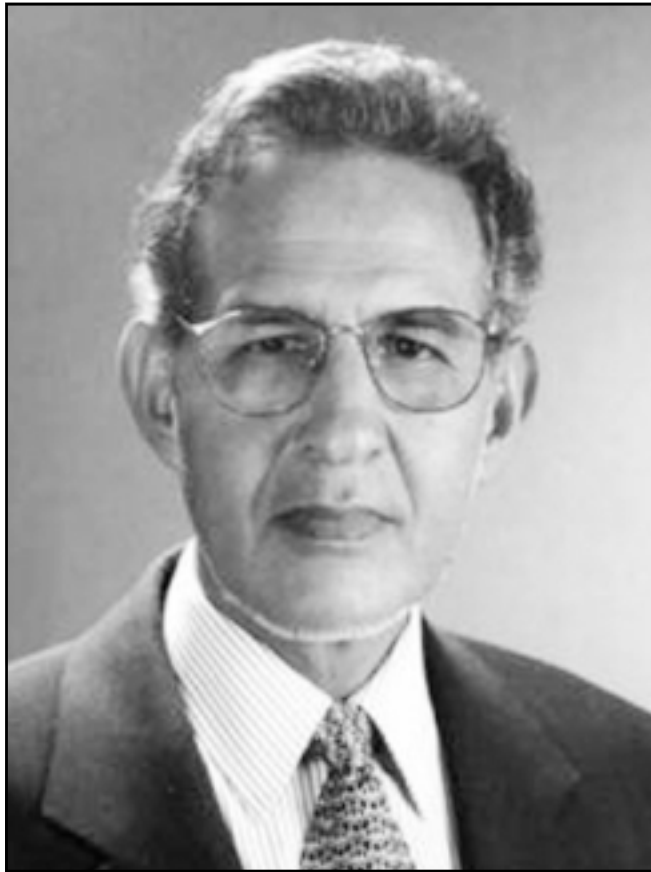
وأضاف (لكن حينه) رئيسة الوزراء الإسرائيلية في خطة «غولدا ماتير، والتي كان الألمان مشاركين فيها، هي



موريتانيا: محافظ البنك المركزي السابق يعلن ترشحه للانتخابات الرئاسية وتساؤلات حول هوية مرشح العسكر



الزين ولد زيدان



احمد ولد داداه

ويخشى العسكريون، حسب المراقبين، من فوز رئيس مدني من متطرفي المعارضة السابقة قد يقبظ ظهر الجن لتعهداتهم ويفتح ملفات اغلغوها حرصا على الوثام الوطني. وعلى رأس هذه الملفات ملف الفساد والإستحواد على المال العام وملف حقوق الإنسان، وهي ملفات قد لا يسلم منها أي موريتاني تولى مسؤولية في عهد النظام السابق.

ولهذه الاعتبارات يرى متابعو الشأن الموريتاني أن العسكريين قد يكون لهم مرشحهم المأمون الذي يمكن أن يتولى بعد رحيلهم تسيير المرحلة القادمة التي هي بكافة المقاييس مرحلة انتقالية أيضا لكونها المعبر نحو نظام دستوري متكامل.

ولا يستبعد البصراء بالشأن السياسي الموريتاني أن يكون للنظام الرئاسي على النظام البرلماني. ويتساءل الجميع في موريتانيا عن مرشح المجلس العسكري الحاكم بالرغم من أن الأخير أصدر قانونا يمنح رئيسه وأعضائه من الترشح ومن دعم المرشحين طيلة المرحلة الانتقالية. ويعتقد الكثيرون أن المجلس العسكري الحاكم، رغم حرصه على الشفافية، لن يتخلى ببساطة عن السلطة ولن يسلمها لرئيس مدني قد لا يفوى على تثبيت الأمور.

وأستقط بارونات السياسة وباشوات النظام السابق. وحسب المحللين فإن الانتخابات الرئاسية المقبلة ستكون حامية الوطيس لأسباب منها الحظوظ المتقاربة بين المرشحين الذين أعلنوا عن التقدم والذين هم على وشك إعلان ذلك، ومنها كثرة المرشحين مقابل محدودية عدد الناخبين الذين لا يتجاوز عددهم مليون صوت. ورغم أن الخارطة الخاصة بالترشيحات لم تكتمل لحد الساعة، إلا أن تنامي إعلانات الترشح وقرب موعد هذا الإستحقاق المقرر بعد شهرين تقريبا، جعل الموريتانيين يستعدون له.

ويحسب ولد زيدان، وهو في الـ 40 من العمر، من المنطقة الشرقية في موريتانيا المتميزة بوفرة السكان، وسبق له أن تولى في أواخر عهد الرئيس المخلوع معاوية ولد الطابع إدارة المؤسسة التقديرية الكبرى في البلاد وقد ثبتت العسكريون بعد انقلاب الثالث/أغسطس 2005 على رأس البنك المركزي في أن استقلال قبل ثلاثة أشهر لتهيئة ترشحه للرئاسة. وأدى دخول ولد زيدان الحلبة إلى دخول موريتانيا في أجواء الرئاسيات، كما أدى لتحرير الساحة السياسية الموريتانية التي خرجت لتوها منهكة من انتخابات بلدية وتبائية قلبت الأمور رأسا على عقب

نواكشوط... «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

اعلن الزين ولد زيدان، المحافظ السابق للبنك المركزي الموريتاني، أمس الإثنين ترشحه للانتخابات الرئاسية المقررة في موريتانيا يوم 11 آذار/مارس 2007.

وفي مؤتمر صحافي امس بنواكشوط، قال ولد زيدان، وهو اقتصادي بارز، عن نفسه انه «شاب وخبير من خبراء الشأن الاقتصادي وأحد المسيرين النضال القلائل في موريتانيا».

ويحسب ولد زيدان، وهو في الـ 40 من العمر، من المنطقة الشرقية في موريتانيا المتميزة بوفرة السكان، وسبق له أن تولى في أواخر عهد الرئيس المخلوع معاوية ولد الطابع إدارة المؤسسة التقديرية الكبرى في البلاد وقد ثبتت العسكريون بعد انقلاب الثالث/أغسطس 2005 على رأس البنك المركزي في أن استقلال قبل ثلاثة أشهر لتهيئة ترشحه للرئاسة.

وأدى دخول ولد زيدان الحلبة إلى دخول موريتانيا في أجواء الرئاسيات، كما أدى لتحرير الساحة السياسية الموريتانية التي خرجت لتوها منهكة من انتخابات بلدية وتبائية قلبت الأمور رأسا على عقب

الاحزاب المغربية تعيش حمى الانتخابات التشريعية وتبدأ التكيف مع قانون جديد ينظم عملها

مدة انتداب المنسق الوطني في ولايتين اثنتين، مؤكدا عزمه عدم التقدم لولاية ثالثة خلال المؤتمر للحزب.

كما تمت المصادقة على لائحة أعضاء المجلس السياسي للحزب والذي يضم 128 شخصا، من بينهم 17 امرأة، ويمثلون عشر جهات بالمملكة.

وأشار زيان إلى أن لائحة المجلس السياسي التي تم انتخابها في إطار توافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

وتتميزت الجلسة الختامية للمؤتمر الأول للحزب المغربي الليبرالي بتوافق على مستوى الجهات استطاعت استيفاء الشروط التي يحددها قانون الاحزاب.

انشاء تحالفات حزبية تكون لها قواسم مشتركة حتى تدخل معترك الانتخابات ببرامج مشتركة تغطي لها نوعا من القوة والمثانة في إطار قانون الاحزاب الجديد او نمط الاقتراع الذي سيتم اعتماده.

وأضاف بورزويغ في تصريحات نشرتها بالرباط أن «المرحلة المقبلة تقتضي النظر بعين في الاختيارات السياسية والاقتصادية والاجتماعية حتى تأخذ بعين الاعتبار الساحة من المجتمع الشرائعية للأغلبية الساقطة من المجتمع المغربي ومحاربة الفقر والأمية والنهميش والسكن غير اللائق والرفع من مستوى الخدمات الاجتماعية».

وشدد بورزويغ على أهمية استقلالية العمل الحزبي عن العمل النقابي، مشيرا إلى أن الربط بين هذين الأخيرين يجب أن ينصب على القضايا القومية، كما هو الشأن بالنسبة إلى قضية الوحدة الوطنية والقضايا الاجتماعية والاقتصادية.

وحول مشاركة الحزب في الانتخابات المقبلة، أكد بورزويغ أن حزبه «سيشارك في هذه الانتخابات» ليس فقط من أجل الحصول على أكبر عدد من المقاعد، ولكن من أجل تجنب التفرقة الحزبية ومراكمة التجربة وكذا الاتصال بالمهاجرين.

وتم مساء الأحد بمدينة القنيطرة اعادة انتخاب محمد زيان منسقا وطنيا للحزب المغربي الليبرالي لولاية ثانية تستمر خمس سنوات، وذلك في ختام المؤتمر الوطني الأول للحزب (مؤتمر الملائمة)، والذي نظمه تحت شعار «حرية مواطن مغربي أسمي من أي اعتبار سياسي».

وشدد محمد زيان بمناسبة اعادة انتخابه بالاجماع منسقا وطنيا للحزب، على أنه سيعمل على احترام مقتضيات القانون الأساسي للحزب والتي تحدد

الاحزاب على اعداد انظمتها وقوانينها الداخلية بما يتناسب مع القانون الجديد للاحزاب الذي أقر في وقت سابق من العام الجاري.

وتبرز حمى هذه الانتخابات في اعداد القانون المنظم للانتخابات الذي اثار مشروعا نقاشا ما زال ساخنا بعد تباينات في التعليق مع شروط وضعها المشروع تتعلق بتوقيعات ترمز مرشحي الاحزاب التي لم يوضو الانتخابات 2002 الحصول عليها وايضا بالعبء اللائحة أي احد الاثني لتسوية الاصوات التي تسمح للحزب تقاسم المقاعد البرلمانية التي اقترح مشروع القانون ان تكون خمسة ملايين شخص وهي أكبر اقلية مسلمة في أوروبا.

ويعيش في الاتحاد الأوروبي 15 مليون مسلم ويشكلون ثاني أكبر طائفة دينية في دول الاتحاد البالغ عددها 25 دولة.

وتضمن التقرير عشرات من استطلاعات الرأي والدراسات في العديد من الدول الأوروبية، وجاء فيه أن الكثير من المسلمين خاصة الشباب يعانون من القيود المفروضة على زواجهم وأيضا من مشاكل متعلقة بالتقدم الاجتماعي ومن ثم تشجيع بينهم «مشاعر اليأس والاستبعاد».

ويبقى بالأمانة على هذه المشاعر في أعمال الشعب التي اندلعت في ضواحي فرنسية تسكنها غالبية من المهاجرين وفي أعمال العنف التي شهدتها مدارس في برلين.

وقال التقرير ان فرصة الذين يحملون أسماء فرنسية في الحصول على دعوات لاجراء مقابلات للحصول على عمل في فرنسا أكبر خمس مرات من الذين يحملون أسماء اسلامية رغم أنهم يحملون نفس المؤهلات.

وتعيش في فرنسا طائفة مسلمة قوامها خمسة ملايين شخص وهي أكبر اقلية مسلمة في أوروبا.

ويعيش في الاتحاد الأوروبي 15 مليون مسلم ويشكلون ثاني أكبر طائفة دينية في دول الاتحاد البالغ عددها 25 دولة.

وتضمن التقرير عشرات من استطلاعات الرأي والدراسات في العديد من الدول الأوروبية، وجاء فيه أن الكثير من المسلمين خاصة الشباب يعانون من القيود المفروضة على زواجهم وأيضا من مشاكل متعلقة بالتقدم الاجتماعي ومن ثم تشجيع بينهم «مشاعر اليأس والاستبعاد».

ويبقى بالأمانة على هذه المشاعر في أعمال الشعب التي اندلعت في ضواحي فرنسية تسكنها غالبية من المهاجرين وفي أعمال العنف التي شهدتها مدارس في برلين.

وقال التقرير ان فرصة الذين يحملون أسماء فرنسية في الحصول على دعوات لاجراء مقابلات للحصول على عمل في فرنسا أكبر خمس مرات من الذين يحملون أسماء اسلامية رغم أنهم يحملون نفس المؤهلات.

اغليبتهم شباب يسافرون الى باكستان لتعلم الفقه تزايد اقبال الفرنسيين على اعتناق الاسلام رغم انتشار «الاسلاموفوبيا»

تضمن التقرير عشرات من استطلاعات الرأي والدراسات في العديد من الدول الأوروبية، وجاء فيه أن الكثير من المسلمين خاصة الشباب يعانون من القيود المفروضة على زواجهم وأيضا من مشاكل متعلقة بالتقدم الاجتماعي ومن ثم تشجيع بينهم «مشاعر اليأس والاستبعاد».

ويبقى بالأمانة على هذه المشاعر في أعمال الشعب التي اندلعت في ضواحي فرنسية تسكنها غالبية من المهاجرين وفي أعمال العنف التي شهدتها مدارس في برلين.

وقال التقرير ان فرصة الذين يحملون أسماء فرنسية في الحصول على دعوات لاجراء مقابلات للحصول على عمل في فرنسا أكبر خمس مرات من الذين يحملون أسماء اسلامية رغم أنهم يحملون نفس المؤهلات.

وتعيش في فرنسا طائفة مسلمة قوامها خمسة ملايين شخص وهي أكبر اقلية مسلمة في أوروبا.

ويعيش في الاتحاد الأوروبي 15 مليون مسلم ويشكلون ثاني أكبر طائفة دينية في دول الاتحاد البالغ عددها 25 دولة.

وتضمن التقرير عشرات من استطلاعات الرأي والدراسات في العديد من الدول الأوروبية، وجاء فيه أن الكثير من المسلمين خاصة الشباب يعانون من القيود المفروضة على زواجهم وأيضا من مشاكل متعلقة بالتقدم الاجتماعي ومن ثم تشجيع بينهم «مشاعر اليأس والاستبعاد».

ويبقى بالأمانة على هذه المشاعر في أعمال الشعب التي اندلعت في ضواحي فرنسية تسكنها غالبية من المهاجرين وفي أعمال العنف التي شهدتها مدارس في برلين.

وقال التقرير ان فرصة الذين يحملون أسماء فرنسية في الحصول على دعوات لاجراء مقابلات للحصول على عمل في فرنسا أكبر خمس مرات من الذين يحملون أسماء اسلامية رغم أنهم يحملون نفس المؤهلات.

وتعيش في فرنسا طائفة مسلمة قوامها خمسة ملايين شخص وهي أكبر اقلية مسلمة في أوروبا.

ويعيش في الاتحاد الأوروبي 15 مليون مسلم ويشكلون ثاني أكبر طائفة دينية في دول الاتحاد البالغ عددها 25 دولة.

وتضمن التقرير عشرات من استطلاعات الرأي والدراسات في العديد من الدول الأوروبية، وجاء فيه أن الكثير من المسلمين خاصة الشباب يعانون من القيود المفروضة على زواجهم وأيضا من مشاكل متعلقة بالتقدم الاجتماعي ومن ثم تشجيع بينهم «مشاعر اليأس والاستبعاد».

ويبقى بالأمانة على هذه المشاعر في أعمال الشعب التي اندلعت في ضواحي فرنسية تسكنها غالبية من المهاجرين وفي أعمال العنف التي شهدتها مدارس في برلين.

وقال التقرير ان فرصة الذين يحملون أسماء فرنسية في الحصول على دعوات لاجراء مقابلات للحصول على عمل في فرنسا أكبر خمس مرات من الذين يحملون أسماء اسلامية رغم أنهم يحملون نفس المؤهلات.

وتعيش في فرنسا طائفة مسلمة قوامها خمسة ملايين شخص وهي أكبر اقلية مسلمة في أوروبا.

ويعيش في الاتحاد الأوروبي 15 مليون مسلم ويشكلون ثاني أكبر طائفة دينية في دول الاتحاد البالغ عددها 25 دولة.

وتضمن التقرير عشرات من استطلاعات الرأي والدراسات في العديد من الدول الأوروبية، وجاء فيه أن الكثير من المسلمين خاصة الشباب يعانون من القيود المفروضة على زواجهم وأيضا من مشاكل متعلقة بالتقدم الاجتماعي ومن ثم تشجيع بينهم «مشاعر اليأس والاستبعاد».

ويبقى بالأمانة على هذه المشاعر في أعمال الشعب التي اندلعت في ضواحي فرنسية تسكنها غالبية من المهاجرين وفي أعمال العنف التي شهدتها مدارس في برلين.

عبد الرؤوف. ويقول عبد الرؤوف ان اعدادا متزايدة من الفرنسيين مثل عبد الكريم يأتون إلى المسجد لاعتناق الاسلام.

وأضاف «عدد الذين يعتقدون الاسلام يزيد كل عام. وحتى الكبار يدخلون في الاسلام لكن الاكثية الشباب».

وتذكر تقرير للاتحاد الأوروبي نشر امس الاثنين ان المسلمين في أوروبا يتعرضون لتمييز كبير في التعليم والاسكان وفرص العمل يمكن أن يؤدي الى عزلهم عن المجتمع.

والدراسة التي أجراها المركز الأوروبي لمراقبة التمييز ومعاودة الاجاب في الاولي نوعها عن المسلمين في كل دول الاتحاد الأوروبي وتأتي في وقت تزايد فيه الرقابة على المسلمين في أوروبا بسبب الازهاج والهجرة المتزايدة من الدول الاسلامية.

ورفع التقرير وعنوانه «المسلمون في الاتحاد الأوروبي»، في 115 صفحة وشمل مقابلات أجريت مع شبان مسلمين في الاساس وصفا تجربتهم في التهميش داخل مجتمعاتهم حتى لو كانوا ولدوا في دول الاتحاد الأوروبي.

إذا تم استنق على الاقل قد اديت صلاة واحدة ستوضع في ميزان حسناتك وهذا افضل من لا شيء. ثم قلت له حسنا.. هيا بنا».

وذكر جابر انه اعتنق الاسلام خلال رحلة الى باكستان وانه يطبق كل تعاليم الدين في حياته اليومية.

وقال «اعتنقت الاسلام في كانون الثاني/يناير عام 1993 وبحلول تموز/يوليو كنت في باكستان. كنت مستعدا بالفعل. اكتشفت الاسلام مطلقا فعل أخي عبد الكريم. نحن الذين اعتنقنا الاسلام نطق كل شيء نقرأه».

وقال جابر انه ذهب الى منزل والدته بعد عودته من باكستان بلحية طويلة وجلباب. ومضى يقول «عندما ذهبت لآخر مرة الى الامر شيئا للغاية. أمي التي كانت اسرتها فرنسية منذ الازل لم تقل أي شيء رغم اني وصلت بلحية طويلة وكنت ارتدي جلبابا لانهم اخبروني ان التليغ هو المهمة من أجل الهداية وازهار سبيل الاسلام. لذا اردت ان اهدى العالم اجمع».

ويدرس عبد الكريم الان اللغة العربية على يد امام لحد المساجد يدعى بن حليلة

باريس- رويترز: رغم انتشار ما يسمى بالخوف المرضي من الاسلام في أوروبا بعد اقل من ازيد من الفرنسيين فيما يبدو على اعتناق الاسلام. وليس عبد الكريم الذي كان يعرف باسم سديريك وأخوه جان نويل جابر الالمجر مثلين على اقبال الفرنسيين على اعتناق الاسلام في السنوات القليلة الماضية.

وتحدث الرجلان في مطعم باحدي ضواحي باريس عن كيفية اكتشافهما للاسلام وتأثيره على حياتهما. قال عبد الكريم «بهيت ذات يوم لتناول الطعام في مطعم صيني كان رجل من موريشيوس التحق بالعمل فيه اتوجه ليقوم بعامال النظافة. كان هناك كثير من الزبائن الشبان وبدا بعض الناس يسخرون من الرجل لانه كان يقوم بهذا العمل المقيتير ويعمل الارضية. لقد وجدت هذا مؤثرا للغاية».

وأضاف «قال لي الرجل مرحبا ما اسمك. وذكرت له اسمي ثم قال حان وقت الصلاة اذا اردت الجيء معي يمكننا اداء الصلاة سويا. قلت له لا اعرف كيف اسلي واجاب سلمك. قلت له انني ربما لا أؤديها مرة اخرى في اليوم التالي فقال لي

فيستينا- اف ب: قامت ايران بتخصيب اليورانيوم واجرت كوريا الشمالية تجربة على قنبلة ذرية في العام 2006 الذي يخشى الكثيرون ان يكون العام خسر خلاله معركة ضد الانتشار النووي.

وقال مارك فينيتزاريك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن لوكالة فرانس برس معلقا على المسألة «انه اسوأ عام على صعيد مكافحة انتشار الاسلحة منذ 1998. السنة التي قامت فيها الهند وباكستان بتجارب نووية».

وأضاف «من المحتمل ان يعتبر المؤرخون في المستقبل ان سنة 2006 شهدت بداية انحلال نظام منع انتشار الاسلحة النووية».

وتلقى هذا النظام ضربتين قويتين الاولى كانت بدء ايران عملية انتاج اليورانيوم الخصب والثانية اعلان كوريا الشمالية في التاسع من تشرين الاول/اكتوبر اجراء اول تجربة نووية. كذلك عرضت الولايات المتحدة خلال هذه السنة على الهند توقيع اتفاق تعاون في المجال النووي المدني بالرغم من حيازة هذا البلد لقنبلة الذرية.

ويشير هذا التطور الى الصعوبة المتزايدة التي تواجهها الاسرة الدولية في تطبيق معاهدة منع الانتشار النووي الموقعة عام 1968.

وتكرر المحلل الأمريكي جورج بيتركو فيتش من معهد كارنيغي في تشرين الثاني/نوفمبر ان الترتيبات «من اجل الحد من حيازة الاسلحة النووية واستخدامها (...) لا تطبق من تلقا ذاتها».

وتجاهلت ايران تحذيرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقرارات دوليا يلوح بعقوبات واعلنت عن احراز تقدم في عمليات تخصيب اليورانيوم وصولا في المستقبل الى انتاج الوقود لمحطات نووية.

ورفضت طهران التي تؤكد على الطبيعة السلمية لبرنامجها، تعليق عمليات التخصيب بالرغم من تلقيها عروضاً أوروبية باستئناف المفاوضات مرفقة ببرنامج تعاون اقتصادي وضمانات أمنية وأوقات الولايات المتحدة والصين وروسيا على الانضمام اليها.

واعلن الرئيس الإيراني محمود احمدني لجناد ان بلاده تعتزم بدء تشغيل عشرات آلاف أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم في غضون ستة فيملا لم تتوصل الدول الكبرى الى الاتفاق في مجلس الامن

عودة احد المعتقلين الليبيين في غوانتانامو الى بلاده

اعتبر عبد السلام ان عودة الصفراني في «بداية لعودة المسجونين الليبيين الموجودين في غوانتانامو»، دون أن يوضح عدد السجناء المتبقين للتحقيق.

وأشار إلى أن المؤسسة «خاطبت الصليب الاحمر مرات عدة وطلبت بعودة المسجونين وتأمين زيارة المؤسسة لهم وتعيين محامين للدفاع عنهم».

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية الاحد الافراج عن 18 معتقلا في قاعدة غوانتانامو حيث لا يزال معتقل نحو 395 شخصا. ووافق المنتخون في بيان عن نقل سبعة معتقلين الى افغانستان وسعة الى اليمن وثلاثة الى كازاخستان وواحد الى ليبيا وواحد الى بنغلادش.

وتعززت الولايات المتحدة بدء المحاكمات العسكرية في منتصف 2007 لـ 11 متين وثلاثين من المعتقلين في غوانتانامو، لم توجه لهم سوى عشرة متهم.

اعتبر عبد السلام ان عودة الصفراني في «بداية لعودة المسجونين الليبيين الموجودين في غوانتانامو»، دون أن يوضح عدد السجناء المتبقين للتحقيق.

وأشار إلى أن المؤسسة «خاطبت الصليب الاحمر مرات عدة وطلبت بعودة المسجونين وتأمين زيارة المؤسسة لهم وتعيين محامين للدفاع عنهم».

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية الاحد الافراج عن 18 معتقلا في قاعدة غوانتانامو حيث لا يزال معتقل نحو 395 شخصا. ووافق المنتخون في بيان عن نقل سبعة معتقلين الى افغانستان وسعة الى اليمن وثلاثة الى كازاخستان وواحد الى ليبيا وواحد الى بنغلادش.

وتعززت الولايات المتحدة بدء المحاكمات العسكرية في منتصف 2007 لـ 11 متين وثلاثين من المعتقلين في غوانتانامو، لم توجه لهم سوى عشرة متهم.

اعتبر عبد السلام ان عودة الصفراني في «بداية لعودة المسجونين الليبيين الموجودين في غوانتانامو»، دون أن يوضح عدد السجناء المتبقين للتحقيق.

وأشار إلى أن المؤسسة «خاطبت الصليب الاحمر مرات عدة وطلبت بعودة المسجونين وتأمين زيارة المؤسسة لهم وتعيين محامين للدفاع عنهم».

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية الاحد الافراج عن 18 معتقلا في قاعدة غوانتانامو حيث لا يزال معتقل نحو 395 شخصا. ووافق المنتخون في بيان عن نقل سبعة معتقلين الى افغانستان وسعة الى اليمن وثلاثة الى كازاخستان وواحد الى ليبيا وواحد الى بنغلادش.

وتعززت الولايات المتحدة بدء المحاكمات العسكرية في منتصف 2007 لـ 11 متين وثلاثين من المعتقلين في غوانتانامو، لم توجه لهم سوى عشرة متهم.

اعتبر عبد السلام ان عودة الصفراني في «بداية لعودة المسجونين الليبيين الموجودين في غوانتانامو»، دون أن يوضح عدد السجناء المتبقين للتحقيق.

وأشار إلى أن المؤسسة «خاطبت الصليب الاحمر مرات عدة وطلبت بعودة المسجونين وتأمين زيارة المؤسسة لهم وتعيين محامين للدفاع عنهم».

واعلنت وزارة الدفاع الامريكية الاحد الافراج عن 18 معتقلا في قاعدة غوانتانامو حيث لا يزال معتقل نحو 395 شخصا. ووافق المنتخون في بيان عن نقل سبعة معتقلين الى افغانستان وسعة الى اليمن وثلاثة الى كازاخستان وواحد الى ليبيا وواحد الى بنغلادش.

وتعززت الولايات المتحدة بدء المحاكمات العسكرية في منتصف 2007 لـ 11 متين وثلاثين من المعتقلين في غوانتانامو، لم توجه لهم سوى عشرة متهم.

اعتبر عبد السلام ان عودة الصفراني في «بداية لعودة المسجونين الليبيين الموجودين في غوانتانامو»، دون أن يوضح عدد السجناء المتبقين للتحقيق.

تثبيت الحكم على رشيد رمضة بالسجن 10 سنوات بالاستئناف

باريس- اف ب: حكمت محكمة استئناف فرنسية على الاسلامي الجزائري رشيد رمضة امس الاثنين بالسجن عشر سنوات بتهمته المشاركة في التحضير لاعتداءات باريس العام 1995، بعد ان كان حكم عليه بالسجن عشر سنوات في محكمة البداية في آذار/مارس الماضي.

وثبتت العرفة العاشرة من محكمة الاستئناف بباريس الحكم الذي اصدرته المحكمة التاديبية في 29 آذار/مارس «في جميع حيثياته». أي السجن عشر سنوات ومنع بالدخول الى الاراضي الفرنسية نهائيا «بتهمته المشاركة في عصابة جنات لها ارتباط بمؤسسة ارهابية».

وحكم على رمضة (37 عاما) غيبايبا بسبب رفضه الخروج من السجن كما فعل خلال جلسة تشرين الثاني/نوفمبر.

ليبيا تطالب ايطاليا باعادة أصولها الوراثية النباتية الموجودة بمعهد باري

طرابلس- يو بي أي: طالبت ليبيا امس الاثنين ايطاليا رسميا باعادة الأصول الوراثية النباتية الليبية الموجودة بمعهد باري للأصول الوراثية والعلوم الزراعية الايطالية. وأبلغ هذا الطلب وزير الزراعة الليبي اوبوكر المنصوري لدير المعهد المذكور دو مينكو بيتوني خلال اجتماعه به بطرابلس امس.

ولفت المسؤول الليبي إلى أن الأصول الوراثية النباتية التي تطالب بها بلاده والموجودة بمعهد باري الايطالي يزيد عددها عن 2800 أصل وراثي.

وشدد المنصوري على ضرورة استرداد تلك الأصول لحفظها بالمصرف الوطني الليبي للأصول الوراثية الزراعية الذي تم انشاؤه عام 2004 لهذا الغرض.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد نبه في أكثر من مناسبة الى ضرورة حماية الأصول الوراثية النباتية الليبية ومواجهة المخاطر التي تسببها ظاهرة استيراد الدول النامية للبذور المعدلة وراثيا.

لندن- يو بي أي: حذرت بريطانيا رعاياها الراغبين في زيارة ليبيا من تهديد الإرهاب، ونصحتهم بتجنب السفر الى المناطق الحدودية مع تشاد والسودان، الا في حالات الضرورة القصوى بسبب ما أسمتها أجواء عدم الاستقرار في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية امس الاثنين «ان ليبيا تقاسم بقية منطقة شمال افريقيا تهديد الإرهاب، كما أن الهجمات يمكن أن تكون عشوائية ضد أهداف مدنية من بينها الأماكن التي يتردد عليها الأجانب».

ودعت البريطانية، الذين يزورون ليبيا لغترات قصيرة الى تسجيل أسمائهم لدى السفارة البريطانية لتسهيل الاتصال بهم عند وقوع طارئ، كما نصحت البريطانيين الذين يبقون فترات أطول هناك الى التسجيل بأسرع وقت ممكن. وادعتهم أيضا إلى «اتخاذ الاحتياطات المناسبة لتسلاتهم الشخصية وتجنب التجمعات والتظاهرات السياسية ومتابعة التقارير الاخبارية والانتباه الى التطورات في ليبيا ومنطقة الشرق الأوسط التي يمكن أن تعجز اضطرابات عامة».

ورحبت وزارة الخارجية البريطانية امكانية أن «تشهد ليبيا تظاهرات يومية التاسع عشر والعشرين من كانون الأول/ديسمبر الجاري حيث من المتوقع أن تصدر محكمة ليبية حكما نهائيا في قضية متقدمة». وأشارت إلى أن نحو 2000 بريطاني يزورون ليبيا كل عام وتم معظم الزيارات دون مشكلات.

ليبيا تطالب ايطاليا باعادة أصولها الوراثية النباتية الموجودة بمعهد باري

طرابلس- يو بي أي: طالبت ليبيا امس الاثنين ايطاليا رسميا باعادة الأصول الوراثية النباتية الليبية الموجودة بمعهد باري للأصول الوراثية والعلوم الزراعية الايطالية. وأبلغ هذا الطلب وزير الزراعة الليبي اوبوكر المنصوري لدير المعهد المذكور دو مينكو بيتوني خلال اجتماعه به بطرابلس امس.

ولفت المسؤول الليبي إلى أن الأصول الوراثية النباتية التي تطالب بها بلاده والموجودة بمعهد باري الايطالي يزيد عددها عن 2800 أصل وراثي.

وشدد المنصوري على ضرورة استرداد تلك الأصول لحفظها بالمصرف الوطني الليبي للأصول الوراثية الزراعية الذي تم انشاؤه عام 2004 لهذا الغرض.

وكان الزعيم الليبي معمر القذافي قد نبه في أكثر من مناسبة الى ضرورة حماية الأصول الوراثية النباتية الليبية ومواجهة المخاطر التي تسببها ظاهرة استيراد الدول النامية للبذور المعدلة وراثيا.

لندن- يو بي أي: حذرت بريطانيا رعاياها الراغبين في زيارة ليبيا من تهديد الإرهاب، ونصحتهم بتجنب السفر الى المناطق الحدودية مع تشاد والسودان، الا في حالات الضرورة القصوى بسبب ما أسمتها أجواء عدم الاستقرار في المنطقة.

وقالت وزارة الخارجية البريطانية امس الاثنين «ان ليبيا تقاسم بقية منطقة شمال افريقيا تهديد الإرهاب، كما أن الهجمات يمكن أن تكون عشوائية ضد أهداف مدنية من بينها الأماكن التي يتردد عليها الأجانب».

ودعت البريطانية، الذين يزورون ليبيا لغترات قصيرة الى تسجيل أسمائهم لدى السفارة البريطانية لتسهيل الاتصال بهم عند وقوع طارئ، كما نصحت البريطانيين الذين يبقون فترات أطول هناك الى التسجيل بأسرع وقت ممكن. وادعتهم أيضا إلى «اتخاذ الاحتياطات المناسبة لتسلاتهم الشخصية وتجنب التجمعات والتظاهرات السياسية ومتابعة التقارير الاخبارية والانتباه الى التطورات في ليبيا ومنطقة الشرق الأوسط التي يمكن أن تعجز اضطرابات عامة».

ورحبت وزارة الخارجية البريطانية امكانية أن «تشهد ليبيا تظاهرات يومية التاسع عشر والعشرين من كانون الأول/ديسمبر الجاري حيث من المتوقع أن تصدر محكمة ليبية حكما نهائيا في قضية متقدمة». وأشارت إلى أن نحو 2000 بريطاني يزورون ليبيا كل عام وتم معظم الزيارات دون مشكلات.

2006: سنة سوداء على صعيد الانتشار النووي في العالم

فيستينا- اف ب: قامت ايران بتخصيب اليورانيوم واجرت كوريا الشمالية تجربة على قنبلة ذرية في العام 2006 الذي يخشى الكثيرون ان يكون العام خسر خلاله معركة ضد الانتشار النووي.

وقال مارك فينيتزاريك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن لوكالة فرانس برس معلقا على المسألة «انه اسوأ عام على صعيد مكافحة انتشار الاسلحة منذ 1998. السنة التي قامت فيها الهند وباكستان بتجارب نووية».

وأضاف «من المحتمل ان يعتبر المؤرخون في المستقبل ان سنة 2006 شهدت بداية انحلال نظام منع انتشار الاسلحة النووية».

وتلقى هذا النظام ضربتين قويتين الاولى كانت بدء ايران عملية انتاج اليورانيوم الخصب والثانية اعلان كوريا الشمالية في التاسع من تشرين الاول/اكتوبر اجراء اول تجربة نووية. كذلك عرضت الولايات المتحدة خلال هذه السنة على الهند توقيع اتفاق تعاون في المجال النووي المدني بالرغم من حيازة هذا البلد لقنبلة الذرية.

ويشير هذا التطور الى الصعوبة المتزايدة التي تواجهها الاسرة الدولية في تطبيق معاهدة منع الانتشار النووي الموقعة عام 1968.

وتكرر المحلل الأمريكي جورج بيتركو فيتش من معهد كارنيغي في تشرين الثاني/نوفمبر ان الترتيبات «من اجل الحد من حيازة الاسلحة النووية واستخدامها (...) لا تطبق من تلقا ذاتها».

وتجاهلت ايران تحذيرات الوكالة الدولية للطاقة الذرية وقرارات دوليا يلوح بعقوبات واعلنت عن احراز تقدم في عمليات تخصيب اليورانيوم وصولا في المستقبل الى انتاج الوقود لمحطات نووية.

ورفضت طهران التي تؤكد على الطبيعة السلمية لبرنامجها، تعليق عمليات التخصيب بالرغم من تلقيها عروضاً أوروبية باستئناف المفاوضات مرفقة ببرنامج تعاون اقتصادي وضمانات أمنية وأوقات الولايات المتحدة والصين وروسيا على الانضمام اليها.

واعلن الرئيس الإيراني محمود احمدني لجناد ان بلاده تعتزم بدء تشغيل عشرات آلاف أجهزة الطرد المركزي لتخصيب اليورانيوم في غضون ستة فيملا لم تتوصل الدول الكبرى الى الاتفاق في مجلس الامن

وقال مارك فينيتزاريك من المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في لندن لوكالة فرانس برس معلقا على المسألة «انه اسوأ عام على صعيد مكافحة انتشار الاسلحة منذ 1998. السنة التي قامت فيها الهند وباكستان بتجارب نووية».

وأضاف «من المحتمل ان يعتبر المؤرخون في المستقبل ان سنة 2006 شهدت بداية انحلال نظام منع انتشار الاسلحة النووية».

وتلقى هذا النظام ضربتين قويتين الاولى كانت بدء ايران عملية انتاج اليورانيوم الخصب والثانية اعلان كوريا الشمالية في التاسع من تشرين الاول/اكتوبر اجراء اول تجربة نووية. كذلك عرضت الولايات المتحدة خلال هذه السنة على الهند توقيع اتفاق تعاون في المجال النووي المدني بالرغم من حيازة هذا البلد لقنبلة الذرية

عاهل البحرين: بوش حدثني قبل الحرب عن أكبر عملية إعمار بالتاريخ لم تحصل وصدام رفض الإقامة بالمنامة

عمان - «القدس العربي»:

اعرب عاهل البحرين الملك حمد بن عيسى آل خليفة عن قلقه الكبير إزاء الأوضاع في العراق. وقال ان العراق الموحد والقوي هو الذي ينفع اهله ومنطقته وليس العراق الراهن محملا للأمريكيين والجموعات التي إستندعتهم مسؤولة مباشرة عن الأوضاع المشوهة في العراق.

وقال الملك حمد في حديث لعدد من رؤساء تحرير الصحف المصرية في المنامة بمناسبة جلوسه على العرش «نحن غير مطمئنين في العراق وهو دولة مهمة للخليج.. ويجب ان تكون صرخاء مع الابريكيين والاروروبيين وان نتكلم معهم.. وعلى العرب ان يتشاركوا في تخليص العراق من ازمته».

ودعا عاهل البحرين العرقيين من سياسيين ورجال دين وعشائر ومجتمع مدني وعسكريين وكل العراقيين بمختلف مشاربيهم لتحقيق المصالحة مشيرا ان الهدف هو بناء عراق قوي موحد يقوم بدوره التنموي والاقتصادي ولبلاده وشعبه وللمنطقة التي يعيش فيها.

وارجع العاهل البحريني الوضع المتردي في العراق لجموعه من الاسباب قال ان أهمها الاحتلال.

وقال انه نذهب الي الرئيس الامريكي جورج بوش قبل الحرب على العراق ليثنيه عن قرار الحرب الا ان الرئيس بوش قال له انه سيستع الحرب باكثر سياسة اعمار في التاريخ الحديث.. «وبدلت القوات ولم يحدث اعمار».

واردف يقول كلما حاول تجنيب العراق نتائج الحرب العسكرية بتوجيه الدعوة لصدام حسين للحنين في البحرين معززا مكرما ولا يعطي فرصة لهذا الاحتلال. ولم يكن هناك احد قادر على اقناعه وفتش كل المبادرات.



الملك حمد بن عيسى آل خليفة

وقال «اننا لا نستطيع ان نقيم تصرفات الفلسطينيين وهم تحت الاحتلال.. عندما تكون فلسطين دولة مستقلة يمكن ان نقيم حكومتها وشعبها، صحيح اننا ندعوهم للاتفاق حتى يتخلصوا من الاحتلال، ولكننا يجب ان نغذرهم وهم تحت الاحتلال وقسوته، فهم يجب ان يقاوموا المحتل، وان كنا ندعوهم للمقاومة السلمية.. تجربتي في الخليج اثبتت مقاومة الاحتلال البريطاني الذي استمر 12 عاما، كان هناك نجاح صامت».

وردا على سؤال حول المسألة اللبنانية دعا عاهل البحرين اللبنانيين الى استئناف حوارهم الوطني مطالبا الاعلام بعدم تضخيم ما يحدث في لبنان. وقال ان كل من زار لبنان اخيرا يجد ان الحياة تسير بشكل طبيعي رغم وجود الاحداث والاعلام والاضرابات.

القاهرة - «القدس العربي» من حسين كروم:

كانت «الأخبار» والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة أمس، عن بدء مسلح الشعب مناقشة اقتراح ميليشيات الإخوان، وعن دفن في تبال الانتهاكات بين أعضاء الحزب الوطني الحاكم، وأعضاء الإخوان، ورفض نواب الوطني اقتراح الإخوان بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق، والموافقة على تشكيل لجنة من لجنتي التعليم والدفاع والأمن القومي بالمجلس مناقشة القضية ومعالجة العضو المنحرف مصطفى بكرى بالإفراج عن الطلاب المعتقلين، والقاء الدكتور مفيد شهاب الدين وزير الشؤون القانونية والبرلمانية كلمة، اذان فيها ما قام به الإخوان، وأورد نص رسالة رئيس جامعة الأزهر، الدكتور أحمد الطيب، وتقدير الأمن، والطالب بجامعة حلوان للأعضاء والأحداث المؤسفة بين حرتي فتح وحمامي في فلسطين وسقوط ضحاياها وما أوجع قلوب الجميع هنا، واصحابهم بجزع عميق، ومقتل عدد من الجنود الأمريكيين في العراق، وزيارة وزير الدفاع اشرف ممدوح حسين منطواري للعراق لجراء محادثات عسكرية مع اللواء أبو بكر يونس أمين اللجنة المؤقتة للدفاع، وحصول فريق النادي الأهلي على المركز الثالث في بطولة كأس العالم للأندية، وكان هو الحدث الذي اجذب انتباه العامة الغالبية الساحقة.

استمرار اقتراح الحزب الوطني لتسوية الاستعداد والاستعداد لعيد الميلاد لدى غير الأوثوسن وإجازة نصف السنة وعيد الأضحى، والتحقيقات مع عصابة رمضان التوربيني لقتل اطفال الشوارع، والقبض على عصابة جديدة في الجبيرة ولكنها لا تمارس الأعمال وحبس 18 من جماعة الإخوان، والإفراج عن 5 وارتفاع أسعار علف الدواجن وظهور بؤر جديدة لا تتوقف؛ التطور في محافظة المنيا، وكان جزءا يسير مما لدينا:

مليشيات الإخوان

ونبدأ بقضية ميليشيات الإخوان المسلمين التي قال عنها وان الضجة حولها زميلنا والحق السياسي الكبير بالأهلام سلامة أحمد سلامة يوم الأحد في عموده اليومي - من قريب-

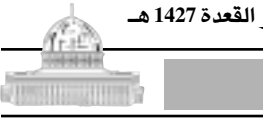
وتصور البعض على أنه محاولة لتشكيل حشد قاتلية طلابية بشهير اخواني يعيد احياء تنظيمهم السري والتدريب على طواعين يعود الى حقيقة ان يكون أحد محاربي طواعين الهواة، ومن حين يكتفي ان يخبر الشهيد هوجاس عديد، وان يوجه اللوم للشهيد للطالبة المديرة استمدوا من قرارات الفصل التقصي التي تعرضوا لها مبررا لتصرف لا ينبغي ان تكون الجامعة سرحا له، علما بان تدريبات الكارتيه والكونغ فو تتوافر في جميع الأندية الرياضية، ولا تحتاج الى حماس الحزب والهواة، وليست بالضرورة دليل على تشكيلات عسكرية.

ومع ذلك فان سوابق العنف التي وصمت تاريخ الإخوان السياسي، لايد ان تجعلهم أكثر حرصا على جذب كل ما من شأنه ان يباعدهم بينهم وبين ميادين العمل والكونغ فو في المجتمع المدني الذي يقوم على الديمقراطية واحترام الحريات التي يسعى جميعا لبيادته، ولأن مثل هذه الاستعراضات الريبة تترك انطباعا سلبيا، يجعل المقارنه بينهم وبين أي حكم استبدادي في غير صالحهم.

ومن الثابت ان استخدام القوة وان كان حقا للدولة، الا ان انتهاك الدولة لحقوق الانسان والتضييق وتعابير العدالة، بدعوى الحفاظ على الأمن والسلام الإجتماعي، هو الذي يشجع على خلق بيئة العنف والخروج على القانون، وهو ما ينبغي ان ندرکه جميع اطراف المجتمع، وهو سلامة الى «الوقف» وزيلينا محمد بحيري وقوله في عموده تقريبا واري -

«صوت الأمة»، وقد دفعنا عدله اليها.

فصوت الأمة، صدرت وقد خصصت جزءا كبيرا من صفحاتها للتدبير بالنظام، فنشرت صورة لطلاب الإخوان، وحول رؤوسهم الخاص الذين يلبس الملك فاروق والرئيس عبدالناصر عليهم ورمول ميليشيات ارفع التي ظهرت في جماعة الأزهر ووفات النظام الحاكم، ومن السادة ان تعزق ان الميليشيات التي ظهرت في جامعة الأزهر في كل أنحاء العسكري للاخوان، فالأجنحة العسكرية تعمل



القصر دفع عبيدات ورفاقه لمغادرة «مقاعد الاحتياط» والعودة للعبة: الأردن: مبادرات لتجسيم النخب المحافظة قبل الانتخابات

عمان - «القدس العربي»

من بسام البديارين:

تحقق مفردات العاهل الأردني الأخيرة بخصوص حقوق الانسان التوازن المنشود في البلاد بين جماعات حقوق الانسان والجموعاة الرسمية الحكومية وغير الحكومية التي اعتبرت (حقوق الانسان) خارج سياق طوعية التحديتات امنية مرحليا بسبب الاقليم وبسبب اشتعال الاحتمالات الحربية الالهية في ثلاث دول مجاورة للأردنيين.

وبما قاله الملك في اجتماعه امس الاول وجلس انما المركز الوطني لحقوق الانسان يعيد انتاج المشهد الداخلي ويرفع معنويات المنظمات النشطة في مجال الحريات وحقوق الانسان بعد ان رسمت شخصيات حكومية طوال أكثر من عام خطوطا (رمادية) فهم منها ان الفرصة غير متاحة للاهتمام بتدبير التجربة الديمقراطية والليبرالية وان الوقت حرج وحساس والأولويات (الوطنية) لا تشمل ملفات من هذا الطراز.

وبذلك يعيد خطاب اللصيرين بملفات نصاب الأمل والتعاون للمعتدين بملفات حقوق الانسان بعد ان غادر الأمل عائلات الخوادم المتهمة بالوضع، والرئاسة في الواقع كانت مكرمة وتوحي بان المؤسسة الرجعية تقيم خيرات الاستعداد للانتخابات عام 2007م.

ستشدها الملكة وأول ملاح الرسالة

برزت عندما اصطحب الملك في زيارة خارجية معه مؤخرا الرئيس أحمد عبيدات الذي اختير في وقت سابق لتأسيس ورعاية ورئاسة المركز الوطني لحقوق الانسان كمؤسسة رسمية تحظى برعاية القصر وتختص في المجال.

وعودة عبيدات للاضواء بعد ان جلس في مقاعد الاحتياط لفترة طالت نسبيا تعني عودة طريقة تفكيره للاضواء، بالمقابل فالرجل اصبح رمزا من رموز العمل المدني ومعروف بالجدية الملطقة وتتميز (بهيبة خاصة) لا يمكن لأي حكومة تجاهلها وفرصة في تثبيت وفرض اجندة وطنية ملكية بخصوص حقوق الانسان اقوى دائما من فرض أي شخصي أو حتى مؤسسة أخرى فيما بين المؤسسات النشطة مدنيا في القطاع الأهلي.

والمبادرة الملكية لم تلقف هذه المحاول بل اتجهت لعقد اجتماع مع المركز الوطني لحقوق الانسان لتبني الاستجابية لطلب مركزه واسباسي للمركز تقريبا في اغلاق أشهر سجن في الأردن وهو سجن الجفر الصحراوي الذي ذاع صيته واشتهر بسبب اعتقاله في عدة محطات تاريخية كعقرب التوقيف واعتقال المعارضين الشافعيين والناشئين للنظام وحتى النشطاء السياسيين والقبائين.

وقد أمر الملك بوضوح باغلاق هذا السجن وتحوله الى مدرسة ومركز للتدريب الحرفي ووجد الرئيس عبيدات الفرصة سانحة للاعلان عن عودته لمركز العمل في عدة اماكن مصرية كما ان هذه سجن الجفر اصبح وراء ظهرنا وهو

جدول اهتمام اللجنة كما قال عضوا خالد البريك في أحد الاجتماعات التنسيقية مع نشطاء المدني، وباتي اهتمام القصر الكبير بإرسال اشارات وإيجاءات تقديرا لاهتمامه بتدريب ومؤسسات معنية بسف الحريات العامة للمواطنين بهدف انتاج صورة متوازنة لا تغطي عليها الانحيازات السياسية لجلس النواب الحالي الذي تغلب عليه تركيبة محافظة الى حد بعيد.

وهنا يواجه منهج التأكيد الملكي عدة اعتبارات دفة واحدة من بينها احساس الاصلاحين بأنهم خرجوا من اللعبة والدائرة بسبب وجود تركيبة حكومية محافظة برئاسة مسعود الخبيثي التي جانب برلمان محافظ، ومن بينها الموقف العلني للعادية للمصافة والحرياتها من قبل البرلمان وشخصياته الكبيرة عشية الاستعداد لمناقشة تشريعات مهمة في الاطار موجودة الآن بين ايدي النواب وهي موافق وصلت ثروتها عندما اعتدى ثلاثة نواب وضعا على قائمة سواد في مصورين صحافيين بالضرر والشمع وصادرة كاميراتهم.

وكذلك بند الاعتبارات تكرار الموقف المتصل بعدم بملفات تطوير الامتثال بالمراقبة وتطوير التطورات الإقليمية لضادة ما يساهم عموسا في رفع معنويات كل من يهتم بقضايا الدولة ويحسن صورة مؤسسات الدولة ويظهر (عدم سيادة الاعمال الاصلاحية وعدم سيادة الهاجس الأمني فقط على مستوى التفكير الاستراتيجي في مؤسسات الدولة.

اتهام « الجزيرة » والصحف المستقلة في مصر بدعم الجماعة.. و« صوت الأمة » تتهم النظام بممارسة الارهاب والبلطجة و« الناصريون » يقفون في الوسط

انتقال معركة ميليشيات الاخوان لمجلس الشعب.. وسخرية من صمت أمانة السياسات عن الأحداث.. وانشاء ايميل خاص بالنشأتم

خطيشة، أما الناب استوفوا الى ساحة الجامعات ميليشيات البلطجة بالنسج والطاوي والسوف والجزائري فانهم مجرمون تجب معاقبتهم ثلاث مرات..

الاقباط وميليشيات الاخوان

وإذا كانت «صوت الأمة»، اتخذت موقفا واضحا من الموضوع، فإن جريدة «العربي»، لسان حال حزينا العربي الديمقراطي الناصري الذي لم أعد عضوا في لجته المركزية، فتاوت موقفا بخلاف صحافييها، ومن ثقل فيها من خارجها من الناصريين، فقال زميلنا وصديقنا أكرم الكفصاني في عموده - أول السطر-

«اصح المصريون بين شقي رحى نظام مستبد يرعى الفساد ويرفض اشراك الشعب في الحكم، وجماعة تسعى لن تحل مكانه الحقيقي، هي في الطاب الذين يرفعون ثمن آخر خارج نطاق عمل الشرطي، ولا خلاف في أن من سحق الطلاب ان يمارسوا حياة جامعية حرة تسبق في تكوينهم وديمقراطيات المستقبل -وليس طبيعيا- على الاطلاق - مشهد الطلاب التي تحمل مئات من جنود الأمن المركزي يتظاهرون أمام الجامعة، ولا أشاع عن اهل الصالحين ثروت، وأحيانا نابل وبعض الساجد، مشهد يعبر عن احتقان سياسي أكثر مما يعبر عن حراك سياسي، في الأول المستقر ديمقراطيا تكتف في الدفاع الأمن الجامعات، والسبب ببساطة ان الأخيرة ليست أهلا لسوار وأيوب، هي في حالة انقلاب شوية

الجمعة التي تفتتحها في الخاض ان انتخابات ليست بالجمعة وبين نزوع الطلاب نحو العنف والميليشيات تكشف عن استمرار الجانب السري الذي تنفي الجماعة وجوده ويجهل من مشاركته في السلطة والبرلمان مجرد خطوة تكتيكية في وضع لا تقتنع به، تمارس نشاطها في الملن وتبني تنظيمها في السرا، ولا يفيد ان خرج قيادات الاخوان ليعلنوا نواياهم ويهاجموا كل من يتقدمه موسفه من أعداء الاسلام، أو على الأقل من عملاء الأمن متلقا هو حادث هي شيكة الانترنت.

نظام الكفصاني مع تفكير تفكير الحياة السياسية من العمل العلني وتخليه وسط الفوضى والفساد، واستغل الإخوان كراهية المواطنين له لكسب انتخابات يذهب اليها المحشونون بالمال أو بالوعود، وإذا كان الناس فقدا الأمل في أن يتغير نظام كله السوس، فانهم لا يمكنهم الا اعلان على استعداد جماعة التغيير والديمقراطية لم تقم بمثل هذه الأفعال ولم تر أن مواجهة الشرطة والادارة الجامعة تكون بالواقع عمليات انتحارية أو اللجوء الى العنف والبلطجة».

الناصريون والميليشيات

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.

هذا النوع وان يعملوا جيدا ان العسكرية تؤدي الى ما شاهدناه، وتكتفي اليوم بهذا القدر، وغدا، الباطي، لتتحول لانصار خالد النكر.



الاستجابة للمراودة السورية ستكون مجدية على اسرائيل

نجاح ايران في أكثر من صعيد يجعل سورية تبحث عن بديل

■ النحر، كانت سورية ذخرا ليرانيا، ما حافظت على أبواب الدخول للهلال الخصيب، إن ذهاب صدام حسين، وسيطرة الشيعة على جنوبي العراق، والانسحاب السوري من لبنان وفوز حماس، قللت من أهمية نظام البعث، اليوم تستطيع ايران أن تجري حوارا مع جهات عربية من غير أن تحتاج الى وساطة سورية، تستطيع ايران أن تكون عاملا اقليميا بفضلها هي نفسها وأن تحول رسوم الوساطة، السياسية والمادية، الى خلفائها مباشرة، ولم تذكر بعد مكانها الطورة عقوة نزية، ان ايران ما حافظت على علاقات قوية مع إسرائيل، كان الحلف مريحا للسوريين، على هذا النحو كانت تستطيع دمشق ان تحافظ على علاقات سوية بدول الخليج الغنية، وأن تستمتع بدعمها المالي وأن تحافظ على مكانة معقولة في الساحة العربية العامة، تغيرت هذه الظروف مؤخرا، ان نجاح الفاعلية الإيرانية بضائل بقدر ملحوظ مجال الداورة السوري، تخاف الجهات المعتدلة في دمشق من أن قبول احتضان الدب الإيراني سيجعل سورية عاملا واحدا من بين عوامل كثيرة في الكتلة المعادية لأمريكا، وسيعوق إمكانية إجراء حوار مع الولايات المتحدة، وسيعمق عزلتها الإقليمية والدولية.

تعبير خطوات سورية الأخيرة عن الضغط العظيم الذي تبعتها، وعن رغبتها في الخروج من الحصار، اذا ما استمرت اسرائيل في اغلاق أذنيها عن صرخاتها، فانها لن تضع فرصة السلام فقط، ستساعد ايضا على عقد حلف متشدد، يمتد من الخليج العربي حتى البحر المتوسط، ان الاستجابة للمراودات السورية تستخدم المصالح الأمنية لاسرائيل أكثر من كل حيلة اعلامية أو أمنية أخرى.

غاي معيان
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2006/12/18

رغم التناقض بين اقواله واعماله

ينبغي فحص تصريحات الرئيس السوري ووزير خارجيته بالتنسيق مع الامريكيين

■ ما الذي يحث السوريون؟ ما هو الغفل الذي دخل في قاعدهم ويدفعهم الى الأ يتحلوا عن الحان السلام؟ الحقيقة ان هذه الحامسة السورية تبدو لي مبالغ فيها وليست طبيعية جدا، هل حدث وضع أصبح فيه بينهم يحترق فجأة، وإذا لم يطفئوه بمحادثات السلام فسبحترق احتراقا كاملا؟ هل هيبت عليهم فجأة روح السلام كمثل اليسار الإسرائيلي، ويريدون ان يتفهمونا وان يصالحونا؟ هل هم يخافون حقا من اقامة مائدة دولية للتحقيق في مقتل الحريري، تكف عن مشاركة القيادة السورية، بحيث يفكرون ان البدء في حوار مع اسرائيل سيحداقهم؟ وإذا كانت رغبتهم قوية الى هذا الحد في السلام، فلماذا لا يتكلمون فقط ولا يفعلون شيئا؟ لماذا لا يتوجهون الى دمشق، ويسلمون جسر الحية من اجل إرغامها على الخروج؟ أي ان يرد رئيس الحكومة معنا لبشار الأسد ولوزير خارجيته بقوله: «أدعوك الى الحجى الى القدس، أو الى مكان آخر في اسرائيل، ونحن نتحدث في مشكلات المنطقة الصعبة، كل شيء بلا شروط مسبقة، كما قال وزير خارجيتك، وإذا استطعت فاجلب معك عظام ايلي كوهين، وإذا رفضت متذرا بما يدركتمكم القومية وهي انكم تخالفون جميع الشعوب ولا تتفشلون قبل ان تحصلوا على «السلعة»، ففي المرة القادمة، عندما أجيء الى دمشق، سأستطع بيجين ان أعود الى اسرائيل بيجته، لو كنت امك شيئا، ما كنت ردت لا بحماسة ولا بعدم اكرات، فوق كل شيء نخت ساهتم بالتنسيق مع الولايات المتحدة.

عاموس غلبوع
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2006/12/18

بيكر في تقريره يتجاهل الواقع كما تجاهله في الماضي مع التوصية بالتضحية باسرائيل من اجل مصالح الولايات المتحدة الامريكية

■ سراع ساسة ومحللون في اسرائيل التي تفسير توصيات تقرير بيكر-هاملتون، انها تبشر بتغيير جذري لسياسة الولايات المتحدة، وبخاصة من النزاع مع الفلسطينيين، أكبر البعض عندما الفعل إذ استنتجوا ان سورية تبحث عن سبيل للهروب من «محور الشر» الشيعي، لتنضم الى المعسكر العربي السني، المعتدل، الآن، وقد زال الغبار وتجمعت كسيمة من الردود على التقرير، وفي ضمنها بحث الصادرة عن الرئيس بوش ووزيرة الخارجية وايس، يمكن أن تُقدّر وزنه وتأثيره تقديرا افضل.

لقد عرفنا بيكر معرفة جيدة، عندما أجرى في سنة 1991 الرحلة المكوكية، التي انتهت الى عقد مؤتمر مدريد، منذ أن استقال، أقام مؤسسة بحث باسمه في تكساس، يقف على رأس المؤسسة ادوارد جرجيان، من قدماء المستعربين في وزارة الخارجية، الذي عمل مستشارا للجنة بيكر-هاملتون ويلاحظ تأثيره في صوغ توصياتها، يعرف اسرائيل هو عقد مؤتمر اقليمي من غير اسرائيل، واقتراح تسوية على سورية لقاء الانسحاب من هضبة الجولان، وتحقيق «خريطة الطريق»، التي اشترك بيكر في ابداعها، ان التطرق في التقرير الى «حق العودة»، الذي هو صيغة يتساقها الفلسطينيون، بدل التطرق الى «مشكلة اللاجئين»، يميز روح تفكير بيكر.

من تجدود توصيات بيكر-هاملتون المتصلة بالعراق شيئا، وقد بحث بعضنا اصلا في اطار استعداد من جديد، يتم برئاسة الرئيس، يتبين في سائر الموضوعات ان ادارة بوش لا تنوي الأخذ بها.

يوسي بين هارون
كان المدير العام لديوان رئيس الحكومة اسحق شامير وتراس وفد التفاوض مع سورية
(معاريف) 2006/12/18

■ تبشر اعمال سورية الأخيرة قلقا في اسرائيل يتصل بنواياها، فمن جهة يتوجه ناطقون سوريون الى اسرائيل- بل يتولسون لتجديد الاتصالات بينهما، ومن جهة ثانية لا تقتصد دمشق في التصريحات القتالية، وتعزز القوات في الحدود مع اسرائيل وتحدث انطباعا بانها متجهة الى الحرب، لكن قبل ان نرد اقوال مصالحة نضام البعث، يجب ان نفرق في الوضع المركب الذي نعت اليه سورية اليوم، وفي العضلات الرئيسية التي تواجهها.

منذ حرب يوم الغفران اجرت سورية محادثة مع اسرائيل، قامت على رسائل مزبوجة: الاستعداد للتحادث الى جانب استعمال الضغط العسكري، في منتصف السبعينات بادرت دمشق الى حرب استنزاف، لكي تحدث موقف ساسومة محسنا في التفاوض الذي اجراه هنري كيسنجر لفصل القوات، وفي تشرين الثاني (نوفمبر) 1993، عشية افتتاح الحوار مع حكومة رابين، شجعت دمشق حزب الله على مهاجمة الشريط الأمني جنوبي لبنان. لا ترى ثقافة المساومة السورية الرسائل المتذبذبة تناقضا، بل وجهي القطعة النقدية الواحدة: أي السعي الى تسوية مع أكبر قدر من الوسائل لحرازاها، هذا الوضع يصبح أكثر تعقيدا، وبين يديه الواقع التاريخي الشديد الثقل.

الطرف الذي عقد لحينته بين سورية وايران نبع من كونهما «دولتين معزولتين»، ان دمشق ما حافظت على مكانة رابعة في لبنان وحظيت بتوقيع اقليمي من اجل ذلك، فقد كان النظام آيات الله مصالحة واضحة في الحفاظ على العلاقات الخاصة بين الدولتين.

في ذروة فترة العلاقة العاطفية، لم يخف الاثريون علاقاتهم السبائية على محالفهم الفقير الثقيل، في آب (اغسطس) 1997 عبرت الصحيفة الإيرانية «رسالة» من ابنا معاخصا من العلاقات العرضية لسورية بالولايات المتحدة واسرائيل، وعن مروايتها طهران في أعقاب فشلها، على هذا

■ نشهد منذ حرب لبنان الثانية هجوم «نجمات سلام»، من سورية، هذا الهجوم الثاني، ابداً الأول بعد زمن قصير من الحرب في العراق في 2003، واسترضعة أشهر ثم صمت.

الهجوم الحالي كثيف وأكثر اتصالا، وتحديد ان اعادة هضبة الجولان حتى حدود الرابع من حزيران (يونيو) 1967 نقطة انطلاق محادثات السلام مع اسرائيل، وأن الحادثات ستبدأ من النقطه التي عندها وقت في بداية هضبة الجولان، التي يحتل اسرائيلي عن سنة 2000، أي يتحل اسرائيلي عن سنة الجولان، وزعم أن اسرائيل لا تريد السلام لان حكومتها ضعيفة، وتطيع اوامر الرئيس بوش لا يتبدت الى سورية، وكذلك تهديد أن فرصة السلام أخذت في الفناء، وأن سورية لن تستطيع إلا تتوجه الى العنف.

وهنا في نهاية الاسبوع الماضي تصاعدت نغمت «الآن»، في مقابلة مع صحيفة ايطالية وجهه بشار الأسد دعوة مباشرة الى رئيس حكومة اسرائيل: «خاطر، وتعال افحص هل نكتب أم لا»، عرف وزير خارجيته اسكواي يعتقد ان الخوف السبيء من لبنان الثانية قيادة حزب الله وأعلن متذرا بان سورية ستستقبل حربا مع اسرائيل ببالينسكية) ان يقص على صحيفة «واشنطن بوست»، أي على مسام امريكية، ان سورية لم يعد لها شروط مسبقة للتفاوض مع اسرائيل، لها أهداف فقط ولا تضع مطالب.

■ النوية كان قد اشار الى ذلك قبل ثلاث سنوات خلال مقالة نشرها في مركز بايي للدراسات الاستراتيجية، اسكواي يعتقد ان الخوف السبيء من العراق والمعاصرة العقدانية للسلاح النووي تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

■ النوية تم استئناف المشروع في ظل القيادة الالوية الاسلامية في فيها

الأوراق الأساسية موجودة بيد اسرائيل لانقاذ أبو مازن وحركته من الورطة الحرب الأهلية الفلسطينية أصبحت شبه مؤكدة وحماس ستخرج منها منتصرة لان حركة فتح ضعيفة وممزقة



ايهود اولرت



محمود عباس

■ مؤخراً، تكلمت اخرى، اذا لم تنجح حكومة اسرائيل في إحداث اختراق في المسار السياسي، فليست أمام أبو مازن وفتح فرصة للنجاح.

داني روبنشتاين
كاتب رئيسي في الصحيفة
(هآرتس) 2006/12/18

■ نجح أبو مازن في مواجهة حماس لا يعتمد عليه وحده اذ، ولا على التدخل الامريكي كما يعتقد بعض الاسرائيليين رديحوا بتقرير بيكر-هاملتون، «الرئيس كليلتون»، في كامب ديفيد 2000، كان مستعدا للتدخل الامريكي، ولكننا شاهدنا ما حدث»، كتب الصحافي الفلسطيني خضر خضر

أصعب يوم في تاريخ المواجهات الداخلية بين المنظمات الفلسطينية

وقف اطلاق النار بين حماس وفتح هش جدا واحتمال الحرب الاهلية ما زال قائما

■ في اللحظة الأخيرة، قبل ان يسقط الطرفان معا في هاوية حرب أهلية متصلة، عمل الطاقم المصري في غزة وممثو الفصائل اس على تجنب التوصل الى تفاهات اولية مع ممثي حماس وفتح على وقف اطلاق النار وسحب السلاح من المشاور، بمقابلة ذلك التقى أبو مازن في المقاطعة أفرام حسان - نائب رئيس الحكومة، ناصر الشاعر ووزير التخطيط سمير أبو عيشة، رأى رئيس السلطة وأفراد حماس من نوافذهم جدراناً وحواجز جديدة، والمزيد المزيد من الطرق التلافيفية، «أنا انفض في الصباح وازى موتي يقترق مني»، كتب أحد سكان قرية من قرى رام

■ في اشارة لفشل المساعي الدولية لتنظيف الشرق الاوسط من السلاح

الدول العربية تسعى للحصول على السلاح النووي خوفا من التهديد الايراني

■ اسرائيل من التدهور النووي الحاصل، وكالتة نامت خلال الحراسة ولم تبدأ في الاستيقاط الا في عام 2002 في ظل تجاوز اثار التزاماتها للوكالة والمعاهدة حظر نشر السلاح النووي، ولكن حتى وبما تكشف اكاذيب ايران واصت الوكالة الدولية المروحة في ظل مكانها، بلا من الاعلان عن طهران كدولة «مارة» فضل البرادي صياغة تقارير تنبؤية ومحاوله الغرغاش معها الامر الذي وفر لها المزيد من الوقت التي يتعقد قدراتها النووية، طهران اصبحت اليوم قريبة جدا مما تسعيه المخابرات الاسرائيلية «العسبية» التكنولوجية، التي تسعت على احراز عاملين او ثلاثة من اجتيابها بانجاح قبلين في أربع قنابل نووية، لو كان البرادي قد صاغ تقاريره بطريقة أكثر حدة لنقل القضية لجلس الامن قبل ثلاث سنوات وأثر على سبيلها، فيبراي (2006) فقط وعندها كان من الممكن ان يكون فرض عقوبات واسعة أكثر جهود ايران ومساعيها لتطوير

يوسي ميلمان
كاتب في الصحيفة
(هآرتس) 2006/12/18

انهاء الصراع كما يدعو بيكر يؤثر بدرجة كبيرة على التوتر في المنطقة وعلى مكانة اسرائيل وامريكا

■ الناطقون بلسان حكومة اسرائيل، وعلى رأسهم وزيرة الخارجية سيسي ليفي، الذين رفضوا ما جاء في تقرير بيكر-هاملتون حول العلاقة بين حل أزمت الولايات المتحدة في الشرق الاوسط وحل الصراع الاسرائيلي-العربي، مدع ان الشرق الاوسط اليوم ليس نفس الشرق الاوسط الذي كان بيكر يعرفه عند فجر اسحق شامير الى مؤتمر مدريد بخلافه ونعته بهم لم يخطئوا في قولهم هذا، هناك مد اسلامي وديكالي متعاظم وامبراطورية شيعية تسعى بانقاذ متسارع لحيازة السلاح النووي، وقد تجر دولا مثل مصر والسعودية من ورائها، ونظام سورية يقدم الرعاية والحماية لنظاما راهبية، ومعارضة اسلامية وديكالية في السلطة الفلسطينية ولبعض وعرضه خلفاء الولايات المتحدة في المنطقة لا داع بعد انهيار الرعامة الامريكية- كل هذه الامور حوتل الشرق الاوسط الى موقع أخطر مما كان عليه في ايام بيكر في وزارة الخارجية بأضعاف المرات، الجحجحة الى السلام بين اسرائيل وجاراتها أصبحت أشد إلحاحا من ذي قبل، صحيح ان الصلة التلقائية التي جسدها تقرير بيكر كما يبدو اولا وله بين استقرار الوضع في العراق وحل الصراع العربي- الاسرائيلي قد تلقت انتقادات مشروعة في الولايات المتحدة واسرائيل، مثل هذه العلاقة التجريدية المباشرة غير موجودة فعلا. كما ان السلام لم يكن ليسقط علينا مثل سحر

■ والفروع مفككة وأمين سر الحركة، فاروق القدومي، يتعاون مع خالد مشعل في دمشق علانية، ولكن الأمر لا يقتصر عليه وحده، الرسامة الكاريكاتورية الفلسطينية المعروفة، أصية جحجا، نشرت في يوم السبت الأخير في صحيفة «الحياة الجديدة»- الصحيفة الرسمية التي يقف على رأسها محزون من فتح-تهنئة بعودة رئيس الحكومة الفلسطينية اسماعيل هنية مع عودته الى غزة، وان كانت هذه الصحيفة تفعل ذلك، فهذا مؤشر آخر على حالة الفوضى وعدم الانضباط التي تدب في صفوف حركة فتح.

■ يمكن ان تقابل في شوارع غزة والضفة عددا غير قليل من الناس الذين يقولون لك صراحة: نحن نأخذ المال من «أعضاء» اللجان الشعبية، في غزة ان لم يكونوا نشطا، فتح الذين يتنقلون الى صفوف حماس عمليا؛ حركة فتح ضعيفة بسبب حالة الفوضى والفساد، وموت الرئيس ياسر عرفات خلف فراغا قياديا تصعب تعويضه، ولكن يتوجب الاعتراف بالحقيقة وهي ان جوهر ضعف فتح ينبع من انهجه السياسي قد مني بالفشل. الخطوة السياسية التي بدأت

■ وقف اطلاق النار الذي اتفقت عليه حماس وفتح أمس هش جدا، في الأساس إزاء عدم الاتفاق في موضوع الانتخابات المبكرة، وبإزاء شعوب الشرق الاوسط التي لا تشبهه لجزا الماضي بين الشعب المتفككين في غزة.

■ كان ذلك انشاء يوم في تاريخ المواجهات الداخلية بين المنظمات الفلسطينية، حارب مسكران بعضها بعضا حتى الموت، واغلقت المشاور الرئيسية في غزة وأصبحت منطقة المكاتب الحكومية حومة قتال لبعض ساعات، قام مسلحون من الفوة التنفيذية لحماس على اسطح المباني، وانظروا أفراد الحرس الرئاسي الذين يطورا في المنطقة بالقرب من الرشقات حول عدد من الولايات داخلها، ان يجسوا بانفهم. اشتعلت المعارك ايضا على هجوم أفراد حماس على معسكر البرادي-17 الحرس السوري- باستعمال صواريخ آر.بي.جي والقنابل اليدوية وقصف المواقع بجسور بيت رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، والتلفاز الفلسطيني، قال أحد المحققين الغربيين ان «المنظمات اطلقت القذائف الراجعة مرة على المستوطنات،

■ حطم الدكتور مدير عام وكالة الطاقة النووية «محمد البرادي» للفرع الذي يستجول فيه اليوم واقع ليس بعيد، وزراء مجلس التعاون الخليجي اجتمعوا في الرياض واتخذوا قرارا بدراسة امكانية تطوير خطة نووية، الدول الخليجية العضوة في المجلس تحضن من مساعي ايران المتواصلة للحصول على سلاح نووي.

■ صحيح ان هذه الدول صارت بنات نضوي بناء مشروع نووي سلمي الا ان ايران ادعي ذلك ايضا، وكانت قد سبقتها في ذلك كل من الهند وباكستان من أجل تبرير انشغالها مشروعا النووي الذي ينسبته به الماطف الى مشروع سلمي عسكري.

■ ذلك تضمن دول الخليج الى مصر التي أعلنت قبل ثلاثة اشهر بانها ستستأنف مشروعها النووي الذي تم تجميده إثر كارثة تشيرنوبل، تركيا ايضا اوضحت مؤخرا بانها تنوي بناء مفاعلات نووية لتاجع لانهاهم- تصاف الى ذلك المغرب والجزائر وسورية التي

■ من السماء لو تم تقليص أبعاد حمام الدم العراقي، كما لا يوجد شك ان الكثير من امراض المنطقة لا ترتبط بالصراع العربي-الاسرائيلي بالرد، صدام حسين كان سيعزو الكويت ويصف أبناء شعبه بالسلاح الكيماوي حتى لو لم تستوطن اسرائيل في يهودا والسامرة، كما ان مذبحه دارفور لا ترتبط هي الاخرى بسيطرتنا على المناطق، ومع ذلك، سيكون لنحل الصراع الاسرائيلي-العربي تأثيرات عميقة على احتمالات اعادة الاستقرار الى المنطقة كلها وعلى مكانة اسرائيل وامريكا كذلك.

■ الاختيار والحك التصاقية الولايات المتحدة في الشرق الاوسط لا يتجسد في قدرتها على احراز الانتصار في العراق، هذا الانتصار غير المحقق الآن، السلام الاسرائيلي-العربي الذي تقوده الولايات المتحدة هو حكا حقيقي لصداقة واشنطن في نظر شعوب الشرق الاوسط، العلاقة بين الامور ليست تلقائية كما أسلفنا، وهي بدرجة كبيرة مسألة تجريدية على مستوى الوعي.

■ ادوارد سعيد اعتاد الإذعام بان قدرات اسرائيل العسكرية والتكنولوجية هي المقياس الذي تحسب بناء عليه درجة فشل المجتمع العربي، هناك علاقة مباشرة عميقة بين مشاريع الازلال والاهانة التي تنتشر بها شعوب الدول العربية ونخبها الفكرية والعقائدية واستمرار السيطرة الاسرائيلية المندبة على الفلسطينيين، وما يبدو كحكمة صليبية من الولايات المتحدة ضد الاسلام، وبين الغضب



في التعرف على النقد الفني:

مزاج تخيلي يبحث عن سلطة تستدرجه

فاروق يوسف*

1

في ثمانينات القرن العشرين جلب اللاتني يوزف بويز (1921 - 1986) ارتينا ميذا إلى قاعة العرض وصار يعلي عليه دروسا في الفن. كان ذلك الحدث صادما للكثيرين. لقد نشأ لولو: ابن يكمن الجمال في ما فعله بويز؟ فيما كان بويز نفسه لا يهدف إلى تقديم استعراض جمالي مسل بقدر ما كان يسعى إلى انشاء حوار استقهامي حول مسائل وجودية عديدة ليس من بينها الجمال. ذلك لأن الجمال لا وجود له. انه مفهوم تجريدي ليس إلا، تسمية لما لا يمكن ان يسمى. كان الدادائيون بداية القرن العشرين يرون الجمال في كل شيء باستثناء الاعمال الفنية التي تضمها المتاحف. لقد كانت تلك الاعمال من وجهة نظرم تستحق ان تلقى في النار. فهي تقف بين الانسان وبين ملكته الطبيعية: ان يكون فنا. انها تعيقه من المضي في الدروب الهوائية التي يقرحها خياله. كان بويز قد حقق في حياته كل ما حلم به: ان

تحول كل الأشياء التي تمتد اليها يده إلى أعمال فنية. غير أنه لم يكن يفكر بالفن الجاهز على طريقة الفرنسي مارسيل دوشامب الذي لا تزال نسخ من مبولته الشهيرة تحتل أماكن بارزة من متاحف عديدة في العالم. (رايت) واحدة موقعة في متحف ستوكهولم). كان بويز يكسب الأشياء التي يجلبها من عدنها عواطف ساخنة، يمر بها بالزمن الذي صنع منه واحدا من أكبر المشائين في عصرنا. كان بويز يتجول بين المعاني السرية التي تتوارى في عزلتها، ليهد من خلالها حياته العلى الذي يريد. فكان العمل الفني أثرا ينطوي على قيمة الوثيقة الحساسة التي لا يمكن استجلاء معانيها مباشرة. كل عمل فني هو حكاية. أعاد بويز الفن إلى زمن الحكاية. لكن بطريقة مختلفة تماما. فالأشياء العادية التي كان يكسبها بريقا لا تذكر بالناس العاديين، فحسب بل وأيضا بعضهم غير الموق إلى الحافات، لا غير أن يقرر ذلك. كان لدى بويز بعد أن تخلص من مهنته رساما وقتا كافيا للفتن إلى الأشياء من جهة لانفعيتها المسترسلة في رخصتها. الوقت الثقيل على الضحية كان بالنسبة لذلك الفنان قضاء لئزمة بين اللقى الفالنتة من قدرها التعيس. ولكن ما الذي كان بويز يوشوشه في أن الفن الميت؟ هذا السؤال يتعلق بوظيفة النقد في عصرنا أكثر مما يتعلق بالفن. على الرغم من أن هناك انحرافا قد طرأ منذ عقود صارت الاعمال الفنية بعده بمثابة محاولات لنقد الفن من داخله.

3

أذا حدث تبدل خطير في مفهوم العمل الفني. وهو ما جعل مفهوم الفن كبضاعة هو الآخر يتغير. الاعمال الفنية الآن اما أن تعرض لتلقي إلى الأبد، كما هو الحال مع منحوتات حدائق توليري بباريس أو انها تعرض لتلفط فيما بعد أو لتحتفي على هيئة أجزاء كما هو حال معرض نيوتن، الذي ذكرناه سابقا. وهو ما يعني أن حين الانتقاء ضاق فيما اتسع حين الحق الديمقراطي في أن يكون العمل الفني ملكة عامة. صار في أماكن الجمهور العادي اليوم الاطلاع ويبسر على أعمال الملاق الفنانين في معرض فني من المصادق العامة، لا بصفتها انصبا للذكرى بل بصفتها كائنات جمالية تشاركنا سبل العيش. لكن عند حافات التخيل. مع هذا التحول يعود النقد إلى وظيفته الأولى: التبشير بالفن بصفته فعلا ممتنا، ورعاية العمل الفني من جهة التأكيد على وجوده الجمالي المحض، وكما أتولى بصري وأدي في الوقت نفسه، غير أنه كان أيضا حيزا للاستثمار المالي. وهو ما جر النقد إلى مواقع أخرى بعيدة عن محاولة احتواء الصنيع الفني وتجسيده بلغة بديلة. اكتسب النقد حيوية خارجية لا تزال مبهمة (ما بين الوشاية البريئة وبين الدسيسة الرقبة) جعلت منه مساهما في تخليق الاموال. أربن بويز سيكون موجودا دائما في مكان ما. كان النقد فيما يسعى يرعى موهبتين في أعماقه: الحساسية التخوي الجمالي العالي والدقيق والمفع بخيال جريء اما موهبته الثانية فانها تتعلق بكفاءة حرفية تعينه على كتابة نص مرفق. اليوم أضحى موهبة ثالثة: الحس التجاري الذي لا يخطئ ولا يد القاد إلى الخطأ في خسارة أموال طائلة على اليد ضيع سمعة مؤسسات كبرى. لناخذ على سبيل المثال عمل الفنان البريطاني أنيش كايور (من ابن هندي وأم عربية-المتوطن «بوابة السمسار» في شيكاغو الذي زين 125 طاب من الفولان (يلفت) تكلفته عشرة ملايين دولار) مثلا على غامرة مالي. كان لنقد دور خطير في دفع الفنان إلى موقع الثقة بالنسبة للمؤسسات المالية الداعمة

2

تحويل الأشياء والادوية هو رجل اغوته فكرة التي يستطيع تحويلها إلى كلمة هي مناسبة لاستبدال عالم باخر. وعن طريق ذلك الاستبدال يبعث الفنان الحياة في ما لا يرى من المزاج التصويري، ما عجز الفنان عن اكساء روحه لهما فظل مثل الشعور بالذلة هائما ومحلًا وشديدي الياس. ولكن هل يكفي هذا الوصف لتعريف وظيفة النقد في عصرنا والتعرف عليها؟ منذ زمن بعيد تحول الصنيع الفني إلى بضاعة، فضاءها السوق. وهو فضاء تاويل بصري وأدي في الوقت نفسه، غير أنه كان أيضا حيزا للاستثمار المالي. وهو ما جر النقد إلى مواقع أخرى بعيدة عن محاولة احتواء الصنيع الفني وتجسيده بلغة بديلة. اكتسب النقد حيوية خارجية لا تزال مبهمة (ما بين الوشاية البريئة وبين الدسيسة الرقبة) جعلت منه مساهما في تخليق الاموال. أربن بويز سيكون موجودا دائما في مكان ما. كان النقد فيما يسعى يرعى موهبتين في أعماقه: الحساسية التخوي الجمالي العالي والدقيق والمفع بخيال جريء اما موهبته الثانية فانها تتعلق بكفاءة حرفية تعينه على كتابة نص مرفق. اليوم أضحى موهبة ثالثة: الحس التجاري الذي لا يخطئ ولا يد القاد إلى الخطأ في خسارة أموال طائلة على اليد ضيع سمعة مؤسسات كبرى. لناخذ على سبيل المثال عمل الفنان البريطاني أنيش كايور (من ابن هندي وأم عربية-المتوطن «بوابة السمسار» في شيكاغو الذي زين 125 طاب من الفولان (يلفت) تكلفته عشرة ملايين دولار) مثلا على غامرة مالي. كان لنقد دور خطير في دفع الفنان إلى موقع الثقة بالنسبة للمؤسسات المالية الداعمة

4

من الفن الصافي (المسيح بعزلة بلاغته النقدية) إلى الايقونات المشرعة على شتى أنواع الابتذال الوصفي المكنن مرورًا بتكرس الفن بصفته بضاعة استثمارية، لا تزال بؤك كثيرة مغرمة بها، مارس النقد سلطته الغامضة، وهي سلطة تتمتع بماهية بقلة من البشر، لا تستغني عنهم مجالات الفن ومواقع الانترنت والمزادات

علان للبريطاني أنيش كايور في الاسفل صورة

القاعات والمتاحف الفنية. تلك السلطة يمكن تبنيها سلبياها اليوم من خلال ذلك العدد المحدود من الفنانين الذين يتم تبنيهم في السوق الفنية العالمية. وهو بين لا يفصل بين الاحتكاك وبين الاموال التي تنفق من أجل تحقيقه، وهو مبدأ يخرج العملية برميتها من اطارها الديمقراطي ليلقي بها في اتون ممراسات صموية مريبة وشاذة أحيانا. هناك المبدأ الذي يفسر الفنان في معرض فني من الافا منهم تستحق أعمالهم أن ينظر اليها بشكل جيد، غير أن ما يتم تسويقه من اسماء لا يتعدى العشرات. اسماء يتم تسويقها مثلما يحدث مع آخر مبتكرات الموضة النسوية (اللابس ومستحضرات التجميل). لنجدها في المتاحف والقاعات والمجلات المتخصصة وعلى صفحات الانترنت وفي المعارض العالمية الكبرى. ما دام الفن قد اصبح مجالًا لاستثمار مالي ومدني كبير فلا يمكن استبعاد أي نوع من المأزرة الأخفية. وهي فكرة تريح الكثير من الفنانين التي يشعرون بانهم صاروا ضحايا النقد. فيما الحكاية في حقيقتها تضع النقد في ميزان مرتكب وحزين. فالنقاد الذي كان يوما يفتخر بصفته الموضوعية وهي صفة زائفة على أية حال صار اليوم يستخرج لثبواته من قلب المأزرة الخفية للمؤسسة الداعمة التي تتبني طروحاته. انها علاقة تشي بالكثير من الاحتمالات.

5

لا يزال في امكان الفن أن يهدئ من روع الناس، وبالأخص أولئك الذين يتساءلون: أين الجمال؟ وهم يرون معارض ضخمة لا تعنيها فكرة الجمال، بل انها لا توجه خطباها إلا إلى الشغلى البائس. ومن هنا يمكننا التأكيد على أن حاجة الناس اليوم إلى النقد الفني هي أكبر من حاجتهم اليه في أي زمان مضى. وهي مهمة



علان للبريطاني أنيش كايور في الاسفل صورة



شاقية، ربما لأن الفن اختار أن يكون هذه المرة بوميا ومجانيا ومبتذلا أكثر مما يجب. لم يعد الانشاق ليشكل هاجسا بالنسبة لفنان اليوم. اختفاء المسافة بين المتلقي والصنيع الفني ساهم في هدم معبد الجمال الضروري. لذلك لم يكون في امكان ناقد اليوم أن يمثل دور بودلير أو هيربرت ريد أو حتى ابولينيير. لم يعد هناك مثال نبوي يسعى الناقد إلى اقتفائه أثره. فالديقراطية تهب حقوقا لتسلب أخرى. فقد اخفق الفن الفردي، ضاع الأسلوب الذي كان ييكاسو يدعي انه يأتي بعد الموت، وإذا ما كان اتجاه ما بعد الحدائة قد مزج الأزمته ببعضها

* شاعر وناقد من العراق يقيم في السويد

تداعيات

حكمة الأحذية

فاروق وادي *

لا تعرف الحكمة التي تقف خلف ما يروى عن حرص الصينيين على انتعال الأحذية الحديدية، سوى أنها تحافظ على أقدامهم لتبقى صغيرة الحجم. ولا ندري إن كانت الأقدام الصغيرة أفضل للمشي والجري، أم إن هناك فلسفة صينية أكثر عمقا لضيق الأحذية تكاد تتقاطع مع الفلسفة التي شرحها الفنان سلفادور دالي، حول تحريك الحذاء الضيق للفعلالية الإبداعية.

ففي سياق فلسفته السريالية التي طبعته نتاجه التشكيلي، فبدت غريبة عن عالم الواقع ومفرطة في الخيال، قدم دالي شرحا وأفيا لرويته للحذاء خلال السطور الأولى لكتابه «يوميات عبقري»، وهي وجهة نظر جديدة بالعرض والتأمل، رغم ما تبدو عليه من غرابة.

حذاء من جلد لامع لا يستطيع انتعاله لفترة طويلة، لأن الحذاء ضيق بشكل مربع، وهو لا يستخدم الحذاء الضيق أثناء الكتابة فحسب، وإنما يلبسه قبل أن يلقي محاضرة، وفلسفته هي ذلك، أن الألم الناجم عن ضغط الحذاء الضيق يحث على الكلام ويحرض القدرات الخطابية إلى درجاتها القصوى، فيجعله يغني كالعندليب، ويستخلص الكلمات المعبرة والأفكار والحقائق النابعة من ألم القدمين.

فلسفة دالي تلك، لا تجد سندا لها سوى الإشارة إلى فرقة غنائية إيطالية يلبس أفرادها أحذية ضيقة، ما يجعلهم يغنون بطريقة أفضل، ربما لأنهم يحاولون التحرر بحناجرهم من الضيق الكامن في القدمين، وإطلاق آهات الألم الناجمة عن ذلك!

لا شك في أن هذه النظرية تخالف قناعات واسعة لجمهور لا يستهان به من المثائين للحذية بالطلق، فما بالك بالأحذية الضيقة.. أولئك الذين لا يتحررون ولا ينتجون إلا الحفاة تخلصوا من عبء الأحذية تماما.

الحذاء الضيق، كان ضمن الحوار بين فلاديمير واستراجون وهما يجلسان «في انتظار غودو»، في مسرحية صموئيل بيكيت الشهيرة، فإذ يشكو أحدهما ضيق حذائه، يدافع الآخر عن الحذاء أمام ظلم بني البشر له، قائلا بحكمة: «هذا هو الإنسان.. يلوم حذاءه والأخطاء في قدميه!». وأما السيد إبراهيم (في رواية إريك إيمانويل شميت «مسيو إبراهيم وزهور القرآن») فهو يعبر عن حكمته حول الحذاء قائلا إن الإنسان يقضي حياته في مكانين اثنين: في سريره أو في حذائه، مضيفاً: «إذا ألك الحذاء فلتغيره لأن قديمك ليس بإمكانك تغييرهما..»

لكن الطفل، في فيلم المخرج الإيراني مجيد مجيدي «أطفال الجنة»، اللاقت بعقده وبساطته وجماله، لا يملك القدرة على تغيير حذائه، لأنه ببساطة ينتمي إلى أسرة فقيرة لا يبدو معيلا في وضع يستطيع فيه أن يشتري لابته حذاء.

الفيلم بجمله يمثل تمجيدا للحذاء، الذي يروي غيابه الفادح بؤساً عصبياً على الوصف، وحملاً بلا حدود لا يملك ذلك الشيء. فهو يتمحور من بدايته وحتى نهايته حول موضوع الحذاء، الذي يحتفل علماً كبيراً من العوز والبؤس والحاجة.

فالطفل الفقير الذي يخطف السيل فردة حذائه، لا يجد من يتعاطف معه سوى اخته الصغرى التي تعيره حذاءها للذهاب إلى المدرسة. وعندما يأتي دورها في الذهاب إلى مدرستها، يكون على الطفل أن يجري بسرعة فائقة كي يعيد إليها الحذاء، وهو يجد الفرصة لخوض مسابقة للجري تكون الجائزة الثالثة فيها حذاءً رياضياً يحلم الطفل بالحصول عليه، غير أن حظه العاير يجعله يفوز بالمرتبة الأولى، التي يتال عليها كأساً لا يتفعله، صادرت حلمه بالحداء!

في فيلم شارلي شابلن «فورة الذهب» تكون للحذاء مهمة أخرى. فعندما يقرض الجوع شارلو المحاصر في جبال الثلج، في كوخ عند حافة الهاوية، لا توصله حكمته إلى أكثر من اكتشاف الحذاء، ليكتسب به صرخات جوع، فيتحول النعل إلى قطعة «ستيك»، وتتحوّل الرحلة الحذاء إلى «سباغيتي»! إنه اقتراح الباحثين عن الذهب لمواجهة الحصار والجوع، وهي أي على حال حكمه لتفتقر إلى الحكمة.

أما المرأة الفلسطينية فقد رأت أن تُنطق حذاءها بحكمة المقاومة! صورتان نشرتهما الصحف قبل وقت قريب، وبالتزامن: الأولى، لامرأة فلسطينية عجوز، لا تحفل بسقوط شالها عن رأسها وإطالة الشيب من تحت «الوقاة»، فقد كانت تخوض معركتها ضد جنود الاحتلال بحذائها الذي انهالت به عليها. أما الصورة الثانية، فكانت لصبية ترتفع هي الأخرى حذاءها في وجه جندي إسرائيلي خلال تظاهرة احتجاجية ضد الجدار، فيما وجهها ينطق بغضب عارم، يتحول معه الحذاء المُشرع في قبضتها إلى ما يشبه القنبلة.

صورتان اخلتا الحذاء في قلب الواجهة، فارتقت بذلك الشيء الذي نتحدث عنه بالحقار، إلى مستوي قيم الشرف، والبطولة، والكرامة الوطنية. وربما ساعدتنا اللقطتان على التفكير بطلب حكمة الحذاء من الصين، وانتقال أحذية حديثة، سنذكر بلا ريب الحكمة القصوى من انتعاليها، عندما نخلعها من أقدامنا في مواجهات قادمة.. لا ريب فيها!

* كاتب من فلسطين wadi49@hotmail.com

الشعرية، لأن واقعه الحاضر لا يسعفه والذي يؤكد تخلف الناس، ويجد دمشق إلى آخرها في غاية التمكن بياسمر من جديد مع أسوأها سيروا كروسة فوق تلك الشرائط...» (ص 27)

كانت كل هذه العنصر جديدة على الرحلة، حتى وإن كان قد تم إحتلال الدولة سنة 1852، ضمن كتاب: ثلاث رحلات جزائرية، تقديم وتحقيق خالك زيادة، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، 1979

(2) - من عائلة غنية معروفة بولائها للفرنسيين، وكان متقفا واسع الإطلاع، تاريخ ولادته غير معروف، توفي سنة 1896 (ينظر هاشم ص 61 من كتاب عبد الله كيكبي، تطور النثر الجزائري الحديث، الدار العربية للكتاب، ليبيا / تونس، 1978

(3) - المرجع السابق، ص. 65.

التحف: «ورائنا بهذه المدينة دارا يسمنونها دار التصوير مائة بالخصاوير المحتوتة من الرخام والمرمر الجيد وتصاوير أخرى في حيطان تلك الدار اجتمع الناس وشرعوا المزاحون في أمرهم بحسن الصناعة التي لا فرق بينها وبين الأيدي إلا بعد الكلام...» (ص 30)

«الهافت: «وفي مدة سفرنا رأيت بجانب الطريق نحو من ستة خيوط من سلك الحديد أرق من الخنصر ممدودة فوق الأرض في ارتفاع نحو ذراعين، وهي في بعض الجهات محمولة فوق أعمدة من خشب، سالت عنها فأخبرت أنها تلك الخيوط، طرفها بباريس والطرف الآخر بمدينة ليون. يبعثون بها بواسطتها الخبر من باريس إلى ليون، ومن ليون إلى باريس في مدة طرفة عين...» (ص 31)

«مدينة الحيوان: «محل الوحوش، فإن الدولة أنعمت علينا بأن وجوهنا إلى موضع يقال له جاردان دي بلانط، وجدنا فيه من الوحوش الكليل والأسد والنمر والتمردن والبهرص والسبع ونحوها، وأرنا غير الوحوش مما لا أسميها...» (ص 37-38)

«المرح: «وجهونا إلى موضع اللعب وهي دار في غاية الاتساع والإتقان، فلما اجتمع الناس وشرعوا المزاحون في أمرهم [...] من العجايب التي رأينا هناك شجرة خارجة من الحبل شبيها بشيء استوت على ساقها، ثم أبدت أوراقها وأزهارها إلى أن خرج من أزهارها نساء كن مع بعض من حضر، فكشف الغيب أن الشجر، ليست حقيقة وإنما هي صورة

«السكة الحديدية: لسفرنا منها غداة دخلنا قاصدين مدينة مونتيلي في كروسة القاصدين طريق من حديد.

رؤساء العرب مأمورين ملطي بالسفر لهاتيك البقاع...» (ص 26)

«المأوف: «الاسماؤف: إذ يقارن بين مرور الراكب في القطار من تحت الجبل والراكب فوق الدابة، يقول «مررتا تحت جبل كذلك في أيام الكلا...» (ص 30)

«في غيب الأمية: «حتى أن عامتهم أيضا يعرفون الغرأة والكتابة...» (ص 34-35)

«العدل: «وأعلم أن ملوك فرانسوا لو اتصفوا بالظلم والجور وعدم الرفق بالعبدة ما قدره على تحصيل بعض الغرض من عمارة البلدان وكثرة العساكر البرية والبحرية...» (ص 41)

«الأمثال لاوامر بفرنسا: «امثال الرحلة (الواق: (التجز) تحضر الموضوعية من خلال مشاهدات الرحلة (الواق) فالواقع المشاهد يبرز تفوق الآخر ماديا؛ المنجزات الفرنسية التي يقف أمامها الرحالة موقف المنبهر العاجز. الأمر الذي يدفع الرحلة إلى البحث عن أسباب ذلك التقدم، ويقدم بعضها (العدل) غياب التقليد، غياب الأمية، عدم العقل... (لما جعل خطاب التحديت حاضر بقوة في هذه الرحلة، إذ أن الانبهار يغدو فداعيا مهما للتحديث ويكفي هذا الطرح الواقع المشاهد، والمقارنات التي يفحصها الرحالة بين واقعه في الجزائر وما لاحظه والنقطة بفرنسا، التي يفتقها حاضرا لنمسا وراه السلطور في الينا والهنالك ولو في عقلة الباطن إذ أنه لا يصرح بهذه المقارنة التي تخفي حسرة الذات التي تخلفها أمام الآخر، ويمكن أن نقف عند الثنائيات التالية: - الشمال الجيوب: «أني أمشي برويا أرض الشمال ذات ذات الحاسن الحديدية، الكمال» (ص 25)

«هناك هنا: «ووجدت بها جسامه من

جدل الذاتية والموضوعية في رحلة ابن صيام إلى فرنسا

بوشيب الساوري*

تعد الرحلة الصيامية (1) من أقدم الرحلات الجزائرية إلى أوروبا، وتدل على إطار الرحلات الرسمية التي قام بها أحد المثقفين الفرنسيين من السلطات الفرنسية الحاكمة بالجزائر آنذاك وهو أحمد بن صيام. (2) بأمر من الحاكم العام لحضور مهرجان تنصيب نابوليون الثالث، وذلك بعد مرور اثنين وعشرين سنة على احتلال فرنسا للجزائر وذلك سنة 1852. إن الرحلة رسمية تمت بأمر من الحاكم العام بالجزائر. يقول ابن صيام: «أمرني من يجب على امتثال أمره ولكن والي داية الجزائر وقطيم، صاحب الشرائ السيد والوجد الذي ليس فوقه من مزيد البطل الهمام والأسد الضرعام سعادة السيد الفيرنون راثون...» (ص 25) فجاءت الرحلة مسجدة المسار والبرهان، ووجد الرحلة نفسة داخل مسار مزين ملزم به طيلة الرحلة، إنه يعبر عن صورة الخاضع للمستعمر، يقلع به ما يبشاه، والذي يدل على ذلك هو تكرار اللفظ «امر، ومشتقاؤه أكثر من عشر مررات على الرغم من قصر نص الرحلة. إذ يجعل ابن صيام الامتثال لاوامر أحد أسباب الرحلة، ابتداء من الحاكم العام الذي أرسله موروا بالخصصيات التقاه، وصولا إلى الوزراء ونابوليون، وغالبا ما يكون الشكر مصحوبا بالادعاء، من ذلك

بأخر عن غياب الحرية لدى الرحلة، ويحلى ذلك في كونه يفعل كل ما يرضي المرسل (الاستعمر بصفة عامة) ولنسب ذلك في الدعاء له: «لازال من ربه يعين العافية محموظا ومن شر حساده محميا ممتنا». واستعمال التاريخ المسحي في التاريخ لسار رحلته يقول: «وتاريخنا في هذا الكتاب كله التاريخ المسحي...» (ص 26)، مما يجعل الرحلة موجهة.

قد يؤثر هذا التوجيه على موضوعية الرحلة السفارارية، فكان جل الرحالين الكرام التي قدمها الرحالة وعلى مناسباتها، مما يدفعنا إلى طرح السؤال التالي: هل كان ابن صيام موضوعيا في مشاهداته؟ أم كان ذاتيا مثل ما فعل أثناء حديثه عن الشخصيات الفرنسية؟

1- الذاتية (الأخر) تبعا لتسليق الرحلة والبائع عليها كان لزاما على ابن صيام أن يكون خاضعا لمرسله، فلم يخرج عن البروتوكول العام الذي رسمته له الوزارة، بل تقدمون بالبداء والشكر لفرسليهم، لكن مريد البطل الهمام والأسد الضرعام سعادة السيد الفيرنون راثون...» (ص 25) فجاءت الرحلة مسجدة المسار والبرهان، ووجد الرحلة نفسة داخل مسار مزين ملزم به طيلة الرحلة، إنه يعبر عن صورة الخاضع للمستعمر، يقلع به ما يبشاه، والذي يدل على ذلك هو تكرار اللفظ «امر، ومشتقاؤه أكثر من عشر مررات على الرغم من قصر نص الرحلة. إذ يجعل ابن صيام الامتثال لاوامر أحد أسباب الرحلة، ابتداء من الحاكم العام الذي أرسله موروا بالخصصيات التقاه، وصولا إلى الوزراء ونابوليون، وغالبا ما يكون الشكر مصحوبا بالادعاء، من ذلك

عادت الى شاشة «المستقبل» لتقديم برنامج لاكتشاف المواهب الكوميدية

رانيا الكردي: لا اربغ بالتضحية بحياتي الشخصية لأكون نجمة غناء



بيروت - القدس العربي
من زهرة مرعي؛

كوميديان برنامج جديد ينطلق قريباً على شاشة تلفزيون «المستقبل» أعاد إلى الشاشة المذيع الميزة رانيا الكردي التي غابت عن «سوبر ستار» لتتبارح مهمة الأمومة وتأسيس العائلة.

رانيا الكردي سعيدة بمهمتها الجديدة خاصة وأنها عادت إلى الشاشة بعد عدة إنجازات في طليعتها إنجابها لطفها الأول شريف، واستعدادها لإستقبال طفلها الثاني في أيام (مايو)، وما بين المهمتين أنجزت «سي دي» غنائي، وشاركت في بطولة فيلم سينمائي في مصر.

مع رانيا الكردي الحوار منوع ومشوق هنا التفاصيل:

■ لماذا أتت في لبنان؟
■ سجلت برنامجاً جديداً سيعرض على شاشة تلفزيون «المستقبل» قريباً جداً، إنه برنامج «كوميديان» وفيه حضور للمشاركين من مختلف الدول العربية، وتنضيف أيضاً ممثلين عربياً كبيراً في لجنة التحكيم بهدف إختيار أفضل ممثل كوميدي، البرنامج مسجل لأن لجنة الحكم وحدها تصدر النتائج فقط، والجمهور موجود في الإستديو للتشجيع فقط.

■ هل من أوجه شبه بين «سوبر ستار» و«كوميديان»؟
■ يمكن تصنيف البرنامج بالضخم والجميل، أنا سعيدة في عودتي إلى لبنان للعمل من جديد مع تلفزيون «المستقبل»، خاصة وأنه كان صعباً بالنسبة لي مواصلة العمل في «سوبر ستار»، كونه يستهلك وقتاً أطول في التصوير، الأمر الذي سيؤثر سلباً على رعايتي لطفلي.

■ ما هو الجديد الذي وجدته كمقدمة في برنامج «كوميديان»؟
■ أنا مسرورة لأنني أشعره طازجاً، هو برنامج يتيح للمتابعين التقرب أحدهم من الآخر نتيجة عددهم المحدود، كما أن التمثيل في حد ذاته يقرب المتبارين من بعضهم لأن الممثل يفترض أن يستند إلى الممثل الذي يقابله كي يتمكن من العطاء، فالتمثيل يعتمد على المشاركة الموجودة في هذا البرنامج، أشعر نفسي بأني أمام فريق متضامن عليه أن يعمل وأن يوطئ الثقة أحدهم بالآخر، ويتميز البرنامج بالحوية لأن الفرق المتنافسة لديها رغبة الاستعراض والتمثيل، والمشاركين في البرنامج لا يزالون يجهلون ما سيحدث لهم مستقبلاً، لهذا هم يتميزون بقدر كبير من البراءة إن صح التعبير، حماسهم كبير جداً وهم يخشرون في البداية الأولى من برنامج «سوبر ستار».

■ هل تجدين أجواء السائدة غير صحية بالنسبة لك؟
■ أنا من النوع الذي يبحث عن الأجواء الجيدة، أنا مسرورة لأنني أشعره طازجاً، هو برنامج يتيح للمتابعين التقرب أحدهم من الآخر نتيجة عددهم المحدود، كما أن التمثيل في حد ذاته يقرب المتبارين من بعضهم لأن الممثل يفترض أن يستند إلى الممثل الذي يقابله كي يتمكن من العطاء، فالتمثيل يعتمد على المشاركة الموجودة في هذا البرنامج، أشعر نفسي بأني أمام فريق متضامن عليه أن يعمل وأن يوطئ الثقة أحدهم بالآخر، ويتميز البرنامج بالحوية لأن الفرق المتنافسة لديها رغبة الاستعراض والتمثيل، والمشاركين في البرنامج لا يزالون يجهلون ما سيحدث لهم مستقبلاً، لهذا هم يتميزون بقدر كبير من البراءة إن صح التعبير، حماسهم كبير جداً وهم يخشرون في البداية الأولى من برنامج «سوبر ستار».

■ هل تجدين أجواء السائدة غير صحية بالنسبة لك؟
■ أنا من النوع الذي يبحث عن الأجواء الجيدة، أنا مسرورة لأنني أشعره طازجاً، هو برنامج يتيح للمتابعين التقرب أحدهم من الآخر نتيجة عددهم المحدود، كما أن التمثيل في حد ذاته يقرب المتبارين من بعضهم لأن الممثل يفترض أن يستند إلى الممثل الذي يقابله كي يتمكن من العطاء، فالتمثيل يعتمد على المشاركة الموجودة في هذا البرنامج، أشعر نفسي بأني أمام فريق متضامن عليه أن يعمل وأن يوطئ الثقة أحدهم بالآخر، ويتميز البرنامج بالحوية لأن الفرق المتنافسة لديها رغبة الاستعراض والتمثيل، والمشاركين في البرنامج لا يزالون يجهلون ما سيحدث لهم مستقبلاً، لهذا هم يتميزون بقدر كبير من البراءة إن صح التعبير، حماسهم كبير جداً وهم يخشرون في البداية الأولى من برنامج «سوبر ستار».

■ هل تجدين أجواء السائدة غير صحية بالنسبة لك؟
■ أنا من النوع الذي يبحث عن الأجواء الجيدة، أنا مسرورة لأنني أشعره طازجاً، هو برنامج يتيح للمتابعين التقرب أحدهم من الآخر نتيجة عددهم المحدود، كما أن التمثيل في حد ذاته يقرب المتبارين من بعضهم لأن الممثل يفترض أن يستند إلى الممثل الذي يقابله كي يتمكن من العطاء، فالتمثيل يعتمد على المشاركة الموجودة في هذا البرنامج، أشعر نفسي بأني أمام فريق متضامن عليه أن يعمل وأن يوطئ الثقة أحدهم بالآخر، ويتميز البرنامج بالحوية لأن الفرق المتنافسة لديها رغبة الاستعراض والتمثيل، والمشاركين في البرنامج لا يزالون يجهلون ما سيحدث لهم مستقبلاً، لهذا هم يتميزون بقدر كبير من البراءة إن صح التعبير، حماسهم كبير جداً وهم يخشرون في البداية الأولى من برنامج «سوبر ستار».

أغنية تجسد هوية الانسان الفلسطيني

حيفا - القدس العربي - من ميسون أسدي؛ صوت الحق رباح جبريل عاد وناداه... مطلع كلمات وضع نصها الشاعر رشدي الماضي، وجسد خلال سياتها بصورة مملوءة، هوية وحضور الإنسان الفلسطيني بقاءً وأساساً ومجدداً في رحم أرض وفضاء وأحضان هذا الوطن الذي لا وطن له سواه.

وقد كان الفنان كمال سليمان، أول من قرأها وراى أنها تحوي على كل العناصر الضرورية اللازمة لتلحن وتقدم كأغنية تجسد رسالتها الوطنية تصل إلى أذان جمهورنا العربي في الداخل وفي الخارج.

وبعدما قام الممثل ابن عفر ياسيف عماد دلال، بتلحينها مطلعاً إيها الموسيقي والأنغام الشرقية التراثية الأصيلة وبعد تلحينها انتقلت إلى الفنان مراد خوري ليقوم بتوزيعها بصورة فنية لتكتمل لوحة موسيقية ملتزمة وتسميتها «صوت الحق» ويقول الفنان كمال سليمان، إن صوته هو ويشد بهذه الأغنية الجديدة له خير برهان بأن «الحق هو الجمان والجمال هو الحق... ولا يمكن لحق ارتدى الجمال حقيقة أن يضع».

وفد بلجيكي للمشاركة بفعاليات مهرجان عيد الأعياد بحيفا

حيفا - القدس العربي - من ميسون أسدي؛ يزور البلاد ضيفاً على مركز بيت الكرمة وبلدية حيفا وفد بلجيكي رسمي برئاسة عضو البرلمان ورئيس بلدية سوبر فيل جان شارك ليربوتو، وذلك للمشاركة في بعض أنشطة وفعاليات مهرجان عيد الأعياد، المنعقد في المدينة، ويضم الوفد في عضويته كلا من حسين شعبان، مدير المؤسسات الاشتراكية وفرديريك دي كلور، مدير معهد الأبحاث في العاصمة بروكسل ولين غوربوفيتش، مديرة المركز الثقافي في نامير، ونثالي أوجيرخت، مديرة العلاقات الدولية في المؤسسات الاشتراكية.

وسيطلع الوفد خلال زيارته على أنشطة المكتبة والمسرح في مركز بيت الكرمة بالإضافة إلى مشاركته في المهرجان، كما سيلتقي عدداً من المسؤولين في بلدية حيفا وفي مقدمتهم رئيس البلدية يونا ياهف، كما سيبحث إجراء تفعيل اتفاق التوأمة بين مركز بيت الكرمة وعدد من المؤسسات الثقافية في بلجيكا، ويهدف لقاء خاص مع رئيس وأعضاء إدارة المركز.

وقال هاني الفار، المدير العام لبيت الكرمة، أن هذه الزيارة تأتي في إطار الحرص على تحقيق علاقات المركز الدولية في الفترة المقبلة، وهي تتكسب أهمية خاصة في ضوء أنها ستجرب اتفاقاً سابقاً بين بيت الكرمة مع مجموعة من المؤسسات الثقافية العريقة في بلجيكا.

الأفكار المتجددة في الفيديو كليب، حتى كبير للتقديم وللغناء وكل منهما يشبع ناحية معينة في شخصيتي.

■ أنت موزعة بين أكثر من مهمة كيف تتعاملين معها جميعها؟
■ طموحي لأن أكون موجودة في عالم الغناء يراودني، لكنني أنظر إلى الأمر بشكل مختلف، على سبيل المثال لست طامحة لأن أكون مغنية من الدرجة الأولى، لست راغبة بالتضحية بحياتي الشخصية والعائلية في سبيل أن أكون نجمة غناء، لست أحمل قلق التواجد الدائم في ساحة الغناء من خلال إصدار أشرطة متتالية، المهم أن تبقى كل المهن التي أجدها هوية في قلبي سواء كان الغناء أو التقديم أو التمثيل، هذه جميعاً تشكل مهنة بالنسبة لي وتحقق وجودي كامرأة تحصل لقمة عيشها بنفسها، لكنها بعيدة كل البعد عن الواجب، إحساس الواجب في أية مهنة يدفعني لعدم الإنسجام مع ما أقوم به، أنا أتهرب من أي من أنواع القبول.

■ بعد تركك للتلفزيون «المستقبل» قدمت سي دي «قللي إيه» ألم يلزمك ذلك بعض الواجبات؟
■ في الغناء أفضل الالتزام بعقد لمدة سنة، في عقود المهنة هذه أكون في غاية الوضوح المسبق بحيث أرض الفحلات التي لا أكون راضية عنها، ولأن أسلوب في الغناء يعتمد على الشكل الغربي فانا على سبيل المثال لا يمكن أن أغني مع فرقة كبيرة تتواجد في المطاعم أو الأفراح.

■ ما هو الشكل الذي تلمحين إليه في الغناء؟
■ أحب تنظيم حفل خاص بي إلى جانب فرقتي للموسيقى الخاصة، وأن أقدم أغنياتي فقط، فانا أرض أن أكون كما أي مطرب دوره تسليمة الجمهور الذي يتناول الطعام في الوقت نفسه الذي يسمع فيه الغناء ويدردش أيضاً، في تلك الحال لا أجد اختلافاً بيئي وبين «ال دي جي» - أميل إلى النسق الغربي في الغناء بحيث يشتري من يحنيني بطاقة ويأتي لسماعي، أرض أن أكون مغنية تملأ فراغاً في حياة الجمهور الذي يقصد المكان وليس الفنان.

■ هل تجدين أجواء السائدة غير صحية بالنسبة لك؟
■ أنا من النوع الذي يبحث عن الأجواء الجيدة، أنا مسرورة لأنني أشعره طازجاً، هو برنامج يتيح للمتابعين التقرب أحدهم من الآخر نتيجة عددهم المحدود، كما أن التمثيل في حد ذاته يقرب المتبارين من بعضهم لأن الممثل يفترض أن يستند إلى الممثل الذي يقابله كي يتمكن من العطاء، فالتمثيل يعتمد على المشاركة الموجودة في هذا البرنامج، أشعر نفسي بأني أمام فريق متضامن عليه أن يعمل وأن يوطئ الثقة أحدهم بالآخر، ويتميز البرنامج بالحوية لأن الفرق المتنافسة لديها رغبة الاستعراض والتمثيل، والمشاركين في البرنامج لا يزالون يجهلون ما سيحدث لهم مستقبلاً، لهذا هم يتميزون بقدر كبير من البراءة إن صح التعبير، حماسهم كبير جداً وهم يخشرون في البداية الأولى من برنامج «سوبر ستار».

رانيا الكردي

أزال صاحبة أغنية «ما بترهق» لاحقاً لم أعد رانيا المرتبطة بماض غنائي وصرت رانيا الموجودة في «سوبر ستار»، وحتى بعد تركي لسوبر ستار، وتقديمي لشريط غنائي بقيت رانيا «سوبر ستار»، أنكر بفخر أن الجمهور في لبنان ومصر يحشدني عن فيديو كليب أغنية «شاييف نفسك»، وهذا ما أفرحتي جداً من أن الكليب نزل على المشاشات قبل العدوان الإسرائيلي على لبنان بثلاثة أسابيع ولم يتم تسويق «السي دي» في لبنان لهذا السبب.

■ كيف قررت خوض عالم السينما؟
■ أنا في الأساس ممثلة حيث درست لخمس سنوات في بريطانيا وعملت في المسرح الذي اعتيرته شغفي الأول وهو الأكثر احترافاً في حياتي، على الصعيد الدراسي تقلت عرضاً جديداً لفيلم «الحاسة السابعة» وهو من النوع الكوميدي الرومانسي، رغبت بالدور الذي كان محدوداً إنما محورياً من

شأنه أن يقدمني للشعب المصري في بداياتي، الحمد لله أدبت هذا الدور ووجدت قبولاً في مصر حيث كنت إلى جانب أحمد فيضاي الذي أتى هو أيضاً أول بطولة في حياته الفنية، وفي الفيلم أغنية من شريطي الغنائي الأول «كلمتك كثير» وقد ظهرت في كلت حامتلا في الشريط السابع وحلمي بان واضحاً.

■ الثقافة المزدوجة التي تميزين بها هل كانت إيجابية في حياتك؟
■ كنتجراً جداً، والدتي إيرلندية والدي أردني، أولى إيجابياتها في اللغة حيث أتقن العربية والإنكليزية معاً دون أن يصعب محاروي يأتي من غير أهلها، على الصعيد الدراسي كنت في الأردن وفي بريطانيا شديدة التألق مع الأجواء ولم تتم معاملي تجريبية، هذه الثقافة تركتني منفتحة على قبول الآخر بعيداً عن أية سدما.

■ واختيارك لزوجك؟
■ يشينني في إزدواجية ثقافته فولدته دنماركية ووالده أردني، وكان من الصعب أن أتلقى به يحمل أفكاراً وثقافة تقليدية.

■ هل من أشياء تقيلبها وأخرى ترفضها من المصعنين الذين تتمين إليهما؟
■ على سبيل المثال أرض المقولة العربية بأنه بحق للولد القيام بما يريد فيما كل الأمور ممنوعة على البنات، وأرض في المجتمع العربي تخلي الرجل عن مسؤولياته نحو المرأة، في الغرب صارت المرأة مسؤولة عن أعمال المنزل والأطفال والعمل الإنتاجي.

■ هل تشعرين بتشتت في الهوية الثقافية؟
■ إطلاقاً بل أشعر بجوردي لأني نشأت في بلد عربي أولاً ومن ثم تابعت الدراسة في بريطانيا، ربما ولو حدث العكس لكان من الصعب التألق وإيجاد الجذور، في بريطانيا لم أشعر بالصدمة إطلاقاً.

■ كيف قررت خوض عالم السينما؟
■ أنا في الأساس ممثلة حيث درست لخمس سنوات في بريطانيا وعملت في المسرح الذي اعتيرته شغفي الأول وهو الأكثر احترافاً في حياتي، على الصعيد الدراسي تقلت عرضاً جديداً لفيلم «الحاسة السابعة» وهو من النوع الكوميدي الرومانسي، رغبت بالدور الذي كان محدوداً إنما محورياً من شأنه أن يقدمني للشعب المصري في بداياتي، الحمد لله أدبت هذا الدور ووجدت قبولاً في مصر حيث كنت إلى جانب أحمد فيضاي الذي أتى هو أيضاً أول بطولة في حياته الفنية، وفي الفيلم أغنية من شريطي الغنائي الأول «كلمتك كثير» وقد ظهرت في كلت حامتلا في الشريط السابع وحلمي بان واضحاً.

■ الثقافة المزدوجة التي تميزين بها هل كانت إيجابية في حياتك؟
■ كنتجراً جداً، والدتي إيرلندية والدي أردني، أولى إيجابياتها في اللغة حيث أتقن العربية والإنكليزية معاً دون أن يصعب محاروي يأتي من غير أهلها، على الصعيد الدراسي كنت في الأردن وفي بريطانيا شديدة التألق مع الأجواء ولم تتم معاملي تجريبية، هذه الثقافة تركتني منفتحة على قبول الآخر بعيداً عن أية سدما.

كون فرقة موسيقية باكورة نشاطها في أعياد الكريسماس محمد عطية؛ والله العظيم أنا بطل فيلم «عليا الطرب بالثلاثة» وليس سعد الصغير!



القاهرة - القدس العربي - من عمر صادق؛

أبدى الفنان محمد عطية ارتياحه للإيرادات الضخمة التي حققها فيلمه «عليا الطرب بالثلاثة» واحتلته للمركز الأول في قائمة إيرادات عيد الفطر الماضي وحتى الآن.

يقول عطية بأنه تعلم كثيراً من تجربته الأولى التي قدم فيها فيلم «درس خصوصي» الذي جاء في المركز الثاني ونفياً أن الطرب الشعبي سعد الصغير هو بطل فيلم «عليا الطرب بالثلاثة»، وأكد بأنه يعزّز صداقته كنان وفنان ولكن كل الشواهد بانني بطل الفيلم الحقيقي.

وقال: على كل الأحوال الفيلم نجح وحقق إيرادات عالية جداً، واعتبرها فالا حسناً وخطة لنامسا نحو التناق ول لا يعنيني من قريب أو بعيد من هو البطل المهم أننا كجموعه متألقة حققنا الهدف وحاز الفيلم على إعجاب الجمهور وبقائه طوال هذه الفترة في دور العرض.

■ قلت أنك تعلمت من تجربة فيلمك الأول «درس خصوصي»، فهل هذا اعتراف صريح بشله؟
■ الفيلم لم يفشل بدليل أنه حقق إيرادات جيدة وجاء في المركز الثاني وهذا دليل أنه يسير في طريقه الصحيح، واعتز به كثيراً لكونه أول أفلامي وأنوقع أن يزيد نجاحه بعد إعادة عرضه على الفضائيات.

■ هل الإيرادات هي التي تحدد نجاح الفيلم من عدمه؟
■ الإيرادات هي الأهم في صناعة السينما الآن.

■ كثير من النقاد اتهموا فيلمك «عليا الطرب بالثلاثة» بأن السيناريو مهلهل؟
■ نحن لم نقدم فيلماً سياسياً أو اجتماعياً ولكن عملاً متنوعاً ما بين الغناء والاستعراضات والدراما بالإضافة إلى أنه يطرح موضوعاً مهماً لكل أسرة لديها شباب في عمر الزهور.

■ تعالي في أجرك كنانا وحدث هذا في أول تجاربك السينمائية فما السبب؟
■ حدث هذا بالفعل في «درس خصوصي» ولكن بعدها خفضت أجرى إلى النصف وهذا ما حدث في التجربة الثانية «عليا الطرب بالثلاثة».

■ النقاد قالوا أن اليومك الأول لم يحقق النجاح المطلوب فما السبب؟
■ أنا أراض عنه كبداية لطرب يشق أول طريقه في عالم الغناء وقد واجهتني ظروف صعبة حيث كان المناخ أمامي فترة زمنية قصيرة ويجب فيها تسجيل أعمالتي واعترف أن هذا الأمر لن يتكرر في اليوم الثاني الذي أستعد لطرحة بالأسواق قريباً.

■ هل صحيح أنك بصدك تكوين فرقة موسيقية؟
■ نعم.. وسوف تكون حفلات أعياد الكريسماس باكورة نشاطها لأحيا عدد من الحفلات.

■ تصوير في طريقين متوازيين الغناء والتسجيل، فهل سيسبب التمثيل السباط من الغناء؟
■ طمأنا أنني أسير في خطين متوازيين فانا أوزع مجهودي على الغناء والتمثيل، ورغم أنني بصدك طرح اليوم الغنائي الثاني إلا أنني في الوقت نفسه أستعد لبدء تجربي الثالثة في التمثيل حيث تجهز حالياً فيلم «أبوع وتشاركتي فيه الطرية اللبنانية ماريانا».

■ صدقتك مطرباً، ما رأيك في موجة العري السائدة حالياً في أغاني الفضائيات؟
■ لا أتعاطف مع هذا اللون من الغناء، لأن المطربة التي تستخدم مفردات جسداه في الغناء عمرها قصير خاصة إذا لم تمتلك الموهبة وسوف تسقط سريعاً بنفس السرعة التي جاءت بها للأصواء.

■ ظهور أجيال جديدة في مجال الغناء هل يهدد الأجيال القادمة؟
■ يجب أن نتعرف أن هناك أصواتاً جريئة وأخرى جيدة وثالثة دون المستوى وأصواتاً من المرحلة القادمة سوف تشهد عملية «غربة» وانتقاء الأصلى لأنه لا يصح أن تستمر أصوات ضعيفة أو باهتة والساحة يجب ألا تحتل ذلك.

■ برغم أنك مطرب في الأساس لم يحس الجمهور بك في الفترة الأخيرة؟
■ امتناعي عن إحياء حفلات يرجع إلى الشركة المنتجة لفيلمي الأخير حيث تتحكم بالفعل في عدم ظهوري ولكن سأتواجد على الساحة في القريب العاجل خاصة بعد أن قمت بتكوين فرقة موسيقية، وانتظروني.

■ تردد بأن هناك خلافات مع الشركة المنتجة لألبوماتك فما حقيقة ذلك؟
■ أنظر فقط طرح اليومي القادم في الأسواق وأقرر بعدها الانتظام معها أو الانفصال.

■ متى يطرح اليومك القادم ومن أبرز المتعاونين معك؟
■ الألبوم سوف يطرح في يناير القادم 2007 ويضم مجموعة من الشعراء المهتمين مثل أيمن بهجت ورامي محمد وعمر مصطفى وأمير طعيمة وغيرهم.

■ أنا أراض عنه كبداية لطرب يشق أول طريقه في عالم الغناء وقد واجهتني ظروف صعبة حيث كان المناخ أمامي فترة زمنية قصيرة ويجب فيها تسجيل أعمالتي واعترف أن هذا الأمر لن يتكرر في اليوم الثاني الذي أستعد لطرحة بالأسواق قريباً.

■ هل صحيح أنك بصدك تكوين فرقة موسيقية؟
■ نعم.. وسوف تكون حفلات أعياد الكريسماس باكورة نشاطها لأحيا عدد من الحفلات.

■ هل صحيح أنك بصدك تكوين فرقة موسيقية؟
■ نعم.. وسوف تكون حفلات أعياد الكريسماس باكورة نشاطها لأحيا عدد من الحفلات.

فضائيات

الاغتصاب «حسب القانون» لم يحدث وغرق العبارة لم يفرقوا بعد!

توفيق رياحي*

■ كل أنظمة الحكم العربية تعيش أزمات عميقة، هناك من يعيش أزمة حكم، وهناك من يعيش أزمة مجتمع، وهناك من يعيش أزمة اقتصادية، وهناك من يعيش كل هذه الأزمات مجتمعة، هناك على الأقل طريقتان تتعاطى بهما هذه الأنظمة في إدارة أزماتها، الأولى هي الطريقة التي تتم في المكاتب والعمل اليومي، وتلك لا علم لاحد من عامة الشعب بها لأن هذا الشعب، هنا أو هناك، قاصر لا يستحق عناء أن يتعب حاكم في تليله أو افهامه هاته أو تلك، وهناك الطريقة الثانية، التي يجوز وصفها بالتهريجية، وهي تتم عن طريق التلفزيونات الحكومية والخاصة (لا فرق بين قناة حكومية أو خاصة في دول مثل دولنا)، وعملاً بهذه الطريقة، وبحسب التلفزيون السوداني، النظام التعيس في الخرطوم، الذي لا يخرج من أزمة إلا ليدخل أخرى منذ صيف 1989، يخوض حرباً باسم المسلم «الشرقاء» ضد الصليبية العالمية التي تريد احتلال دارفور، مثملاً خاضها في الجنوب ثم سلمه لاعداء الامس.

وبحسب التلفزيون السعودي، المملكة هي دولة عمر بن الخطاب تقطع فيها الرؤوس والايدى بالنساوي بين الفلبينيين والبكستانيين والافغان والهونود.

وبحسب التلفزيون الجزائري، الجزائر ولدت مع وصول بوتفليقة الى الحكم في 1999 واستمرت بمغادرته المقعد الرئاسي (أنا غادره) في 2009. لهذا يخوض هذا التلفزيون حملة مفتوحة كي يستمر بوتفليقة في الحكم وينتج من ذلك استمرار الجزائر في الوجود بعد 2009.

وبحسب التلفزيون السوري، هناك مشكلة في لبنان، في العراق، في اسرائيل، في الهند، في السندي، في امريكا، في كوريا الشمالية وفي كل سنتمتر مربع من الكرة الارضية، الا... سورية.

وبحسب التلفزيون الليبي، ليبيا تخوض معركة انقاذ نصف الكرة الارضية من الشرور والتخلف (قبل فترة كان الهدف انقاذها من امريكا والاميرالية)، بينما الواجب الأكثر قدسية هو انقاذ ليبيا.. الا.. من عبث يستمر منذ أكثر من ثلاثة عقود.

وبحسب التلفزيون المصري، مصر لم تعد ام الدنيا، بل الدنيا ذاتها، والآخرين، بينهم الاستاذ عبد الباري عطوان، يتآمرون لانتزاع هذا التاج من على رأسها.

وبحسب التلفزيون المغربي، «امير المؤمنين» وصل بالبلاد الى الكمال ولم يبق غير عودة الصحراء كي يقول لرعيته «انتمت عليكم نعمتي»، لكن الجزائر تعيق انعام الرسالة.

وبحسب التلفزيون الاردني، عمان هي «سرة» العالم واياكم أن تتجروا على التفكير بجل لاي معضلة في الدنيا بدون الرجوع الى سيدها في معبد.

يمكنني ان اكل القائمة، لكن المساحة تضطرني للتوقف هنا، هذه التلفزيونات تدفعنا لأن نعيش مأساة كبرى وانفصاما خطيراً، لأن من وجهة نظرنا، هناك شعوب في تلك المنطقة تعيش في الجنة، كل شيء ما يرام، أفضل من أكثر الدول تقدماً واستقراراً، والملوك والامراء والرؤساء الانقلابيون ومغتصبو السلطة حقوقاً لهذه الشعوب (ولا زالوا يحققون) أكثر مما تستحق، لكن القوات الجبارة تتواضع وتقول انهم مساكين يعملون ويسعون.

قبل فترة قصيرة احيا الاردن مرور عام على تفجيرات فنادق عمان.. لا يمكن الا ان تتيك ضحايا تلك المأساة التي ضربت ابرياء قاداتهم الاقار الى المكان الخطأ في التوقيت الخطأ، لكن التلفزيون الاردني، بعد برامج مملعة عن «مدى التحام الشعب الواحد بصاحب الجلالة»، اخذها فرصة ليقول للعالم ان الشعب الاردني يعلن مبايعة ثانية للملكه وملكته، لو كان هذا الالتحام يمثل ما صوّرت البرامج، فلماذا الفتح بايهاه بيعة ثانية؟ في برنامج حواري تديره امرأة، جيء بوزيري اعلام وداخلية (أسوأ الوزارات) سابقين لنقاش سياسي بعنوان «الاردن مستهدف امنيا واطمينا بسبب دوره الريادي».

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

مستهدف امنيا وفهمنها، وهو ليس وحده على اي حال لأن التلفزيون الاردني ذاته وغيره -عندما يريد الترويج لاستقرار البلد وامنه يقول ان الازهاب ظاهرة عالمية ضربت كل الدول بما في ذلك امريكا وليس الاردن وحده.. لكن أين هو الاستهداف الاعلامي.. من ذا الذي سولت له نفسه التناول على «سرة» العالم؟ واين هو هذا الدور الريادي؟ صحيح هناك دور، لكن ريادي او لا، هذا موضوع آخر يحتاج للنقاش.

وارضيات



امم اسيا 2007

مصر ستة منتخبات عربية يتحدد اليوم في القرعة



لقطة من إحدى مباريات منتخب الامارات (صورة من الارشيف)

كواليلور - أ ف ب: سيحدد مصير ستة منتخبات عربية مشاركة في كأس امم اسيا 2007 اليوم الثلاثاء لدى سحب قرعة النهائيات المقررة في اربع دول هي ماليزيا وتايلاند وفيتنام واندونيسيا من 7 الى 29 تموز/يوليو المقبل.

والمنتخبات العربية التي حجزت مكانها في النهائيات هي السعودية والعراق والامارات وقطر وسلطنة عمان والبحرين، في حين تعيب الكويت والاردن، اما المنتخبات الاخرى فهي بالإضافة الى الدول الاربعة المضيفة، اليابان وايران وكوريا الجنوبية وستراليا والصين واوزبكستان.

وتشارك استراليا في النهائيات

للمرة الاولى في تاريخها وذلك بعد انضمامها الى الاسرة الاسيوية مطلع العام الحالي.

وخاضت المنتخبات المتأهلة للتصفيات على مدى 10 اشهر وتحت مظها في التأهل بسهولة نسبية.

ولن يحدد الاتحاد الاسيوي المستويات التي ستخضع مختلف المنتخبات المشاركة الا قبل ساعات قليلة من سحب القرعة.

وسيعتمد الاتحاد الاسيوي في تصنيف المنتخبات على تصنيف الاتحاد الدولي ونتائج المنتخبات في الونة الاخيرة، علما بان منتخبات ايران واستراليا واوزبكستان واليابان تحتل المراكز الاربعة الاولى

لاسيا في التصنيف العالمي، ويعتبر المنتخب الايراني الوحيد الذي لم يخسر اي مباراة في التصفيات علما بان الشك كان يحوم حول مشاركته في سحب القرعة بعد ان وقفه الاتحاد الدولي قبل ان يرفع الحظر عنه الاحد.

لكن الجهاز الفني شهد تغييرا اثناء التصفيات حيث استقال الكرواتي برانكو ايفانكوفيتش من تدريب المنتخب وخلفه المحلي عامر غاليونوي.

اما المنتخب الياباني حامل اللقب فقد تاهل بسهولة عن المجموعة الاولى برفقة السعودية بعد ان اوقعتها القرعة في مجموعة سهلة ضمت الهند واليمن ايضا.

يذكر ان اليابان والسعودية تقاسما الالقاب الستة الاخيرة لكأس امم اسيا وتحديدا منذ عام 1984، ففازت به المملكة في ذلك العام ثم في 1988 و1996، في حين توج المنتخب اليابان بطلا أعوام 1992 و2000 و2004.

وتأهل المنتخب الصيني وصيف النسخة الماضية والعراقي عن المجموعة الخامسة، وحقق المنتخب العربي نتائج ايجابية بعد بداية متذبذبة بتصدره المجموعة علما بانه خاض جميع مبارياته خارج ارضه.

وعوض المنتخب الإماراتي غيابه عن النهائيات الاخيرة في الصين وتأهل بسهولة بعد ان حقق اربعة انتصارات متتالية ليتصدر

مجموعته امام سلطنة عمان، وخرج المنتخب الاردني صاحب العروض الرائعة قبل اربع سنوات خسالي الفواض في هذه المجموعة بحلوله ثالثا.

وكانت التصفيات نزهة للمنتخب القطري الذي لم يجد اي صعوبة في حجز مكانه بين الكبار تاركا المنتخب الازبكي يتصارع مع هونغ كونغ قبل ان يحسم امره في الجولة الاخيرة.

ونجح المنتخب البحريني مفاجأة النسخة الاخيرة قبل اربع سنوات في الصين في حسم موقعه مع الكويت في المباراة الاخيرة بينهما في التصفيات بفوزه عليه 2-1، ليكون المنتخب الاكبر عن النهائيات.

وستوزع المنتخبات الـ16 على اربع مجموعات بواقع اربعة منتخبات في المجموعة الواحدة يتأهل اول وثاني المجموعة الى الدور ربع النهائي الذي يقام بواقع مباراة واحدة في كل دولة مضافة.

اما مباريات الدور نصف النهائي فكانت في هانوي وكواليلور، في حين تستضيف جاكارتا المباراة النهائية، علما بان المباراة الافتتاحية ستقام في تايلاند.

ويشارك في سحب القرعة العديد من نجوم الكرة الاسيوية السابقين وابرزهم الياباني هيديتوشي ناكاتا والسعودي محيسن الجمعان والصيني قسان زهي يي والبرازيلي خوداداد غزبزي.

دوري ابطال العرب

الاهلي السعودي ضيفا على اهلي البرج الجزائري

الرياض - أ ف ب: يخوض اهلي جدة السعودي مباراته الثانية في الدور ربع النهائي من بطولة دوري ابطال العرب لكرة القدم عندما يحل ضيفا على اهلي البرج الجزائري اليوم الثلاثاء على ملعب أب 20 (اغسطس) بمدينة بوغريج ضمن المجموعة الاولى.

وتعتبر المباراة مهمة لكلا الفريقين حيث يتطلع الاهلي الى الفوز بالنقاط الثلاث او الخروج بنقطة على اقل تقدير للبقاء في صدارة المجموعة بعد فوزه الساحق في مباراته الاول على القادسية الكويتي 3-صفر.

اما اهلي البرج فيبحث عن النقاط الثلاث دون سواها

لاسيما وان المباراة تقام على ارضه وامام جمهوره فضلا عن تحقيقه لنتيجة ايجابية في مباراته الاولى خارج قواعده امام الزمالك المصري حيث اقلعت التعادل في الدقيقة الاخيرة وهذه النتيجة سيكون لها انعكاس ايجابي على معنويات اللاعبين وعلى اداء الفريق بصفة عامة.

ومن هذا المنطلق فان المباراة لن تكون سهلة على الفريقين في ظل الرغبة المشتركة لتحقيق نتيجة ايجابية.

واغلب الظن، ان مدرب الاهلي السعودي الصربي نينوشا لن يجازف بالهجوم على حساب الدفاع وسيلعب بطريقة متوازنة مع التركيز على استغلال الفرص المتاحة للتسجيل

منافسة مع الزمالك برصيد نقطة واحدة ورغم مستواه المهزول وتناحجه المتواضعة في الدوري الجزائري واحتلاله للمركز السادس عشر (الاخير) مع ثلاث مباريات مؤجلة الا انه يسعى الى مواصلة عروضه القوية في البطولة والتي اسفرت عن اقصاء الاسماعيلي المصري احد الفرق المرشحة للقب ومن ثم التعادل امام موطنه الزمالك.

ويتمتع الفريق الجزائري باللعب الجماعي والسرير الى جانب الاتحاد القوي مع المنافس.

ويمك الفريق لاعبين جديدين أمثال بشير بوجليد وزهير خضارة وتاكوب وديبال وعبدالرحمن منصور ومقلاني نصير.

امام مرعي الخصم. اما اللاعبون فرغم تعادلهم في الدوري المحلي امام الخليج الا ان معنوياتهم مرتفعة ويمكن من الامكانات الفنية ما يؤهلهم لغرض اسلوبهم في المستقبل الاخضر وبالتالي العودة بنتيجة ايجابية.

ويضم الاهلي في صفوفه لاعبين على مستوى عال من حيث الحماس والمهارة فضلا عن الانسجام الذي يربط بين الخطوط الثلاثة ويأتي في مقدمة هؤلاء اللاعبين ياسر المسليم وحسين عبدالغني وخالد بدره وتيسير الجاسم وصاحب العبدالله ومالك معاذ ومعز الموسى.

اما اهلي البرج فيدخل المباراة وهو في المركز الثاني

دوري ابطال العرب

استقبال رسمي وشعبي كبير لنجوم الأهلي ثالث العالم

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد القاعد:

تصل في الحادية عشرة من صباح اليوم الثلاثاء بعثة فريق الأهلي قادمة من اليابان عقب المشاركة في كأس العالم للأندية وحصول الفريق على المركز الثالث والميدالية البرونزية. وسيكون في استقبال البعثة عدد كبير من القيادات التنفيذية والشعبية، بالإضافة لأعداد هائلة من الجماهير يتوقع أن يتجاوز عددها النصف مليون مواطن.

وكان الرئيس المصري حسني مبارك بعث ببرقية تهنئة للنادي الأهلي عقب الانجاز الكبير الذي تحقق بالفوز على كلوب أمريكا المكسيكي والحصول على المركز الثالث في مونديال الأندية الأحد، كما بعث رئيس الوزراء، أحمد نظيف ببرقية مماثلة لمجلس إدارة النادي هنأهم فيها بالانجاز الذي رفع من شأن كرة القدم المصرية.

وعلمت «القدس العربي» أن مجلس إدارة الأهلي برئاسة حسن حمدي ينوي تنظيم احتفالية كبرى للاعبين والجهاز الفني بعقر النادي بالجزيرة تحضرها شخصيات بارزة على كافة المستويات.

وكان مجلس الإدارة قد منح اللاعبين من الاحتفال عقب الفوز المدي بكأس

رابعة الأبطال الأفريقية للمرة الخامسة في تاريخ النادي «رقم قياسي» حتى لا يتفشت ذهنهم قبل كأس العالم للأندية، وكان المجلس ما أراد، وأثبت اللاعبون أنهم عند حسن الظن.

ولن يحصل نجوم الأهلي على أي راحة عقب العودة حيث يعاود اللاعبون تدريباتهم غدا الأربعاء استعدادا لاستئناف مسيرتهم في بطولة الدوري العام استعدادا لملاقاة فريق حرس الحدود يوم الجمعة.

ويسعى مسؤولو الأهلي حتى كتابة هذه السطور الى طلب تأجيل المباراة حتى يحصل اللاعبون على الراحة الكافية عقب رحلة مبهدة مواجهات أشد اجهادا، فضلا عن فارق التوقيت بين مصر واليابان والذي يصل الى سبع ساعات، ويحتاج اللاعبون على اسبوع على الأقل حتى يتعودوا على التوقيت الجديد متلمحا حدث قبل البطولة، حيث سافرت البعثة بوقت كاف حتى يعاود اللاعبون على الأجواء الجديدة.

ويعاني لاعبو الأهلي من عدم الحصول على راحة كافية منذ عامين بسبب تعدد مشاركات الفريق سواء محليا أو قاريا أو عالميا، وهو ما حذر منه البرتغالي مانويل جوزيه المدير الفني للفريق مرارا، وأكد أنه يخشى من حدوث تأثير سلبي على لاعبيه لتواصل المشاركات.

وتترك انجاز وأفرح أبطال الأهلي لتتحول اجباريا الى نادي الزمالك حيث

المشاكل والأزمات حيث لاتزال عاصفة اقالة الجهاز الفني تسيطر على الأجواء وشهد الموقف تطورات ملاحقة خلال الساعات الماضية بعدما اقدم مجلس ادارة النادي على تصرف غريب بتحرير ماضر في قسم الشرطة ضد البرتغالي مانويل كاجودا المدير الفني للفريق الاول بدعوى رفض السفر مع الفريق الى الكويت لقيادته في مباراته غدا الأربعاء أمام القادسية في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدور الثمانية في دوري ابطال العرب، وهو ما يخالف الحقيقة تماما، حيث ان مجلس الادارة هو الذي اتخذ قرار اقالة الجهاز الفني بالكامل عقب الهزيمة «المتعمدة» أمام المصري في بورسعيد في الاسبوع الخامس عشر من الدوري الممتاز.

ويهدد التصرف غير المحترم، يسعى مسؤولو الزمالك الى الانقحاف على العقد البرم مع المدرب البرتغالي لعدم دفع مبلغ الشتر الجزائي البالغ 250 ألف دولار.

وأثار هذا الاجراء استياء واسعا في الأوساط الرياضية بمصر، فالجميع يعرف حقيقة الأمر.

من جهة أخرى لاتزال محاولات مسؤولي مجلس إدارة الزمالك العين مستمرة لاختيار جهاز فني خلفا لجهاز كاجودا وعادت الاتصالات مرة أخرى مع حلي طولن لتسولي مسؤولية الإدارة الفنية للفريق، بعدما رفض المدرب في وقت سابق لخلافه في

المشاكل والأزمات حيث لاتزال عاصفة اقالة الجهاز الفني تسيطر على الأجواء وشهد الموقف تطورات ملاحقة خلال الساعات الماضية بعدما اقدم مجلس ادارة النادي على تصرف غريب بتحرير ماضر في قسم الشرطة ضد البرتغالي مانويل كاجودا المدير الفني للفريق الاول بدعوى رفض السفر مع الفريق الى الكويت لقيادته في مباراته غدا الأربعاء أمام القادسية في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدور الثمانية في دوري ابطال العرب، وهو ما يخالف الحقيقة تماما، حيث ان مجلس الادارة هو الذي اتخذ قرار اقالة الجهاز الفني بالكامل عقب الهزيمة «المتعمدة» أمام المصري في بورسعيد في الاسبوع الخامس عشر من الدوري الممتاز.

ويهدد التصرف غير المحترم، يسعى مسؤولو الزمالك الى الانقحاف على العقد البرم مع المدرب البرتغالي لعدم دفع مبلغ الشتر الجزائي البالغ 250 ألف دولار.

وأثار هذا الاجراء استياء واسعا في الأوساط الرياضية بمصر، فالجميع يعرف حقيقة الأمر.

من جهة أخرى لاتزال محاولات مسؤولي مجلس إدارة الزمالك العين مستمرة لاختيار جهاز فني خلفا لجهاز كاجودا وعادت الاتصالات مرة أخرى مع حلي طولن لتسولي مسؤولية الإدارة الفنية للفريق، بعدما رفض المدرب في وقت سابق لخلافه في

المشاكل والأزمات حيث لاتزال عاصفة اقالة الجهاز الفني تسيطر على الأجواء وشهد الموقف تطورات ملاحقة خلال الساعات الماضية بعدما اقدم مجلس ادارة النادي على تصرف غريب بتحرير ماضر في قسم الشرطة ضد البرتغالي مانويل كاجودا المدير الفني للفريق الاول بدعوى رفض السفر مع الفريق الى الكويت لقيادته في مباراته غدا الأربعاء أمام القادسية في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدور الثمانية في دوري ابطال العرب، وهو ما يخالف الحقيقة تماما، حيث ان مجلس الادارة هو الذي اتخذ قرار اقالة الجهاز الفني بالكامل عقب الهزيمة «المتعمدة» أمام المصري في بورسعيد في الاسبوع الخامس عشر من الدوري الممتاز.

ويهدد التصرف غير المحترم، يسعى مسؤولو الزمالك الى الانقحاف على العقد البرم مع المدرب البرتغالي لعدم دفع مبلغ الشتر الجزائي البالغ 250 ألف دولار.

وأثار هذا الاجراء استياء واسعا في الأوساط الرياضية بمصر، فالجميع يعرف حقيقة الأمر.

من جهة أخرى لاتزال محاولات مسؤولي مجلس إدارة الزمالك العين مستمرة لاختيار جهاز فني خلفا لجهاز كاجودا وعادت الاتصالات مرة أخرى مع حلي طولن لتسولي مسؤولية الإدارة الفنية للفريق، بعدما رفض المدرب في وقت سابق لخلافه في

المشاكل والأزمات حيث لاتزال عاصفة اقالة الجهاز الفني تسيطر على الأجواء وشهد الموقف تطورات ملاحقة خلال الساعات الماضية بعدما اقدم مجلس ادارة النادي على تصرف غريب بتحرير ماضر في قسم الشرطة ضد البرتغالي مانويل كاجودا المدير الفني للفريق الاول بدعوى رفض السفر مع الفريق الى الكويت لقيادته في مباراته غدا الأربعاء أمام القادسية في الجولة الثانية من مباريات المجموعة الأولى بدور الثمانية في دوري ابطال العرب، وهو ما يخالف الحقيقة تماما، حيث ان مجلس الادارة هو الذي اتخذ قرار اقالة الجهاز الفني بالكامل عقب الهزيمة «المتعمدة» أمام المصري في بورسعيد في الاسبوع الخامس عشر من الدوري الممتاز.

ويهدد التصرف غير المحترم، يسعى مسؤولو الزمالك الى الانقحاف على العقد البرم مع المدرب البرتغالي لعدم دفع مبلغ الشتر الجزائي البالغ 250 ألف دولار.

وأثار هذا الاجراء استياء واسعا في الأوساط الرياضية بمصر، فالجميع يعرف حقيقة الأمر.

من جهة أخرى لاتزال محاولات مسؤولي مجلس إدارة الزمالك العين مستمرة لاختيار جهاز فني خلفا لجهاز كاجودا وعادت الاتصالات مرة أخرى مع حلي طولن لتسولي مسؤولية الإدارة الفنية للفريق، بعدما رفض المدرب في وقت سابق لخلافه في

كأس رابطة الاندية الانكليزية:

ليفربول - ارسنال في واجهة ربع النهائي اليوم

لندن - أ ف ب: يشهد الدور ربع النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الانكليزية المحترفة لكرة القدم مباراة قوية بين ليفربول وارسنال اليوم الثلاثاء.

ويلتقي الفريقان على ملعب ليفربول «أنفيلد رود»، وستكون المباراة ثائرة لاصحاب الارض بعد خسارتهم الثقيلة امام ارسنال بالذات صفر-3 في الدوري المحلي على استاد «الامارات» في لندن.

وكان ليفربول بلغ الدور ربع النهائي بفوز صعب على مضيفه برمنغهام من الدرجة الاولى 1-صفر، فيما تأهل ارسنال بفوز ثمين بفريقه الريدف على مضيفه ايفرتون بالتعجئة ذاتها.

ويستضيف نيوكاسل تشلسي بطل الموسم قبل الماضي على استاد «جيمس بارك»، غدا الأربعاء.

والتقى الفريقان الاسبوع الماضي في لندن وفاز تشلسي بصعوبة 1-صفر. وعانى نيوكاسل لتخطي عقبة والقوود وهزمه بركات الترجيح 5-4 (الوقتان الاصلي 1-1 والاضافي 2-2)، فيما سحق تشلسي استون قبلا برعاية نظيفة في الدور السابق.

وتنتظر توتنهام مواجهة صعبة امام ضيفه ساوثند يونايتد الذي فجر مفاجأة من العيار الثقيل في الدور ثمن النهائي باخراجه مانشستر يونايتد العريق وحامل اللقب حيث تغلب عليه 1-صفر.

ويلعب ايضا تشارلتون للتكت مع ويكومب.

العراقي عماد عودة الى صفوف

النجمة اللبناني لموسم واحد

بغداد - أ ف ب: التحق مدافع فريق نادي الميناء العراقي لكرة القدم عماد عودة الى تشكيلة فريق النجمة اللبناني لتمثيله موسما واحدا مقابل 20 ألف دولار.

واوضح مدرب الميناء اسعد عبد الرزاق ان «المدافع عماد عودة انضم رسميا الى صفوف النجمة للدفاع عن لوانته وارتداء فانيلته في الموسم الحالي».

وتبلغ قيمة العقد الذي ابرمته ادارة النجمة مع اللاعب عماد عودة (26 عاما) 20 ألف دولار.

وبات عودة الذي برز مع منتخب شباب العراق في مونديال الارجنتين 2001 بقيادة المدرب العراقي عدنان حمد، ثالث لاعب عراقي في صفوف فريقه الجديد الى جانب مواطنيه الدولي باسم عباس وعلاء نيروز.

ودافع اللاعب المذكور عن الوان فريقه الزوراء حامل اللقب واربيل في المواسم الماضية.

الجهاز الفني للمنتخب العراقي

يعلن برنامج التحضيري لخليجي 18

بغداد - أ ف ب: اعلن الجهاز الفني لمنتخب العراقي لكرة القدم بقيادة اكرم احمد سلمان برنامج التحضيري الاستعدادي المتصل بمشاركته في بطولة كأس الخليج الثامنة عشر المقرر انطلاقها في ابو ظبي في 17 من الشهر المقبل.

واوضح احد اعضاء الجهاز الفني للمنتخب رحيم حميد ان «المنتخب سيبدأ مرحلة استعداداته مطلع كانون الثاني/يناير المقبل في مدينة اربيل التابعة لاقليم كردستان العراق حيث يضي معسكرا محليا يستمر اسبوعا».

واضاف حميد لفرانس برس ان «الجهاز الفني قرر منح لاعبي المنتخب الذين شاركوا مع المنتخب الالمني في اسياد الدوحة استراحة مدة اسبوعين قبل الالتحاق بمعسكر اربيل».

واستدعى المدير الفني للمنتخب العراقي لكرة القدم اكرم احمد سلمان قائمة اولية ضمت 29 لاعبا بينهم 14 محترفا في اطار الاستعدادات لتشاركة في خليجي 18.

وشهدت القائمة عودة الدولي رزاق فرحان مهاجم عجمان الاماراتي الى جانب استدعاء ستة لاعبين من المنتخب الالمني الى صفوف المنتخب اول مرة.

وتابع حميد «تضمن برنامج التحضير الذي اعد لخليجي 18، معسكرا تدريبيا في الامارات لمدة اسبوعا ايام يسبق انطلاق البطولة، يخوض خلاله المنتخب مباراة ودية مع فريق ايزرجي كوتبوس الالمني».

ويسعى الاتحاد العراقي الى التحاق لاعبيه المحترفين الى معسكر الامارات حيث يستعد لخاطبة الاندية التي يحترفون فيها لتسهيل مهمة التحاقهم.

واللاعبون الذين تم استدعاؤهم استعدادا لخليجي 18 هم: سرهنگ محسن ومحمد حاسد ونور صبري وباسر رعد وبسام زكي وهيثم كاظم واحمد صلاح ومصطفى كريم وعلى حسين رحيمه وحيدر عبودي وكار جاسم وخالد مشير وجاسم حاجي ومحمد علي كريم وسامال سعيد وبسام كاظم وخلدون ابراهيم وعلاء عبد الزهراء واحمد كاظم وعامد محمد ولؤي صلاح ومهدي كريم وهوار ملا محمد ومحمد ناصر ويونس محمود ونشأت اكرم وحيدر عبد الامير وصالح سدير ووزاق فرحان.

بروسيا دورتموند ينهي ارتباطه

بمدربه الهولندي فان مارك

برلين - رويترز: انهى نادي بروسيا دورتموند الذي ينافس في دوري الدرجة الاولى الالمني لكرة القدم ارتباطه بمدربه بيرت فان مارك امس الاثنين رغم ان عقده كان من المقرر ان ينتهي في نهاية الموسم. وقال دورتموند بموقعه الرسمي على الانترنت «انهى دورتموند وبيرت فان مارك فقه علاقتهم فورا».

وكان دورتموند اعلن في وقت سابق ان الهولندي فان مارك (54 عاما) قد برحل عن النادي في نهاية الموسم بعد اتفاق بين الطرفين. لكن دورتموند قرر عدم الانتظار حتى نهاية الموسم لتغيير مدربه بعد هزيمته الاحد على ملعبه وسط جماهير امام باير ليفركوزن 2-1 ليتوقف رصيد الفريق عند 22 نقطة

يحثل بها المركز التاسع في جدول السابحة التي انتهت دورها الاول. ورفض اوتمار هيتسفلد عرضا من دورتموند للعودة لتدريب الفريق الذي قاده للحصول على لقب دوري ابطال اوروبا منذ عشر سنوات. وقاد هيتسفلد دورتموند للحصول على اللقب الاوروبي الكبير عام 1997 واخرز معه ايضا لقب الدوري الالمني مرتين.

وانقلت محطة بريمبر التلفزيونية عن هيتسفلد قوله انه لا يستطيع قبول العرض المقدم من هانز يواكيم فانسكه المدير الاداري لدورتموند. وقال هيتسفلد «تلقيت عرضا مثمرا لاهتمام من دورتموند لتولي منصب رئيس الجهاز الفني في فريقه السابق. وبعد دراسة متأنية ابليت السيد فانسكه اليوم برغبتي في الاستمرار كمحلل تلفزيوني ولذلك لن اتسكن من القيام بالمهمة».

التصنيف العالمي لمنتخبات الكرة:

البرازيل افضل منتخب لعام 2006

زوريخ (سويسرا) - أ ف ب: اختير منتخب البرازيل لكرة القدم افضل منتخب لعام 2006 للمرة الخامسة على التوالي على الرغم من خروجه من الدور ربع النهائي لمونديال المانيا على يد فرنسا، في حين كان المنتخب الايطالي الفائز بكأس العالم الفريقي الاكتر صغورا في سلم الترتيب العام بانتقاله من المركز الثاني عشر الى الثاني.

ولم يخسر المنتخب البرازيل امرة واحدة في 10 مباريات خاضها عام 2006 مقابل تعادل واحد وثمانية انتصارات.

واشار الفيفا الى ان خسارة البرازيل امام فرنسا في ربع نهائي المونديال افقده العديد من النقاط في التصنيف وانهى العام متقدما بفارق ضئيل عن ايطاليا.

وانهى المنتخب البرازيل العام الحالي متقدما بفارق 28 نقطة فقط عن نظيره الايطالي.

عربيا، استمر المنتخب المصري في المركز الاول (27) تليه تونس (32) ثم المغرب (39) قطر (58).

- ترتيب المنتخبات العشرة الافضل لعام 2006: 1- البرازيل 1588 نقطة -2 ايطاليا 1506 3- الارجنتين 1551 4- فرنسا 1523 5- انكلترا 1359 6- المانيا 1350 7- هولندا 1305 8- البرتغال 1258 9- نيجيريا 1244 10- تشيكية 1190

- ترتيب المنتخبات العربية: 27- مصر 835 32- تونس 790 39- المغرب 703 58- قطر 523 64- السعودية 481 72- عمان 437 78- الكويت 413 80- الجزائر 412 83- العراق 395 87- الامارات 375 95- الاردن 326 97- البحرين 315 99- ليبيا 308 112- سورية 236 120- السودان 222 126- لبنان 179 133- موريتانيا 164 128- فلسطين 174 141- اليمن 143 193- الصومال 13 198- جيبوتي صفر.

كيبكو الكويتية تؤجل طرح العام لشبكة شوتاييم العربية للبث التلفزيوني

■ الكويت -رويترز: قال فيصل العيار، الرئيس التنفيذي لشركة مشاريع الكويك (كيبكو) الكويتية، أمس الاثنين إن طرحا عاما أوليا كان مزمعا في لندن لوحدة شبكة محطات التلفزيون الفضائية شوتاييم العربية سيبتال ثانية لكنه رفض تحديد موعد.

وورد العيار على سؤال لرويترز عما إذا كان طرح العام الأولي سيتم في 2007 قائلا «لست وأثقا» وعرب عن اعتقاده أنه لا ينبغي تحديد مواعيد في أسواق كيبكو وعن أمه له أن يتم ذلك في أقرب وقت.

وأضاف «هناك إدارة جديدة في شوتاييم (العربية) وهناك استراتيجية جديدة، مشيرا إلى أن الأمر قد يستغرق ستة أشهر أو سنة وأن الشركة تأخذ بتوصية بنوك الاستثمار والإدارة.

وقال العيار في وقت سابق هذا العام إن طرح العام سيكون في 2006. وقال أمس إن الموعد الدقيق سيحدده بنكا مورغان ستانلي وغولدمان ساكس اللذان فوضتهما شوتاييم لإدارة الطرح. وتابع أن الطرح العام الأولي «تأجل قليلا... بسبب ظروف السوق في المنطقة وتغير في الاستراتيجية». وقالت مصادر العام الماضي إن الطرح العام ربما يقدر قيمة شوتاييم العربية بما يصل إلى ملياري دولار، ورفض العيار التعليق على قيمة للطرح.

وصعدت أسهم كيبكو ثم تراجع هذا العام قبل أن تتعافى وسط ما قال محللون أنها خيبة أمل السوق وتطلعها للطرح العام المؤجل. وكيبكو التي تبلغ قيمة أصولها 18 مليار دولار هي ثالث أكبر شركة قابضة ذات استثمارات متنوعة من حيث الوزن على مؤشر مورغان ستانلي كابيتال انترناشونال لدول الخليج.

ولمك كيبكو حصصا في محفظة متنوعة من الشركات في أوروبا والشرق الأوسط والولايات المتحدة.

كبرى شركات الصناعة الكيماوية بالعين تنشئ مصنعا قرب الفيوم بشراكة مصرية

■ بجان -إف ب: أعلنت وزارة التجارة والصناعة المصرية أمس الاثنين في القاهرة أن شركة الصين الوطنية للكيماويات والهندسة، وهي الأكبر من نوعها بالعين، ستشقى أول مصنع لها في مصر، مسجلة بذلك دخولها لأول إلى سوق الشرق الأوسط.

وقال بيان الوزارة «تم يوم السبت توقيع عقد لإنشاء مصنع لإنتاج واستخراج ملح كربونات الصوديوم من بحيرة قارون في الفيوم بين إحدى الشركات المصرية والبنك الأهلي المصري من جهة وشركة الصين الوطنية للكيماويات والهندسة برأسمال 90 مليون دولار».

وأوضحت الوزارة أن هذا الاتفاق يشكل أول دخول للشركة الصينية إلى أسواق مصر والشرق الأوسط.

وأشار وزير التجارة والصناعة المصري رشيد محمد رشيد إلى أن هذا الاتفاق هو ثمرة الجهود التي تبذلها مصر لتعزيز وتعميق علاقاتها الاقتصادية مع الصين، موضحة أن بلاده ترغب «في جذب الاستثمارات الصينية».

وكان الوزير المصري زار الصين في أيلول (سبتمبر) الماضي حيث عمل على التعرف على الموقع الجغرافي لمصر وبالاتفاقيات الاقتصادية الموقعة بينها وبين أوروبا والشرق الأوسط وبقية الدول الأفريقية، بغية اعتمادها منطقة الشرق والتجارة الصينية.

وقبل توجهه إلى بكين، صرح الوزير المصري لوكالة فرانس برس أن مصر تحاول إقامة «علاقة خاصة» مع الصين التي يمكن أن تنفق على الولايات المتحدة متريك اقتصادي مميز لبلاده في غضون خمس سنوات.

وتجري مصر حاليا محادثات مع الصين وإيطاليا تهدف إلى عبور غابلية الصادرات الصينية إلى أوروبا عبر قناة السويس (مقارنة بـ60% حاليا) مقابل حصولها على تخفيضات جمركية.

بنك دبي ينطلق لأدراج أسهمه بالبورصة بعد زيادة رأسماله بمقدار 272 مليون دولار

■ دبي -رويترز: قال الرئيس التنفيذي لبنك دبي أمس الاثنين أن البنك يعزم إدراج أسهمه في سوق الأسهم بالامارات العام المقبل بعدما جمع مليار درهم (273.3 مليون دولار) من المساهمين لتمويل توسعة.

وصرح عبد العزيز المهيري لرويترز بأن بنك دبي حصل على موافقة البنك المركزي للتحول إلى بنك اسلامي وسيقتطع عشرة فروع في الامارات العربية المتحدة العام المقبل ليزيد حجم شبكة فروع ثلاث مرات.

ولمك بنك الإمارات الذراع الاستثمارية لحكومة الامارة حصص 70 في المئة من البنك وتملك شركة الامارات العقارية النسبة الباقية.

وقال المهيري إن البنك يأمل أن توافق الشركات على زيادة رأسمال البنك إلى ثلاثة أمثاله ليبلغ 1.5 مليار درهم بعد اجتماع للمساهمين من قوع في وقت لاحق هذا الشهر. وقال «ريد توسعة شبكتنا والمشاركة في صفقات تمويل ضخمة».

ومن المرجح أن يوافق الاجتماع على خطط لأدراج أسهمه في سوق دبي المالي وقال المهيري «لن نتجهل الأدراج، لكن نستهدف القيام به في 2007».

ولن يكون للبنك أسهم متداولة بادئ الأمر. وقال المهيري إن بنك دبي يدرس إصدار بعض الأسهم للموظفين والتي يمكن تداولها بالبورصة بعد الأدراج، واستكمل بنك دبي تقريبا عملية التحول إلى بنك متوافق مع الشريعة الإسلامية التي تحظر الفوائد المصرفية. وقال المهيري «نحن مستعدون بنسبة 99 في المئة. تتصل العملية في الأشهر القليلة المقبلة».

لدولار يساوي 3.672 درهم.

البنك العربي الوطني السعودي

يرفع رأسماله بنسبة 40 في المئة

■ الرياض -رويترز: قال البنك العربي الوطني السعودي سادس أكبر بنك المملكة من حيث القيمة السوقية أمس الاثنين أنه سيرفع رأسماله بنسبة 40 في المئة إلى 4.55 مليار ريال (1.2 مليار دولار) عن طريق إصدار أسهم مجانية.

في بيان أنه سيتم كل مساهم سهمين مقابل كل خمسة أسهم بجوزية، ويمكك البنك العربي الأردني حصص 40 في المئة في بنك دبي.

وأضاف البيان أنه لن يصرّف أي توزيعات نقدية عن النصف الثاني من العام ليصل إجمالي التوزيعات النقدية للعام الجاري إلى ريال واحد وانخفاض 50 في المئة عن العام السابق.

وكان البنك السعودي الفرنسي أعلن الأحد أنه سيرفع رأسماله بنسبة 67 في المئة من خلال إصدار أسهم مجانية. كما ستقل التوزيعات النقدية للبنك عن العام الجاري مقارنة بتوزيعات العام السابق.

ويعد ارتفاع كيبك في الأرباح عام 2005 أعلنت أغلب البنوك السعودية عن نتائجها لهذا العام في أعقاب انهيار سوق الأسهم في شباط (فبراير) الماضي مما أدى إلى تقلص حجم التداول في الفترة بين فبراير وإيار (مايو) بنسبة 75 في المئة في أكبر بورصات العالم العربي، وأثر تراجع سوق الاسهم على أنشطة البنوك السعودية في الوساطة المالية وإدارة الثروات.

الدولار يساوي 3.75 ريال.

بنك سامبا السعودي يطرح أداة استثمارية شرعية

مرتبطة بأداء أسواق البرازيل وروسيا والصين

■ الرياض -يوي بي أي: أعلنت مجموعة سامبا المالية السعودية أنها طرحت أخيرا منتجاً استثماراً شرعياً جديداً مرتبطاً بأداء الأسواق المالية للبرازيل وروسيا والهند والصين، وهي من أهم الأسواق الناشئة في العالم التي تتمتع باقتصادات واعدة.

وأجازت هيئة الرقابة الشرعية في مجموعة سامبا المالية هذه الاداة الاستثمارية التي ترتبط بأداء مؤشر داو جونز الإسلامي الذي يعكس أداء أسهم الشركات الرائدة ذات النشاطات المتوافقة مع الشريعة الإسلامية في تلك الأسواق. وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة سامبا المالية عيسى بن محمد العيسى في تصريح له نشرته صحيفة (الاقتصادية) السعودية المتخصصة في الشؤون الإثنية الجديدة فرصة للمستثمرين لأنها توفر حماية كاملة لرأس المال المستثمر ومشاركة بنسبة 60 في المئة في العوائد المرتبطة بأداء المؤشر أو خيار حماية 95 في المئة من رأس المال المستثمر، مع مشاركة كاملة في العوائد.

وأضاف أن تعميل الريال السعودي كعملة معتمدة للاستثمار يقيه من تقلبات أسعار العملات الأجنبية، وهو غير خاضع لأي قوانين أو أنظمة أجنبية، ويعتبر استثماراً آتصير الذي يستحق خلال سنتين فقط.

أوبك تتوقع ضعف سوق النفط العالمي المقبل مع تباطؤ النمو وزيادة امدادات المنتجين المستقلين

26,3 مليون برميل يوميا المستهدف

لشهر تشرين الثاني (نوفمبر).

يحلل أعضاء المنظمة خفض الإنتاج الأمريكي الخفيف للتعويض الأجلة دولارا و8 سنوات أمس نظرا لاستمرار اعتدال الطقس في شرق الولايات المتحدة ما حد من الطلب على وقود التدفئة.

وفي الساعة 1732 بتوقيت غرينتش بلغ سعر البرميل في نيويورك 62,35 دولار.

ايران: على أوبك معالجة زيادة المخزونات بالربع الثاني

■ طهران -رويترز: نقل موقع وزارة النفط الإيرانية على الانترنت عن مسؤول إيراني رفيع أمس الاثنين قوله أن أوبك تحتاج إلى التخطيط للربع الثاني من العام المقبل للمحولة دون ارتفاع مخزونات النفط العالمية بسبب الامدادات من خارج المنظمة.

وقال جواد بريجاني رئيس شؤون أوبك في وزارة النفط «من دون التخطيط المناسب سنواجه أوبك تحديات في الربع الثاني من عام 2007».

وأضاف أن الزيادة الكبيرة في الإنتاج من دول غير

تراجع الاسعار.

ويعزز تقرير أوبك تقديرات ترى أن على أعضاء المنظمة خفض الإنتاج بالكمية المتفق عليها كاملة. وقال تقرير المنظمة نقلا عن مصادر ثانوية أن الاعضاء العشرة المقيدين بنظام الحصص خفضوا الامدادات إلى 26,86 مليون برميل يوميا في نوفمبر.

ويقل هذا الرقم بواقع 552 ألف برميل يوميا عن إنتاج تشرين الأول (أكتوبر) ويزيد كثيرا على مستوى

تراجع الاسعار.

ويعزز تقرير أوبك تقديرات ترى أن

على الاعترت عن مسؤول إيراني رفيع أمس الاثنين قوله أن أوبك تحتاج إلى التخطيط للربع الثاني من العام

المقبل للمحولة دون ارتفاع مخزونات النفط العالمية بسبب الامدادات من خارج المنظمة.

وقال جواد بريجاني رئيس شؤون أوبك في وزارة

النفط «من دون التخطيط المناسب سنواجه أوبك

تحديات في الربع الثاني من عام 2007».

وأضاف أن الزيادة الكبيرة في الإنتاج من دول غير

صندوق النقد: بإمكان مصر خفض عجز الميزانية بشكل أسرع دون الاضرار بالنمو

وراء ارتفاع التضخم وفتحة وستزول

بمرور الوقت وبعضها الآخر أطول أمدا ويتطلب اتخاذ اجراء». ولم يوص الصندوق بإجراء معين لكنه قال انه يؤيد سياسة البنك المركزي الحذرة.

ورفع البنك المركزي المصري أسعار فائدة اموال ليلة مرتين في شهر ونصف الشهر باجمالي 75 نقطة أساس (ثلاثة ارباع نقطة مئوية) إلى

ما بين 8,75 بالمئة و10,75 بالمئة.

وقال بيان الصندوق «البعثة انتشاح مرض انفلونزا الطيور وقررنا تجنب باعزازم البنك المركزي المصري

البقاء على سياسته الحذرة والعمل بشكل مناسب من أجل التمسك بالتوقعات التضخمية وتقييم نمو

السيولة وضمان الثقة في السوق».

(ديسمبر) ان التحدي الرئيسي

للاقتصاد الكلي في مصر هو ارتفاع

التضخم في الفترة الأخيرة.

وارفع مؤشر أسعار المستهلكين

12,2 بالمئة في العام المنتهي في نهاية

تشرين الثاني (نوفمبر) وهو أعلى

معدل منذ نحو عامين. وانخفض

التضخم إلى ثلاثة بالمئة في العام

حتى تشرين الأول (أكتوبر) 2005.

وارجعت الحكومة المصرية ارتفاع

التضخم إلى عوامل وقتية ومنها

انتشاح مرض انفلونزا الطيور وقررنا

ترحب باعزازم البنك المركزي المصري

البقاء على سياسته الحذرة والعمل

بشكل مناسب من أجل التمسك

بالتوقعات التضخمية وتقييم نمو

السيولة وضمان الثقة في السوق».

وقال الصندوق «بعض العوامل

الحلي الاجمالي في العام الذي بدأ في

الاول من تموز (يوليوس) الماضي.

وتعبت بخفضه بواحد بالمئة على

الاقل من الناتج الحلي الاجمالي

سنويا على مدى خمس سنوات.

وفي الواقع يقبل مسؤولون

مصريون ان الحكومة حققت ايرادات

مفاجئة من بيع أصول وجمع حصيلة

أكبر من المتوقع من الضرائب. وقال

الصندوق «نظرا إلى المناخ

الاقتصادي المواتي في وقت الراهن

ترى بعثة الصندوق أن هناك إمكانية

لإنتاج مسار مالي أكثر طوحا دون

أن يهدد ذلك النمو الاقتصادي».

وقال البيان الصادر بعد زيارة قام

بها طاقم بعثة الصندوق لمصر بين

يومي الرابع والرابع وال14 من كانون الاول

وقال الصندوق «بعض العوامل

الحلي الاجمالي في العام الذي بدأ في

الاول من تموز (يوليوس) الماضي.

وتعبت بخفضه بواحد بالمئة على

الاقل من الناتج الحلي الاجمالي

سنويا على مدى خمس سنوات.

وفي الواقع يقبل مسؤولون

مصريون ان الحكومة حققت ايرادات

مفاجئة من بيع أصول وجمع حصيلة

أكبر من المتوقع من الضرائب. وقال

الصندوق «نظرا إلى المناخ

الاقتصادي المواتي في وقت الراهن

ترى بعثة الصندوق أن هناك إمكانية

لإنتاج مسار مالي أكثر طوحا دون

أن يهدد ذلك النمو الاقتصادي».

وقال البيان الصادر بعد زيارة قام

بها طاقم بعثة الصندوق لمصر بين

يومي الرابع والرابع وال14 من كانون الاول

وقال الصندوق «بعض العوامل

الحلي الاجمالي في العام الذي بدأ في

الاول من تموز (يوليوس) الماضي.

وتعبت بخفضه بواحد بالمئة على

الاقل من الناتج الحلي الاجمالي

سنويا على مدى خمس سنوات.

وفي الواقع يقبل مسؤولون

مصريون ان الحكومة حققت ايرادات

مفاجئة من بيع أصول وجمع حصيلة

أكبر من المتوقع من الضرائب. وقال

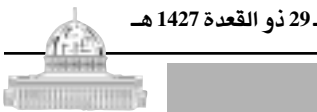
الصندوق «نظرا إلى المناخ

الاقتصادي المواتي في وقت الراهن

ترى بعثة الصندوق أن هناك إمكانية

لإنتاج مسار مالي أكثر طوحا دون

أن يهدد ذلك النمو الاقتصادي».



مستثمرون خليجيون واردنيون ينشؤون شركة قابضة مقرها عمان ورأسمالها 4,23 مليار دولار

عمان - «القدس العربي»:

من العام المقبل. وستوفر نشاطات الشركة القابضة أكثر من 2000 فرصة عمل تصل نسبة العمالة الاردنية فيها إلى 90%.

ومن أبرز الشركات التي سيتم تأسيسها تحت مظلة شركة بيت الضيافة مصنع النجوم وزجاج، ومصنع لتشكيل الحديد، شركة لخدمات الحكومة الالكترونية، شركة لخدمات الحماية للاحتساب، مصنع لاجهزة الكمبيوتر المحمول، مصنع تجميع لاجهزة الهاتف الخليوي، مزارع تسمين المواشي ومدينة سكنية وغيرها.

وأضاف العطر ان المستثمرين السعوديين سيتملكون ما بين 50% و60% من اسهم الشركة فيما ستطرح الاسهم المتبقية للاحتساب العام في دول الخليج، موضعا ان الشركة تقدمت بطلب لدى هيئة الأوراق المالية الاردنية ل طرح اسهم الشركة للاحتساب في البورصة الاردنية.

وقال الشريك الرئيسي في الشركة طارح عبد الله العتري ان الشركة التي ستعمل تحت مظلتها 10شركات تنشط في قطاعات اقتصادية متنوعة (مالية، صناعة، عقارية، زراعية وخدمية) يساهم فيها مستثمرون من دول الخليج العربي واليمن.

وعقد المستثمرون العرب امس اجتماعا لاستكمال اجراءات عقود التأسيس وللاطلاع على تفاصيل المشاريع المزمع اقامتها في الأردن.

وكشف العتري ان الشركة والتي ستنشئ 13 فرعا في العالم العربي سيكون مقرها الرئيسي في عمان. وستزاول نشاطها بعد الربع الاول

الاردنية.

وقال الشريك الرئيسي في الشركة طارح عبد الله العتري ان الشركة التي ستعمل تحت مظلتها

10شركات تنشط في قطاعات اقتصادية متنوعة (مالية، صناعة، عقارية، زراعية وخدمية) يساهم فيها مستثمرون من دول الخليج العربي واليمن.

وعقد المستثمرون العرب امس اجتماعا لاستكمال اجراءات عقود التأسيس وللاطلاع على تفاصيل المشاريع المزمع اقامتها في الأردن.

وكشف العتري ان الشركة والتي ستنشئ 13 فرعا في العالم العربي سيكون مقرها الرئيسي في عمان. وستزاول نشاطها بعد الربع الاول

الاردنية.

730 مليون دولار فواتير الهواتف المحمولة بالاردن خلال العام الحالي

عمان - يوي بي أي: توقعت شركة أردنية متخصصة في الأبحاث

والدراسات حول الاتصالات أن تصل قيمة فاتورة الهواتف الخلوية في الأردن مع نهاية العام الحالي إلى 730 مليون دولار أمريكي.

وقال مدير عام مجموعة المرشدين العرب جواد عباسي إن قيمة فاتورة الهاتف الخليوي في الأردن نهاية العام الماضي بلغت 651 مليون دولار أمريكي.

ونقلت صحيفة (الراي) أمس الاثنين عن عباسي قوله أن حجم الإيرادات الحكومية من هذه الفاتورة يقدر بين 180 و190 مليون دولار أمريكي على هيئة مشاركة في عوائد الشركات بنسبة 10% وضرائب 20%.

يذكر أن عدد مشتركي الهواتف الخلوية في الأردن يتجاوز أربعة ملايين مشترك وفقا لإحصائيات الشركات المزودة بخدمة الهواتف الخلوية أي ما نسبته 75% من عدد السكان.

واستورد الأردن خلال العام الحالي أجهزة هواتف خلوية بقيمة 193 مليون دينار (280 مليون دولار أمريكي) ما يرفع حجم الإنفاق الأردني العام على الهواتف الخلوية من بداية العام الحالي وحتى نهاية أيلول (سبتمبر) إلى نحو 592 مليون دينار أردني أو ما يعادل 835 مليون دولار أمريكي.

ويوجد في الأردن أربع شركات تقدم خدمة الهواتف الخلوية التي بدلت للبلاد لأول مرة عام 1995. هذه الشركات هي فاست ليك وموبايلكم وأمنية واكسبرس.

وقال الشريك الرئيسي في الشركة طارح عبد الله العتري ان الشركة التي ستعمل تحت مظلتها

10شركات تنشط في قطاعات اقتصادية متنوعة (مالية، صناعة، عقارية، زراعية وخدمية) يساهم فيها مستثمرون من دول الخليج العربي واليمن.

وعقد المستثمرون العرب امس اجتماعا لاستكمال اجراءات عقود التأسيس وللاطلاع على تفاصيل المشاريع المزمع اقامتها في الأردن.

وكشف العتري ان الشركة والتي ستنشئ 13 فرعا في العالم العربي سيكون مقرها الرئيسي في عمان. وستزاول نشاطها بعد الربع الاول

الاردنية.

الاردن يخصص الخدمات البحرية بالعقبة

الاصول الاستراتيجية بالمدينة

ومن بينها الميناء ان العقد هو أحدث صفقة لخصخصة أحد المنشآت والمرافق الرئيسية بالميناء لتعزيز قدرته التنافسية كمركز إقليمي لخدمات النقل والاصداد والتعبئة.

وقال فاخوري «هذا العقد لادخال المعايير الدولية سيعزز قدرة الميناء على المنافسة مع الموانئ المجاورة وجذب المزيد من خطوط الشحن».

كما تعتمد شركة تطوير العقبة شركة تطوير العقبة على المستثمرين لجموعة من المنشآت منها محطات للشحن والعمالة للموانئ السائلة الصناعية والتنوع كحزم أو بموجب اتفاقات للبناء والتشغيل ونقل الملكية (بي.اوتي).

والى جانب عملها كميناء عبور رئيسي للعراق المجاور تشهد العقبة أيضا طفرة في النشاطات السياحية منذ أصبحت منطقة «ستكون لنا حقوق حصرية لإدارة الخدمات البحرية من الإرساد وزوارق السحب وخدمات الفطر بالميناء خلال الخمسة عشر عاما منذ بدء أعمالها التشغيلية وتطوير محطة الحاويات الرئيسية بميناء شركة تطوير العقبة التي تمكك

الاصول الاستراتيجية بالمدينة

ومن بينها الميناء ان العقد هو أحدث صفقة لخصخصة أحد المنشآت والمرافق الرئيسية بالميناء لتعزيز قدرته التنافسية كمركز إقليمي لخدمات النقل والاصداد والتعبئة.

وقال فاخوري «هذا العقد لادخال المعايير الدولية سيعزز قدرة الميناء على المنافسة مع الموانئ المجاورة وجذب المزيد من خطوط الشحن».

كما تعتمد شركة تطوير العقبة شركة تطوير العقبة على المستثمرين لجموعة من المنشآت منها محطات للشحن والعمالة للموانئ السائلة الصناعية والتنوع كحزم أو بموجب اتفاقات للبناء والتشغيل ونقل الملكية (بي.اوتي).

والى جانب عملها كميناء عبور رئيسي للعراق المجاور تشهد العقبة أيضا طفرة في النشاطات السياحية منذ أصبحت منطقة «ستكون لنا حقوق حصرية لإدارة الخدمات البحرية من الإرساد وزوارق السحب وخدمات الفطر بالميناء خلال الخمسة عشر عاما منذ بدء أعمالها التشغيلية وتطوير محطة الحاويات الرئيسية بميناء شركة تطوير العقبة التي تمكك

الاصول الاستراتيجية بالمدينة

ومن بينها الميناء ان العقد هو أحدث صفقة لخصخصة أحد المنشآت والمرافق الرئيسية بالميناء لتعزيز قدرته التنافسية كمركز إقليمي لخدمات النقل والاصداد والتعبئة.

وقال فاخوري «هذا العقد لادخال المعايير الدولية سيعزز قدرة الميناء على المنافسة مع الموانئ المجاورة وجذب المزيد من خطوط الشحن».

كما تعتمد شركة تطوير العقبة شركة تطوير العقبة على المستثمرين لجموعة من المنشآت منها محطات للشحن والعمالة للموانئ السائلة الصناعية والتنوع كحزم أو بموجب اتفاقات للبناء والتشغيل ونقل الملكية (بي.اوتي).

والى جانب عملها كميناء عبور رئيسي للعراق المجاور تشهد العقبة أيضا طفرة في النشاطات السياحية منذ أصبحت منطقة «ستكون لنا حقوق حصرية لإدارة الخدمات البحرية من الإرساد وزوارق السحب وخدمات الفطر بالميناء خلال الخمسة عشر عاما منذ بدء أعمالها التشغيلية وتطوير محطة الحاويات الرئيسية بميناء شركة تطوير العقبة التي تمكك

الاصول الاستراتيجية بالمدينة

ومن بينها الميناء ان العقد هو أحدث صفقة لخصخصة أحد المنشآت والمرافق الرئيسية بالميناء لتعزيز قدرته التنافسية كمركز إقليمي لخدمات النقل والاصداد والتعبئة.

وقال فاخوري «هذا العقد لادخال المعايير الدولية سيعزز قدرة الميناء على المنافسة مع الموانئ المجاورة وجذب المزيد من خطوط الشحن».

كما تعتمد شركة تطوير العقبة شركة تطوير العقبة على المستثمرين لجموعة من المنشآت منها محطات للشحن والعمالة للموانئ السائلة الصناعية والتنوع كحزم أو بموجب اتفاقات للبناء والتشغيل ونقل الملكية (بي.اوتي).

والى جانب عملها كميناء عبور رئيسي للعراق المجاور تشهد العقبة أيضا طفرة في النشاطات السياحية منذ أصبحت منطقة «ستكون لنا حقوق حصرية لإدارة الخدمات البحرية من الإرساد وزوارق السحب وخدمات الفطر بالميناء خلال الخمسة عشر عاما منذ بدء أعمالها التشغيلية وتطوير محطة الحاويات الرئيسية بميناء شركة تطوير العقبة التي تمكك

الاصول الاستراتيجية بالمدينة

ومن بينها الميناء ان العقد هو أحدث صفقة لخصخصة أحد المنشآت والمرافق الرئيسية بالميناء لتعزيز قدرته التنافسية كمركز إقليمي لخدمات النقل والاصداد والتعبئة.

وقال فاخوري «هذا العقد لادخال المعايير الدولية سيعزز قدرة الميناء على المنافسة مع الموانئ المجاورة وجذب المزيد من خطوط الشحن».

كما تعتمد شركة تطوير العقبة شركة تطوير العقبة على المستثمرين لجموعة من المنشآت منها محطات للشحن والعمالة للموانئ السائلة الصناعية والتنوع كحزم أو بموجب اتفاقات للبناء والتشغيل ونقل الملكية (بي.اوتي).

والى جانب عملها كميناء عبور رئيسي للعراق المجاور تشهد العقبة أيضا طفرة في النشاطات السياحية منذ أصبحت منطقة «ستكون لنا حقوق حصرية لإدارة الخدمات البحرية من الإرساد وزوارق السحب وخدمات الفطر بالميناء خلال الخمسة عشر عاما منذ بدء أعمالها التشغيلية وتطوير محطة الحاويات الرئيسية بميناء شركة تطوير العقبة التي تمكك

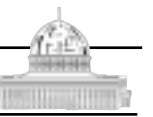
الاصول الاستراتيجية بالمدينة

ومن بينها الميناء ان العقد هو أحدث صفقة لخصخصة أحد المنشآت والمرافق الرئيسية بالميناء لتعزيز قدرته التنافسية كمركز إقليمي لخدمات النقل والاصداد والتعبئة.

وقال فاخوري «هذا العقد لادخال المعايير الدولية سيعزز قدرة الميناء على المنافسة مع الموانئ المجاورة وجذب المزيد من خطوط الشحن».

كما تعتمد شركة تطوير العقبة شركة تطوير العقبة على المستثمرين لجموعة من المنشآت منها محطات للشحن والعمالة للموانئ السائلة الصناعية والتنوع كحزم أو بموجب اتفاقات للبناء والتشغيل ونقل الملكية (بي.اوتي).

والى جانب عملها كميناء عبور رئيسي للعراق المجاور تشهد العقبة أيضا طفرة في النشاطات السياحية منذ أصبحت منطقة «ستكون لنا حقوق حصرية لإدارة الخدمات البحرية من الإرساد وزوارق السحب وخدمات الفطر بالميناء خلال الخمسة عشر عاما منذ بدء أعمالها التشغيلية وتطوير محطة الحاويات الرئيسية بميناء شركة تطوير العقبة التي تمكك



ايران تقرر التخلي عن الدولار واعتماد اليورو بحساب عائداتها الخارجية

طهران - من ارزو اقبالي:

اعلنت ايران امس الاثنين انها تعززت اعتماد اليورو بدل الدولار في عائداتها الخارجية واحتياطياتها في الخارج سعياً للالتفاف خصوصا على الضغوط الامريكية الرامية الى الحد من مبادلاتها الخارجية.

غير ان بعض محللي السوق وصفوا هذه الخطوة بامكان السياسية فيما شكك مراقبون ايرانيون بامكان تنفيذها. واعلن المتحدث باسم الحكومة الايرانية غلام حسين إلهام «ان الموارد الخارجية والعائدات النفطية ستستحسب باليورو وستتقاضاها باليورو لوضع حد لاعتمادنا على الدولار». و اضاف «سنطبق هذا التغيير ايضا على كل ما يتعلق بالارصدة الايرانية في الخارج».

وقال إلهام أن مجلسا اقتصاديا حكوميا ابلغ مؤسسات ايرانية بفتح خطابات ضمان باليورو بدلا من الدولار في المستقبل. وعزا هذا القرار الى «الشكوك التي تواجهها الهيئات التنفيذية (الإيرانية) في المبادلات التجارية لفتح وسائل اعتماد». وتواجه الشركات والهيئات الايرانية صعوبات متزايدة لارام عقود في الخارج بسبب الضغوط الامريكية على المصارف لمنعها من التعامل مع زبائن ايرانيين. وتقف الولايات المتحدة، التي تنتهم ايران بانها «مصرف مركزي» لارهاب، في مقدم

الدول الساعية الى ارغام طهران على تعليق انشطتها النووية المثيرة للجدل.

وكان وزير الاقتصاد الايراني داود داناش جعفري اعلن في منتصف تشرين الثاني (نوفمبر) أن طهران «ستعتمد عملة غير الدولار في تعاملاتها بالعملة الاجنبية» بسبب «القيود التي تفرضها المصارف الامريكية».

وعمدت واشنطن في مرحلة اولى الى حث المؤسسات المالية الخاصة الكبرى على وقف التعامل مع ايران. ثم شددت الضغط في ايلول (سبتمبر) إذ قطعت كل الروابط بين النظام المالي الامريكي ومصرف صادرات الايراني، احد اكبر المصارف في الجمهورية الاسلامية. وفي موازاة ذلك حث مسؤولون في وزارة الخزانة الامريكية المصارف الاجنبية على التزام «الحد» في تعاملها مع زبائن ايرانيين. ونتيجة لذلك، حسيما ذكرت مصادر

مصرفية ايرانية مؤخرا لوكالة فرانس برس، أصبحت بعض المؤسسات الاوروبية الكبرى، وكذلك الخليجية، ترفض اي تعاملات بالدولار من ايران واليهما. وحساب الهام الموازنة التي كانت تعتمد الدولار وتمثل الصادرات النفطية نسبة تصل الى 80% من موارد العملة الاجنبية في ايران.

واوضح مرضى تامادون العضو في لجنة الموازنة في مجلس الشورى الايراني (البرلمان) لوكالة فرانس برس ان الحكومة

تسعى بذلك الى حماية نفسها من انخفاض سعر صرف الدولار في سوق الصرف ومقاومة الضغوط الامريكية.

لكنه دعا الى «سلة متوازنة بين اليورو والدولار» وخصوصا لان «العقود البعيدة المدى، التي سبق ان وقعت بالدولار، تستوجب «عمليات صرف متعددة في المستقبل، وهي الية معقدة ومكلفة».

وبالسابق ذكرت تقارير صحافية ايرانية ان ايران بدأت منذ عام 2003 على الاقل تحويل بعض احتياطياتها من الدولار لعملة اخرى.

ولا يعلن البنك المركزي الايراني عن اجمالي احتياطياته بالنقد الاجنبي أو تفاصيلها من العملات والذهب ولكن تقرير وسائل الاعلام في الونة الاخيرة لحت لان الدولار ربما يمثل 30 في المئة فقط من احتياطيات ايران. ونسب في السابق الى مسؤولين بقطاع النفط الايراني قولهم ان ايران مازالت تسهر نفها بالدولار لكنها تتلقى المدفوعات باليورو او عملات اخرى.

ورأى المحلل بروس ايفرنز في شركة انفستيد البريطانية في القرار الايراني «اشارة سياسية بشكل اساسي» ودا على الولايات المتحدة.

غير انه لم يستبعد ان تكون ايران «تعتقد، وواضح مرضى تامادون العضو في لجنة الموازنة في مجلس الشورى الايراني (البرلمان) لوكالة فرانس برس ان الحكومة

الرياض- رويترز: قالت السعودية أكبر مصدر للنفط في العالم امس الاثنين ان ميزانيتها ستحقق فائضا قياسيا يبلغ 265 مليار ريال (70,66 مليار دولار) في عام 2006

وانها ستوجه أكثر من ثلث هذا الفائض لسداد الدين العام. ويرتفع الفائض بذلك بنسبة 24 بالمئة عن مستواه في العام الماضي، وهو رابع فائض على التوالي بعد نحو 20 عاما من تحقيق عجز عندما كان انخفاض اسعار النفط يجعل الحكومة تواجه صعوبات في تمويل نظام الرعاية الاجتماعية السخي.

وقال المحلل سايامون وارديل من شركة غلوبل اينسايت الاستشارية في لندن، من عواقب الانتقال الى اليورو بالنسبة للاسواق. في مجال النفط. ورأى ان المنطق ذاته ينطبق على شراء البضائع من الخارج لان «الباعة يفضلون الدولار».

ومكّن ارتفاع اسعار النفط الى نحو ثلاثة امثاله منذ عام 2001 السعودية من خفض الدين العام- واغلبه مستحق مؤسسات محلية- عن ذرته الى البالغة 119 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي في أواخر التسعينات.

وافاد بيان ان الدين العام من المتوقع أن ينخفض الى 366 مليار ريال أي الى نسبة 28 بالمئة من اجمالي الناتج المحلي بحلول نهاية هذا العام، وأضاف البيان ان الحكومة ستخصص مبلغ 105 مليارات ريال من فائض ميزانية عام 2006 لسداد الدين العام.

وقالت وزارة المالية العام الماضي ان السعودية تريد

هذا الاعلان. وفي العام الماضي وزعت سابك على المساهمين 4,6 ريال بعد تعديلات اثر تجزئة الاسهم.

وقالت الشركة في بيان على موقع البورصة السعودية على شبكة الانترنت ان اجمالي الارباح التي اقترح مجلس الادارة توزيعها عشرة مليارات ريال ارباحا عن عام 2006. ولم يذكر تفاصيل عن ارباح عام 2006.

وصرح محمد الماضي الرئيس التنفيذي لسابك لرويترز الاحد بان شركته تتوقع ان تكون ارباح هذا العام «قريبة جدا»، مما حققته عام 2005 ان بددت زيادة الانتاج تأثير انخفاض

هذا الاعلان. وفي العام الماضي وزعت سابك على المساهمين 4,6 ريال بعد تعديلات اثر تجزئة الاسهم.

وقالت الشركة في بيان على موقع البورصة السعودية على شبكة الانترنت ان اجمالي الارباح التي اقترح مجلس الادارة توزيعها عشرة مليارات ريال ارباحا عن عام 2006. ولم يذكر تفاصيل عن ارباح عام 2006.

وصرح محمد الماضي الرئيس التنفيذي لسابك لرويترز الاحد بان شركته تتوقع ان تكون ارباح هذا العام «قريبة جدا»، مما حققته عام 2005 ان بددت زيادة الانتاج تأثير انخفاض

وقال البنك الاهلي التجاري السعودي أمس الاول ان متوسط سعر الخام السعودي من المتوقع أن ينخفض الى 55 دولارا للبرميل في عام 2007 من 61 دولارا للبرميل في عام 2006.

سابك السعودية تخفض توزيعاتها النقدية للمساهمين

اسعار المواد الكيماوية. وسجلت الشركة الملوكة للدولة وهي اكبر شركة كيماويات في العالم من حيث القيمة السوقية لانهام ارباها صافية 19,2 مليار ريال (5,12 مليار دولار) في عام 2005.

وتوقعت مؤسسة شعاع كابيتال ومقرها دبي في تقرير هذا الشهر ان ينمو صافي ارباح سابك بنسبة 1,4 في المئة عام 2006. وتنتج سابك الايثان والبيثان والاسمدة معتمدة على امدادات رخيصة من غاز الايثان لتلبية الطلب المتنامي من اسيا ويصنف خاصة من الصين والهند.

بنك الخليج الاول في ابو ظبي يعزز بدء أول مشروعاته بالخارج في سنغافورة

ابو ظبي - من ستانلي كارفالو:

قال الرئيس التنفيذي لبنك الخليج الاول ومقره أبوظبي امس الاثنين ان البنك يعزز فتح مكتب تمثيل في سنغافورة العام المقبل واقامة وحدة للمعاملات الاسلامية في الامارات العربية المتحدة. وأضاف أندريه الصايغ الرئيس التنفيذي ان البنك ربما يؤسس أيضا وحدة قارية في 2007.

وقال دون الخوض في تفاصيل «هناك فرصة كبيرة لزيادة رأس المال عندما يتوسع البنك في الخارج». وحقق بنك الخليج الاول ربحا صافيا قدره 1,056 مليار درهم في 2005 لكنه تجاوز ذلك الرقم في أيلول (سبتمبر) الماضي.

وقال الصايغ «تجاوزنا بالفعل نتائج العام الماضي وستنفق على صعيد الارباح بعد النتائج القوية للربع الاخير بفضل زيادة العائدات من أنشطة الشركات والمستثمرين والاعمال المصرفية الاستثمارية والتجارية».

وسجل صافي الربح في الاشهر التسعة الاولى 1,141 مليار درهم.

صندوق النقد يدعو دول الخليج لزيادة الانفاق على الاستثمار

دبي - رويترز: حث صندوق النقد الدولي دول الخليج العربية امس الاثنين على زيادة الانفاق من العائدات القياسية للنفط على الاساسية والتعليم والصحة وقال ان ذلك سيسهم في خفض الاختلالات في الميزان التجاري.

وقالت كاتوتشي كانو نائب العضو المنتدب في الصندوق «يسهم اتفاق مبالغ تكبر. ينبغي ان يتفقوا بحكمة

قال الرئيس التنفيذي لبنك الخليج الاول ومقره أبوظبي امس الاثنين ان البنك يعزز فتح مكتب تمثيل في سنغافورة العام المقبل واقامة وحدة للمعاملات الاسلامية في الامارات العربية المتحدة. وأضاف أندريه الصايغ الرئيس التنفيذي ان البنك ربما يؤسس أيضا وحدة قارية في 2007.

وقال دون الخوض في تفاصيل «هناك فرصة كبيرة لزيادة رأس المال عندما يتوسع البنك في الخارج». وحقق بنك الخليج الاول ربحا صافيا قدره 1,056 مليار درهم في 2005 لكنه تجاوز ذلك الرقم في أيلول (سبتمبر) الماضي.

وقال الصايغ «تجاوزنا بالفعل نتائج العام الماضي وستنفق على صعيد الارباح بعد النتائج القوية للربع الاخير بفضل زيادة العائدات من أنشطة الشركات والمستثمرين والاعمال المصرفية الاستثمارية والتجارية».

وسجل صافي الربح في الاشهر التسعة الاولى 1,141 مليار درهم.

صندوق النقد يدعو دول الخليج لزيادة الانفاق على الاستثمار

دبي - رويترز: حث صندوق النقد الدولي دول الخليج العربية امس الاثنين على زيادة الانفاق من العائدات القياسية للنفط على الاساسية والتعليم والصحة وقال ان ذلك سيسهم في خفض الاختلالات في الميزان التجاري.

وقالت كاتوتشي كانو نائب العضو المنتدب في الصندوق «يسهم اتفاق مبالغ تكبر. ينبغي ان يتفقوا بحكمة

توقع ارتفاع مبيعات الذهب بمقدار النصف بمهرجان دبي للتسوق



مصوغات ذهبية في واجهة متجر في دبي

القاهرة - من سمر سعدي:

قال رئيس اتحاد رائد لصناعة الذهب في دبي امس الاثنين ان من المتوقع زيادة مبيعات الذهب في الامارة بمقدار النصف تقريبا خلال مهرجان دبي للتسوق يبدأ هذا الاسبوع.

ويتوافد زوار المهرجان الذي يمتد من 20 كانون الاول (ديسمبر) الى الثاني من شباط (فبراير) من دول غنية بالنفط مثل السعودية على سوق الذهب والمراكز التجارية دبي لافتتاح منتجات أسماء عالمية مثل تيفاني وكارتيه وشوبار وأسماء مصممي حلي إيطاليا مثل باسكال بروني وروبرتو كوين.

وقال توحيد عبد الله من مجموعة الذهب والجواهر لرويترز «هذا العام نتوقع ارتفاع مبيعات الذهب بنحو 45 في المئة خلال مهرجان دبي للتسوق». وأضاف «في العام الماضي بلغت المبيعات 150 مليون دولار وهذا العام نتوقع ان تصل مبيعات الذهب الى 220 مليون دولار».

وقال ان الذهب عاد للارواج مشيرا الى زيادة مبيعات صناعة الذهب في دبي بنسبة 7,4 في المئة في تشرين الثاني (نوفمبر) مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي. لكن مبيعات الربع الثالث من العام تراجعت 30 في المئة

بفعل ارتفاع الاسعار. وقال عبد الله ان من المتوقع زيادة المبيعات في الربع الاخير بنسبة 15 في المئة.

وفي دبي مصنوع محليون للحلي الذهبية لكن الواردات تشكل ما يصل الى 58 في المئة من مجمل الحلي المباع في منافذ التجزئة، في حين تشكل الصادرات 47 في المئة من اجمالي مبيعات الجملة.

ارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية الأمريكي

واشنطن - رويترز: أظهر تقرير

لوزارة التجارة الامريكية امس الاثنين ارتفاع عجز ميزان المعاملات الجارية مع باقي العالم ويشمل كلا من التجارة في السلع والتدفقات الاستثمارية.

ويظهر الى العجز الهائل في ميزان المعاملات الجارية للولايات المتحدة كأحد المخاطر الرئيسية التي تكتنف الاقتصاد العالمي ان جانب الفوائض المحققة في اسيا والبلدان المصدرة للنفط.

وتماشى العجز الى حد كبير مع متوسط تقديرات المحللين قبل صدور التقرير حيث توقعوا عجزا بواقع 225 مليار دولار.

والعجز المسجل في الربع الثالث هو ثاني أكبر عجز على الإطلاق قياسا الى الناتج المحلي الاجمالي حيث سجل على هذا الاساس 6,8 في المئة ارتفاعا من 6,6 في المئة في الربع الثاني.

وسجل عجز ميزان المعاملات الجارية أعلى مستوياته على الإطلاق في الربع الاخير من 2005 عند سبعة بلائة.

وخضعت وزارة التجارة تقديرها لمستوى العجز في الربع الثاني الى 217,1 مليار دولار من 218,4 مليار

المفوضية الأوروبية: الانتعاش الاقتصادي بمنطقة اليورو ما زال صلبا بفضل قوة الطلب الداخلي

بروكسل - اف ب: اعلنت المفوضية

الاوروبية امس الاثنين ان الانتعاش الاقتصادي لمنطقة اليورو ما زال «صلبا» بفضل «قوة الطلب الداخلي»، وانها تتوقع ان يحقق النمو في العام المقبل نسبة 2,01%.

واشارت المفوضية في تقريرها الاقتصادي الفصل انه وعلى الرغم من انخفاض النمو في الفصل الثالث (0,5 بالمئة مقابل 1%) فان النمو ظل «صلبا ومتوازنا ومستديما» في منطقة اليورو.

وفي ظل هذه الظروف، وكما كان متوقعا، يفترض ان تبلغ نسبة النمو في اجمالي الناتج المحلي 2,6% في الفصل الرابع و2,6 لعام 2006، وذلك في تطابق مع التوقعات الاقتصادية للخريف التي نشرتها المفوضية مطلع تشرين الثاني (نوفمبر).

وبالنسبة الى العام 2007 اكدت المفوضية الاوروبية ايضا على توقعها بان يتباطأ النمو الى 2,1%، اي اكثر بشكل ضئيل من «النمو

المفوضية الأوروبية: الانتعاش الاقتصادي بمنطقة اليورو ما زال صلبا بفضل قوة الطلب الداخلي

المقدر بنسبة 2%»، وهذا بسبب الانعكاسات السلبية لبدء العمل بالضريبة المرتفعة على القيمة المضافة في المانيا. من 16% الى 19% اعتبارا من كانون الثاني (يناير المقبل) - بالإضافة الى تباطؤ الاقتصاد الامريكي.

ويشرح التقرير بان «اقتصاد منطقة اليورو سيتأثر حكما بالتباطؤ الامريكي، بسبب انخفاض الصادرات» الى هذا البلد، وبطريقة غير مباشرة بانخفاض النشاط في البلدان الاخرى، المرتبطة بدورها بالاقتصاد الامريكي والاوروبي.

وفي هذا الاطار يعتبر التقرير ان «احتمال حصول تقلبات في قيمة اليورو (مقابل الدولار) يمكن ان يكون لها ايضا تأثيرها على التجارة الخارجية في منطقة اليورو».

ويتعتبر التقرير ان تأثير التباطؤ الامريكي «يجب الا يكون مبالغا به»، ويضيف «ان منطقة اليورو هي اليوم في وضع افضل من الماضي»

الدولار يساوي 0,7627 يورو.

كوبا تصدر عملات ورقية جديدة لمكافحة التزيف

بتداول أوراق نقدية كثيرة مزيفة خاصة من فئة الخمسين والمئة بيرو القابل للتحويل. لذلك يغيرونها».

ولم يعلن البنك المركزي تفاصيل المتزايدة للبيرو القابل للتحويل. وأضاف رقم الفئة المالية التي الماثية في أوراق النقد الجديدة التي احتفظت بالشعار الثوري «لوطن أو الموت، الغلبة لنا» في الخيط المعدني الخاص بتأمين العملات.

وقال رجل أعمال اجنبي يقيم في كوبا بعد ان سمع القانون لجهازة الدولار الامريكي خلال أزمة كوبا التي أعقبت

اليمين سيطر مناطق بحرية للتنقيب أوائل 2007

صنعا - رويترز: قال وزير النفط اليمني خالد محفوظ بحاح امس الاثنين ان سايح سيدعو الشركات الدولية لتقديم عروضها للتنقيب عن النفط قبالة السواحل في أوائل العام المقبل.

ويأمل اليمين ان تشجع اسعار النفط المرتفعة شركات الطاقة الاجنبية على البحث في مناطق بحرية فيما تحاول تعويض تراجع إنتاج الخام. ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) قوله «شركات عالمية معروفة تقدمت بعروض للدول في التنقيب عن النفط قبالة السواحل».

ويوقع الصندوق أن تحقق الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان فائضا يبلغ 239 مليار دولار.

ويزيد الرقم عن حجم الفائض المتوقع ان تحققه الصين ويقدر عند 184 مليار دولار. ويتوقع ان تضى المعاملات الجارية في الولايات المتحدة بعجز قدره 869 مليار دولار في عام 2007.

وقال كاتو ان دول الخليج سترفع واردات النفط من دول الخليج الاجنبي والواردات اذا انفتحت مبالغ صافية مما لديها من فائض. وقال «سيساعد في الحد من تراجع الدولار ولكن لا تعلم اي اى مدى».

اليمين سيطر مناطق بحرية للتنقيب أوائل 2007

صنعا - رويترز: قال وزير النفط اليمني خالد محفوظ بحاح امس الاثنين ان سايح سيدعو الشركات الدولية لتقديم عروضها للتنقيب عن النفط قبالة السواحل في أوائل العام المقبل.

ويأمل اليمين ان تشجع اسعار النفط المرتفعة شركات الطاقة الاجنبية على البحث في مناطق بحرية فيما تحاول تعويض تراجع إنتاج الخام. ونقلت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) قوله «شركات عالمية معروفة تقدمت بعروض للدول في التنقيب عن النفط قبالة السواحل».

ويوقع الصندوق أن تحقق الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي وهي السعودية والامارات والكويت وقطر والبحرين وعمان فائضا يبلغ 239 مليار دولار.

ويزيد الرقم عن حجم الفائض المتوقع ان تحققه الصين ويقدر عند 184 مليار دولار. ويتوقع ان تضى المعاملات الجارية في الولايات المتحدة بعجز قدره 869 مليار دولار في عام 2007.

وقال كاتو ان دول الخليج سترفع واردات النفط من دول الخليج الاجنبي والواردات اذا انفتحت مبالغ صافية مما لديها من فائض. وقال «سيساعد في الحد من تراجع الدولار ولكن لا تعلم اي اى مدى».

ردا على مقال رئيس التحرير «السعودية وبريطانيا من يبتز من؟»:

لماذا لا يشترون الارض المحتلة؟

■ كم تبلغ قيمة السلاح الذي اشتريته الدول العربية وخاصة الخليجية منها؟ وإذا كانت حكومة الرياض قادرة على شراء ذمة أعلى سلطة قضائية في المملكة المتحدة عبر الضغط على الحكومة البريطانية، فلماذا لا يسيء هؤلاء «الأثرياء» إلى شراء فلسطين من الصهاينة أنفسهم وإعادة الشعب الفلسطيني إلى أرضه، بدل أن يتكثروا أثرياء إسرائيل وغيرها يشترون أراضي القدس، أو على الأقل الضغط على هذه الحكومات من أجل تنفيذ قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بالقضية الفلسطينية والمستحقة منذ عقود طويلة؟!

الجميع يعلم أن هذا السلاح الذي سيشتريه هو فقط من أجل الديكور، ولا يمكن استخدامه ضد المعارضين لحكومة الرياض، ومحاولة تخويف إيران أو إسرائيل بهذا السلاح هي عملية فاشلة! إن التفسير الوحيد لشراء هذا السلاح هو تهرب عمولة هذه الصفقات إلى جيوب الأمراء، الذين لم يشعروا من تهرب المال العام للشعب السعودي ولامة الإسلامية!

محمد أبو عمر رسالة على البريد الإلكتروني

سقوط الديمقراطية البريطانية!

■ ما حصل فعلة وصمة عار وندبة خزفي في جبين ما يسمى دولة ام الديمقراطية ودولة فصل السلطات وحرية واستقلال القضاء، مع ان هذا النظريات غير مطبقة على الواقع، بل هي مجرد واجهات مقلسة للغكر السياسي الغربي.

هذا هو النظام الديمقراطي الغربي ظهر على حقيقته المصلحية ودون رتوش ومساغفريات ولا يفتنني به بقله السياسي وضغط حكومته في بداية العربية ويهيمنون في غرامه وعشقه، بقوانينه ومعادلاته وشعاراته الديمقراطية، وتبحره بالحضارة المدنية المزيفة وحقوق الانسان المزعومة، التي تجرت وتجلت بكل بشاعة وسادية في ممارسات غوانتانامو وابوغريب ورحلات طائرات الرعب والتعذيب، ومجازر غزة وبيت حانون والقالوجة وحديقة والإسحافي، ومذبحة قنا المروعة، وديمقراطية كرزاي وديستور الطوائف بالعراق ونهب وسرقة نطف العراق في وضع النهار بلا حجل ولاحياء.

لاستف هذه ليست المرة الاولى التي يتدخل فيها السيد بلير في شؤون القضاء، فقد سبق ان وضع كل نقلة السياسي وضغط حكومته في بداية العدوان على العراق، ليصدر النائب العام البريطاني انذاك قراره بقانونية اعلان الحرب على هذه الدولة العربية. هذه ام الديمقراطية الغربية التي لا تعترف بحكومة حماس المنتخبة شعبياً، ولكنها تعترف بحكومة المالكي الطاغية في العراق المحتل، والتي اتت في انتخابات مزورة، كما انها لا تعترف باحترام حكومة فؤاد السنيورة وتذافع عن شرعيته.

ان هذا يثبت لنا فعلاً ان الديمقراطية الغربية هي مجرد دجل وتديليس وكذب وتمثيل زائف وتزوير لارادة الشعوب البريطانية.

مختار كعبار بريطانيا

أين الشعب السعودي؟

■ مجرد ضغط السعودية على بريطانيا لوقف التحقيق اقرار واعتزاز لا يدانيه اعتراف الا اظهار الوثيقة، التي تحمل الاسماء والتواقيع لن عقدا هذه الصفقات..لهذا رأت بريطانيا ان من مصلحتها وقف التحقيق، لانها نالت بتحديد السعودية اعترافاً صريحاً بنيتها القضائية، فلم تخسر الصفقة، العتب على الشعوب التي لا تدري وان بردت لا تحرك ساكناً، ولكن يبقى السؤال اذا كان بيد السعوديين كل هذا الكم الهائل من عائدات البترول فما حاجتهم لافتحلال صفقة يأخذون منها رشاًوى.. فلو انهم قسموا المبالغ على انفسهم ما كان لعربي الجراه على مراجعتهم.. فلم هذه الحركات الغربية؟!

محمد عبد الرحيم الكويت

ومن الغم ما قتل؟

■ عجيب والله امر هذه الامة، ترضى بالنذل وتمارس الخداع والمكر بغضل ملوكها وامرائها ورؤسائها، وما يسعها في هذا المقام أن ادعو هؤلاء في زمن الاهانة أن يتكروا على الاقل الشرفا كي يقرروا مصيرهم، مثل حماس في فلسطين وحزب الله في لبنان، والمقاومة في العراق، على الاقل ان لم نستطع العيش بكرامة فليسمحوا لنا الموت بكرامة. شكرا لـ«القدس العربي» على هذا التتوير ودمتم لنا.

بشار العربي الجزائر

تقطع يد سارق الرغيف وتقبل ناهبة الملايين!

■ بعد الذي عرفناه عن هذه الصفقة التي تكلفت الخزينة السعودية مليارات الدولارات لشراء ما يسمى بالأسلحة تتسرب معظمها إلى أرصدة حكام السعودية، والمثير والمهين أن من يسرق من عامة الناس المعوزين في المملكة تقطع يده حسب الشريعة الإسلامية، من يسرق بيضة فتلك جريمة لا تغتفر ومن يسرق شعب بأكمله قضية وجهة نظر، ان الذي يجري من نهب وسرقة يقطع على حكام معظم الدول العربية، فيعد الذي عرفناه عن هذه الصفقة لم نعد نستغرب كيف أن حكامنا أصبحوا أصحاب المليارات ومن أن أتو بتلك المليارات، نعم من قوت وعرق الشعوب السطلطين عليها.

مصطفى أبو النور الخليل - فلسطين

الصفقة عرضت على العراق فرفضها لاجعافها

■ صفقة طائرات التورنادو تم عرضها على العراق ايان الحرب العراقية الإيرانية بشروط مجحفة، وكان الفريق المهندس عامر رشيد أطل الله في عمره، هو المفاوض مع مندوبي الشركة البريطانية، وبعد اطلاعه على الشروط التعاقدية، انتفض، وطرد مندوبي الشركة من مقر قيادة القوة الجوية العراقية، التي كانت في شارع 52 في بغداد، وقال لهم اخرجوا من هنا فغارتق بلد حر لم يعد مستعمر بريطانياية.

والفريق عامر الرشيد فك الله أسره هو الآن في سجون الامريكان. السلام عليكم.

رشيد البغدادي ضابط عراقي سابق

المنطقة تمر بأشرس حروبها السياسية والاعلامية



فحولات المسار الفلسطيني عن الانظار، وجعلته لفترة لا بأس بها من الزمن مسيبتا في جواريرها وادارت الصراعات والخلافات بينهما وذهبت الى ملف العراق شغلها الشاغل وارباحها من سرقة النفط العراقي، واضحى العراق الثقافة والحضارة الى فتات وطوائف تتقاتل وتتصارح، وينفخ الوقت امريكا وبريطانيا خسرتا ما صبتا اليه وكان المهزوم، والقيادات المستوردة!

مزمعي حيداري

رسالة على البريد الإلكتروني

الامل بتجده وعودته، سيذهب عبر مسلسل وراثة الزعامة العربية لقياداتها (ابنائها الورثة الطامعين) الاوسط، ومن يحلل المظاهر الجلية للعيمان عبر التصريحات السياسية من الفادة المسؤولين، ومن النقاد والمحللين، وما نشاهده عبر الفضائيات العربية والاجنبية، لقطع الشك باليقين واكد في قرارة نفسه بان الحرب القادمة موعدها ليس بعيد، قادمة لا محالة.

ويبقى السؤال والذي يحاجه الى تحليل اعمق : من اين ستكون بداية تلك الحرب بعدما عاصرتا حروباً جمة وعلى مدار سنوات متعاقبة، كانت مصادرها جلية للمشاهد وبدون تحليلات بعيدة المدى، الا وهي بين اسرائيل والعالم العربي!!! ولكن اليوم نشاهد ان البؤرة الكبيرة الشاسعة والتي عهدنا مولدها في العداة بين العالم العربي واسرائيل، تقصص شكلها، وانحسر في اطار اصغر، ثم اضيق حتى بات وشيكا على الاضمحلال والتلاشي، بعدما نشرذمت معاله القومية والوطنية، واضحت في خبير كان الذي تبخر بقوة الولايات الامريكية المتحدة، وبالطبع بفعل فاعل، (الوطن العربي القومي والوطني وقياداته)، التي التهمت الدولار وفضلت على تحرير الشعوب المضطهدة والتمييز الحاصل بحقها (اقتصاديا، ثقافيا، وديمقراطيا).

وما نحن نشهد تلك المسرحيات التراجيدية متواصلة في نهجها، تظل علينا بمسرحيات متجددة كوميدية، وفي بواطنها اطرافها مشاهد حزن وبكاء على اطلال الماضي الذي كان، ولربما لا يعود... واذا بقي بصيص من

البهاونات والحكومة تتفجر على

الأطراف كما هو حال من يتابع لعبة كرة المنضدة وهو قريب من الطاولة تراه يدير رأسه يميناً وشمالاً وكان الشيء لا يعنيه والصواريخ تنطلق من مواقع المحتل وبذلك تعطيه بعض العذر لان العبد لا يمكنه معارضة حتى رأى سيده.

نوع نعلم ان السماء مليئةً بأقمار طائرات مراقبة تستطيع ان ترى الخيط اخفى عليها قضاء ميرما أشعل فيها النار وبالفعل اشتعل الحريق على المحتلين الأرض والإسبيل بما فيها ولم يستطع الرجل إنقاذ الحيوان واحترق في كيفية إنقاذ نفسه - اجتمع اهل القرية وحده لامرهم على غلته فقال لهم (اني لم أكن اعرف ان النفط (درك) اي خطر- اليشم وقد مضت اشهر تقيلة على ان يكون حكومة المالكي وايام سوداء حالكة لا تكاد ترى من خلالها اي بصيص امل من شعرات (المصلحة) الوطنية التي من خلالها أسفر أصحاب الغرض السيئ عن وجوههم اغلثوا حربا شاملة لى احياء بغداد الختلفة لا يكلفون انفسهم غناء الاشتباك القريب بل اصبح الترشاق

بين الجعفري والمالكي ضاع الأمن!

■ اعترف اني من اوائل الناس الذين كنت مع من يقول ان الوضع الأمني سيأخذ وضعاً اهدأ مما كان عليه في ظل حكومة الجعفري وما رافق تشكيلها من تصعيد وزيادة الهجوم على المحتلين وعلى من يعارضهم واعلن فشلها في تحقيق أي شيء يشاله له بل زادت المشكلة تعقيداً يفتديها محتل بغولاة البعض الذين لم يخبروا اغانين والاعيب اعداء العراق والإسلام ليحرقوا الأخضر واليابس وينفضوا غبار ايديهم ويقولوا هذا ما علينا خالصناكم من (الدكتاتورية) وأوصلناكم للديمقراطية هذا يذكرني برج بسطي يمتلك فرسا اصعبها (القراد) وهي حشرة طفيلية تلصق بجسم الحيوان وتمتص دمه الى ان يهلك رغم جهود الرجل للقضاء عليها لكنه لم يخلص اشارا عليه رجل قائلا: عليك بالنطف

القوات التحيقية في القواعد الثابتة امام الوف المقاومين

عندما تدق ساعة التحدير.

لواجهة حالة كهذه دعا طوني بلير الى التهامهم مع ايران وسورية، في الواقع دعا طوني بلير الى اقتسام العراق بين امريكا وبريطانيا من جهة وبين ايران وسورية من جهة ثانية، طوني بلير عملياً دعا الى مشاركة ايران وسورية لأن البلدين عن هذه المشاركة هو نصر متكامل للمقاومة في العراق وبذية هزيمة كاملة لانكلوساكسون في محيط العراق ايضاً. بالضبط هذا ما انتهي اليه تقرير بلير. هاملتون (اي خفض قوات زائد حور مع ايران وسورية).

لك هنري كيسنجر كان أبعد نظراً من طوني بلير حيث دعا الى عقد مؤتمر دولي لحل مازق امريكا في العراق، والتقط كوفي عنان الفكرة الامر الذي دق جرس الخطر في مكتب نوري الملكي وعبد العزيز العراقي وحلج طالباني فهؤلاء يعرفون بأن عقد مؤتمر دولي حول العراق يعني دفن احلام التقسيم الإيرانية والكردية. المؤتمر الدولي يعني حكومة وحدة وطنية في عراق موحد ومؤسسات عسكرية وطنية جديدة وموحدة.

الموظفين بدهم يقبضوا ورايتهم كيف بدهم جازوا

للعيد؛ من معقول يا جماعة والله الناس اوسعاهم صعبة يعني مش لانه قائد كبير في حماس ما ينقدر تنتقده، حليناً فترخ اللي بداخلنا يعني ما بطلعنا حتى ننحكي ونتنقد. يا جماعة المهم تتابع اللي يحدث في البلد يعني كل يوم بنسمع خبر شكل مرة الحكومة قادمة خلال ايام وبعد ايام تم تاجيل الاعلان عن حزمة الوحدة ومرة ثانية بنسمع التنفيذية تنتقد حماس وبعد يوم وزير ينتقد الرئيس ويغلق عليه الجوع واللي بعده يعتبر الناطق باسم الحكومة والله يا جماعة إنتقادي لرئيس الوزراء من قبلني يعني احنا بحاجة للرجل لهذه الايام. اجاب ابو محمد اسعوا يا جماعة مع انه ابو حامد فتحاوي بس كلامه معقول وانا بقتل ان من اشد المؤيدين لحماس والحكومة بس الحكى المنطقي انه لازم يكون في حل يعني ما يجوز التهرب من المسؤوليات.

والتوجه لمكان آخر الموضوع ضروري جداً والناس تعبان كثير ولازم تحصل على رواتب وتعود الحياة مثل ما كانت بس بدون ما نفرط بالثوابت يعني تنتازل

السايق؟

لم نسمع في أي يوم من الأيام انه اعتقل عراقي على انه من الطائفة الغلانية او الدين الغلاني فرويدكم أبناء بلدي فلقد انكشف السحر وانقلب على الساحر وانفلت عقد الشعوبية وانهمز منهم من انهزمز ومنهم من ينتظر طوق النجاة الأمريكي الذي التفت هو الآخر على رقبته حبل المقاومة البطولية واتسع ليكون العراق من شماله الى جنوبه ناراً مستحرق قراد القرن وستشرق شمس الحرية وتركمان وشيعة وسنة كرد وتركمان ومسيحيين وصابية ويزيدية لا حدود بيننا دعونا نتعاهد عهد الشرفاه ان لا يدخل بيننا دخيل حينئذ نصلي في مسجد واحد لا يفترنا الا قوله تعالى (اذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض).

عبيد حسين سعيد

رسالة على البريد الإلكتروني

beadhs@yahoo.com

حسنا جاء الوقت الذي ستكشف فيه امريكا وبريطانيا بان دخول العراق واحتلاله كان زهمة بالمقارنة مع مرحلة الانسحاب منه، ان يكفي بلير ويوش خيبة بان يجدا نفسيهما في وضع يتوردان فيه الى ايران وسورية بعد ان حلما بتغيير النظامين في هذين البلدين بحيث يولد «الشرق الاوسط الجديد او الكبير» ويحكما سيطرتهما على مقدرات الكون عبر السيطرة على مقدرات المنطقة. لكن خيبة الامام الجديدة ستكون اشد ايلاما.

حالة خراب ليس لبنان، في لبنان يمكن التغامهم مع سورية وايران على مسالة ما، لكن التغامهم مع سورية (هذا في حلة قيامه) ومع ايران وهو واقع مادي على اية حال لن يجدي بوش ويلير شمسيداً فالقائمة العراقية منذ قامت تتمتع باستقلالية لم تعرفها حركة مقاومة في التاريخ.

احمد سرور نيويورك

شوي ونحل المشكلة شو رايمك يا جماعة.

وجود رئيس الوزراء هنية في الخارج مش من الأولويات وكما في شي مهم كثير مشعل في الخارج ومعاه فريق كبير وباستطاعتهم يجيبوا فلوس ويحلوا المشاكل الخارجية.

تناول الكلام أبو حامد وقال والله هذا الحكى عين العقل وخصوصاً انه من قلب الحدث يعني من حماس على كل حال الموضوع صار وهنية توجه للخارج وراح يروح والايام بنمر مش مهم الله يوقه في حجة.

وان شاء الله يجيلنا شوية فلوس تساعد الناس ويجيلنا تمويل مدينة رياضية في غزة ويكون تدلل مثل رؤساء الوزراء في الدول العربية لما يكونوا في مهام عمل خارجية.

يا جماعة بدنا حل بعد رجوع هنية انا ما بعرف كيف الأمور بدنا تستمر اكثر من هيك يعني آخر كلمة وبديش أسمع أي تعليق بنعطي فرصة لغياية

مهنت الرابي

نابلس - فلسطين المحتلة

عطلة رأس السنة الميلادية حج للمسلمين وتسلية للهولنديين

هولندا، وينقسم الحجيج إلى عدد من الوفود حسب تركيبيية الجالية فمنهم من الأتراك والمغاربة والسوربتم وبعض الجنسيات الأخرى، والوفد التمييز هو وفد المسلمين الجدد ويجمع كل سنة من اسلم حديثاً.

ولقد شرف الله عز وجل المركز الثقافي الاجتماعي في هولندا بتخليم هذا الوفد الذي يضم طلة من المسلمين الهولندي الاصل الذين من الله عليهم بنعمة الإسلام ممن لم يسبق لهم أداء فريضة الحج من قبل، والمركز وهو يدعو الله ان يتقبل هذا العمل، يسمى إلى رعاية بذرة الخير في قلوبهم، وتيسير لقاتهم بالمسلمين، والوقوف على أحوالهم، ولقاء أهل العلم،

ومجيء أخرى، فترى المشهد يتكرر في الشوارع والأسواق وفي كل زاوية؛ فوانيس وأشجار الميلاد، وتمثيل لرموز دينية وهدايا واكلات تميز بها هذه الفترة من السنة، ولعل أكثر ما يشاهده هو تماثيل كبيرة وصغيرة للبابا نويل وهو عبارة عن شيخ يلبس الأحمر له لحية طويلة وشوارب بيضاء يحمل الهدايا ويوزعها على الأطفال.

وامام هذا المشهد يقف المسلمون مواقف متعددة، أبرزها انشغالهم بتوزيع الحجاج من البيت إلى المطار حتى أصبح المطار الرئيسي في أمستردام يكتسي اللون الأبيض من كثرة الحجيج ومودعهم، الذين يحرص الكثير منهم على ارتداء لباس الإحرام من

كذبة اسمها الديمقراطية الغربية

■ أولاً: سألتي ولدي مرة هناك ضوابط لتحديد أسعار البترول التي تنطلق كالسهم بين يوم وأخر؛ لقد احترت بادىء الأمر وبعد تفكير وعندما لم أجد ضوابط اقتصادية لذلك أجبته؛ كلما احتاجت امريكا أو إنكلترا إلى اموال جديدة للضخ في اقتصادهما، قامتا برفع أسعار البترول. والبلايين الفائضة من هذا الإرتفاع تردت إلى اقتصادهما عن طريق الصفقات التي تجريها دول البترول مع الشركات الغربية وعن طريق الإستثمارات الخليجية في سندات الحكومة الأمريكية.

كأنيا: إن مثل هذا التصرف من بلير ما هو إلا اعتراض صريح وبدون مواربة أنه لا يوجد في النظام الغربي ما يعرف بالديمقراطية والحرية!! وأن ذلك كان مجرد شعارات جوفاء اخترعتها البروتستنتية في القرون الوسطى من أجل إلهاب مشاعر المتخدين من العوام وإفشاء الغرضي والإحتلال في عوام الشعب الذين كانوا يتمتعون بالفضلية التي كانت تدعو لها الكاثوليكية والأرثوذكسية، وذلك من أجل السيطرة عليهم.

من يجرؤ بعد الآن فتح هذا الملف؟ لا أحد وذلك بحجة الأمن القومي. كما يحصل في أمريكا منذ الأزل، لا تجرؤ أية صحبة على قول الحقيقة بحجة الأمن القومي؛ إن اللعب على المشفوف كما يحصل الآن قد أعلن إفلاس هذه المنظومة التي تدعي الديموقراطية.

واثل درويش مونتريال

ليتهم يعتذرون ويتوقفون

■ نتمنى من هؤلاء حماة الاسلام والمسلمين ومقدسات الاسلام، كما يدعون ويشعرون بدل ان يهددوا بريطانيا الخطفى من أجل ان لا تستمر في تحقيقاتها في قضايا الرشاوى والفساد والرذيله تمنى منهم ان يستخدموا نفوذهم واموالهم ونفطهم في سبيل تحرير المسجد الاقصى اولى القبلتين وثاني الحرمين الشريفين مسرى ومرجع رسول ونبى البشرية الى السماوات العلى. هل يعقل انه من أجل فسادهم يهددون حكومات دول كبرى كي لايفضخوا وتفضح ممارساتهم واعمالهم الشاذة يهددون بقطع العلاقات الدبلوماسية والاقتصادية وسحب اموالهم وعلان القاطعة الاقتصادية لهذه الدول ومن أجل تحرير المسجد الاقصى والقدس وفلسطين والعراق والاراضي المحتلة وقضايا المسلمين في كل مكان لا يهددون ولايظنن اي شيء، بل على العكس من هذا يشاركون ويساعدون ويمولون بالاموال الاعداء الصهاينة والامريكان والغرب في عدوانهم على العرب والمسلمين ويحاصرون الوطنيين في كل مكان ويطاردهم ويقتلونهم ويحاصرون الشعب الفلسطيني والعراقي والافغاني والبناي والشيشاني!

حسن ابو خالد المنانيا

لماذا كل هذه الضجة!

■ بالرغم من أن هذا العمل مدان وغير أخلاقي إلا أن الموضوع مشتمل على الكثير من خبث البريطانيين فهذا الموضوع قديم وظهر في وسائل الإعلام منذ حوالي عشر سنوات، وتم التحقيق فيه واتضح أن أحد أفراد الأسرة الحاكمة والذي يعمل مسؤولاً عن المشتريات العسكرية متورط فيه بشكل مباشر وعزل من منصبه وتقدمت عليه ولاسبغ يد ستين في منصب آخر؛ والغريب عودة الموضوع للظهور بعد مضي كل هذا الوقت؛ فإذا كان البريطانيون هم من أعاد إثارة فقد إنقلب السحر على الساحر.

جهاد عيود فرنسا

عصابة علاء الدين؟

■ بعد فضيحة رئيس ايطاليام مع رئيس وزراء الكيان الصهيوني ورضوخه لما يجب ان يقول في المؤتمر الصحافي ورضوخ رئيس بريطانيا للتهديات من جزيرة العرب ووقف التحقيق في صفقة الطائرات وشن بوش الحرب على العراق بدون مبرر غير سرقة ثروات لصالح مجموعة شركات السلاح والنفط واقتصاب مجموعة من اللصوص اصحاب الفكر والانتشاء الصهيوني للسلطة في البلاد العربية والاسلامية. اصبح مما لا شك فيه ان العالم كله وقع في قبضة عصابة من المجرمين ويجعلنا نتساءل من يكون رئيس تلك العصابة الذي يحكم في ما بينهم؟ وما هي البلاد التي مالزت خارج نفوذهم؟

بشرى العبادي الاردن

والاستفادة منهم، وطرح المشكلات عليهم لتجنز محبتهم لهذا الدين وليكونوا رسل خبير بين اهلهم ورفاقهم ومجتمعهم، ولقد لس كل من لقيهم الفرح والبشر على وجوههم وابتهاجم بتفسير الله لهم الحج هذه السنة. ورغم الأجواء المشحونة من قبل بعض الساسة والإعلاميين مخذنين من خطورة المسلمين الجدد إلا أن ما أبدوه وهم متوجهين إلى البلد الحرام من معرفة نقية وصحيحة وفهم وسطي يتبر طريقهم لا يكثر حياتهم، وتأكدهم على التعاميش مع أهلهم الطيبين ومجتمعهم في أمن وسلام ووثام، وصفهم لفريضة الحج، بأنها ترسيخ لمعاني الصبر والتسامح ورحابة الصدر، يبده مخاوف المواطن الهولندي العادي الذي لا يكن للإسلام إلا كل خير ولا يرى في المسلم أو المسلمة عدوا ولا خطراً.

خميس قشة مدير المركز الثقافي الاجتماعي بهولندا

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للشرح اما الطويلة فتعتبر عن نشرها

«الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

وسائلكم الالكترونية الى العنوان الإلكتروني: menbar@alquds.co.uk

«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا وآراء واخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات. للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان الجريدة 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU, U.K

منتصر حمادة*

■ إذا كانت هناك علاقة و غير مباشرة بين تنظيم الجزائر ملتقى دولي حول الطريقة التجانية (تم ذلك من 23 إلى 25 تشرين الثاني (نوفمبر) المنصرم) وبين اشراف المغرب على تأسيس أول معهد للدراسات الانسانية في ليل بشمال فرنسا ومعرف به من طرف السلطات الفرنسية (في نفس الذي اختتم فيه مؤتمر التجانية)، فلن تخرج عن قاعدة المجابهات السياسية القائمة بين الجارتين، والتي ان كانت تتخذ سمات سياسية و استخباراتية و أمنية في الغالب، فانها كانت مغلقة بطابع يحد من حرية التعبير.

ولنبدا بالملتقى الجزائري الذي كان مصيره الجهال المغربي شبه التام في البدء، وتَجَسَّد ذلك علميا عبر غياب التمثيلية المغربية في المؤتمر بالرغم من اسقاط الجزائريين حضور الوافد الصحراوي من قائمة الدعويين من أجل تفادي ازعاج الدعويين المغاربة، وعندما سئَلَ وزير الشؤون الدينية والأوقاف الجزائري أبو عبد الله غلام الله عن خلفيات غياب الوفد المغربي، صرَّح بالحرف: «نحن نحكم على ظواهر الأمور.. والوفد المغربي أبلغني اعتذاراته بسبب تزامن الملتقى مع عمل مهم لهم خارج البلاد».

بالفعل، كانت مهام لوفود وزارة خارج المغرب في تلك الفترة، دون أن يكون هناك وفد واحد من وفود الوزارة في حفل تأسيس معهد ابن سينا في فرنسا الذي اعتبر انتصارا مغربيا امام الجزائر في حرب طويلة امتدت لسنوات، دارت حول الفوز بتأسيس أول معهد اسلامي للدراسات الانسانية، والمفارقة أن غياب الوفد المغربي عن لقاء فرنسا، مرده خلاف مغربي/مغربي وليس بين المغرب والجزائر سوف تنطرق اليه لاحقا.

تسييس التصوف ضدا على الجهاديين

انه احد شعارات المرحلة في ما أصبح يصطلح عليه بـالحرب على الازهاق..

فالغرب، منخرط بشكل أو بآخر في هذه الجبهة بالذات، وبوتيرة تفوق انخراط باقي الدول العربية والاسلامية في الشق الخاص بتوظيف التصوف في هذه الحرب الكونية المفتوحة بين

خليل قاصو*

■ تصدرت صورة تَظْهَر الرئيس الامريكي في البيت الابيض، جالسا الى جانب رجل دين عراقي، الصفحة الأولى من جريدة «القدس العربي»، عدد 5 كانون الأول (ديسمبر) الجاري. كما أن بعض وسائل الاعلام المرئية عرضت لقطات من لقاء الرجلين بينما كان الزائر يقرأ أمام مضيعة خطاب بالغة العربية... وفي مناسبة سابقة، رأى المشاهدون في الشاشة الصغيرة تحقيقا مصورا، يبدو فيه زائر البيت الابيض نفسه، وكان آنذاك في بلد مجاور، يستعرض رسالاً وليبسون الزي العسكري ويحملون سلاحا، بعد احتلال العراق، كان العموم الذين يعيهم الحاكم الامريكي في مختلف المجالس التي كان يستعين بها، يعاقفونه امام عداست صاحبافين. هذه الأمور حدثت كلها فعلا، رغم صعوبة قبولها في الخلية العربية ورغم عدم قدرة الزوج العربي على انراكها.

كيف يستطيع العقل الذي تغلبت عليه عصبية القبائل وأغرقته حروبها في بحار من الدماء، فهم هذه الصور؟ أو أية أداة تمكنه من استشراف وجهة الخلاص، أو يأي منظر يتوجب عليه فحصها لتظهر مبرراتها ودلالاتها؟ وبما أن العروبة كاطار اجتماعي وقفاي طبيعي

الرافضون

سلام سافر*

■ ثلاثة يرفضون عقد المؤتمر الدولي حول العراق، تحالف الحزبين الكرديين بزعامة طالباني وبارزاني، وتحالف كاديما واسرائيل بينما بزعامة ايهود الميرت وايفغورون ليبرمان، والتحالف العربي الموحد برئاسة عبد العزيز الحكيم وجلال الصفيير.

يرفض التحالف اليمين الاسرائيلي الفاشي، يرفض اي تدخل دولي، يوفّر حولا و تسويات عاجلة لمعضلات الولاة وفي المقدمة، مأساة الشعب الفلسطيني، لأنّ ولائب لخصي الاجماع الدولي على انتهاكاتها وفضربها قرارات الشرعية الدولية، على هزالتها، عرض الحائط.

وإذا كانت اسرائيل، واضحة في عداتها للحلول الدولية، فإن احزاب وتحالفات الباطن مع الاحتلال، تصفي على موقفها المناهض لعقد المؤتمر منسوحا كاذبة وفي احيان كثيرة مضحكة، وتثير الشفقة على غيا دميجيها.

فوزراء تحالف طالباني-بارزاني،

يتحدثون عن أن المؤتمر يخل بسيادة العراق، ويصرح هوشيار زيباري، عبر سكرتيرته الانكليزية، أو بدونها، لوسائل اعلام دولية، ان حكومة المالكي التي استاجر فيها حقبة الخارجية، على قاعدة (من جامل حلال حمل) قادرة على التعااطي مع جميع التحديتات التي تواجهها، بما في ذلك القضاء على اكبر عدد من العراقيين، قبل انتهاء المهلة التي منحها تقرير بيكر-هاملتون، لخدم بوش في العراق.

اما عبد العزيز الحكيم، الذي ذهب بنعله وبشبهه الي واشنطن، باسقاط اليد والعمامة، بحثا عن عطف ال بيت بوش، وماشدة اخر مضمون فيهم عن الدعاء (جورج) ابقاء قواته في العراق لحين خروج الناظر وربما بعد، فيعتبر توصية جدولة انسحاب قوات الاحتلال، ليست في محلها، وأكّد في مقابلة مع أن بعض المعلومات الواردة بالتقرير CNN

الادارة الأمريكية والحركات الاسلامية الجهادية، حتى أن الاسم الذي عوَّضَ محمد العبادي على رأس مديرية الأوقاف والشؤون الإسلامية –

تحدثت هنا عن المنصب الثاني في الوزارة من حيث الأهمية، للمغرب في مجال توظيف التصوف، وقد تجلّى ذلك في حربها ضد جماعة سلفية تدعى «عباد الرحمن»، حيث استعانت دكار بزعماء التجانية لجمع التأييد الشعبي ضد الجهات المتشددة للجماعة بالنسبة للجزائر، هناك اجماع من لدن المراقبين على أن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة استعان منذ صعوده الى «سدة الحكم، بمتبار «السلفية العلمية» من جهة (على غرار ما هو قائم اليوم في المغرب أيضا) وبالتيار الصوفي في حربه ضد الجهاديين، سواء تعلق الأمر بـالجماعة الاسلامية المسلحة، أو «الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي تتخذ من الصحراء الكبرى منطقة استراتيجية لنشاطها.

تنظيم الملتقى يندرج اذن ضمن سياسات عدة، منها سياق الحرب على الجهاديين، ومنها أيضا منافسة المغرب على احتكار النطق باسم الزاوية التجانية، وهناك سياق ثالث لم يحظ بكثير من الاهتمام، ومرده اشاعات ووجت أثناء المؤتمر ومفادها أن بوتفليقة يتحدر من اصول تجانية (يرى أحد الكتاب أن اهتمام الجزائر بوقفة الزاوية التجانية «يعود الى هرم السلطة المثلث في رئيس الجمهورية الذي لا يمكنه أن يزور ولاية الأغواط – أكثر من 4 زيارات في عهدة ونصف – من دون أن يتجه صوب المزار الشريف لأصحاب الطريقة ويلتقي بشيخ الطريقة، ولا اذ لى عن السلطنة

صلحة في تقربها من الطرق الصوفية. لحظ البقاء والرعاة الدائمة لكل ما يمكن أن يحرك نشاط الطريقة، مع التزام ضمني بحماية الكرسي بصورة الازدة الالهية والفتوى الدينية وتزكية من الشيخ تسهم في كسب اكبر وقت في الحكم وتغييب أكثر المشرووع الاسلامي الحضاري الهادف لنهضة الأمة، انظر: عبد القادر سعيد، الطريقة التجانية: الورد، النفوذ والحكم، مقال مؤرخ في 1427/7/7

من هذه المصطلحات، التدين؛ وهنا لا بد من الإشارة، منعا لأي غموض أو لبس، الى أن ما يلي موضوعه الحصري هو التدين، وليس الدين، بمعنى أن التدين هو انسان يعبر في موقفه ومن خلال تصرفاته، عن سيروورة فردية، تتطور وتتواصل طيلة حياته. وهنا يدخل العامل الذاتي، اضافة الى الحركية الدائمة توفا الى الارتقاء والى الاقتراب... ينجم عن ذلك اختلاف

التدين عن التدين الآخر، واستحالة تحديد طيف أو فئة من التدينين، بسبب صعوبة ايجاد المعايير أو المقاييس لتعيين حالة قائمة ودائمة من التدين. ولكن أيا كانت درجة الاختصار الديني» في نفسه، وأيا كان الدين الذي يستتير بهسبقيه ويتهدب بتعاليمه لا يصدق المؤمن ولا يتدين. ايمانه ما لم تقتصر عباداته بالعمل الصالح في خدمة الغير، رفعا للظلم وصونا للحق وانتصارا

الموافق لـ26/11/2006).

احتكار النطق باسم الزاوية التجانية

اعلان الجزائر عن تنظيم الملتقى كان شرارة اندلاع حرب تصريحات بين الجزائر والمغرب، تصب في التلويح بأحقية احتضان الطريقة واتباعها. وهكذا أشار غلام الله (وزير الأوقاف والشؤون الدينية الجزائري) الى أن «الجزائر ترغب في اعادة تأهيل الزوايا والطرق الدينية بغرض الدفاع عن الهوية الجزائرية»، في احوالة الى الشق الديني الخاص بالحرب على تنظيم «القاعدة» واتباعه في المنطقة، أما رئيس الحكومة الجزائرية عبد العزيز بلخادم فقد صرح بأن «جزائرية الطريقة التجانية التي يبلغ عدد أتباعها تزيد من 350 مليون نسمة في العالم لا تحتاج الى الاعتراف»، دون اغفال معطى ميداني بعيد عن المقصود بتصريحات الجارين، يشير الى أن الجزائر تضم في الأخرى مجموعة من الطرق الصوفية، كالقادرية والرحمانية والهيرية، وفي الشق الخاص بالزاوية/الطريقة التجانية، نجد انها تضم أضرحة أبناء وأحفاد مؤسس الطريقة، وتحديدا بمدينة عين ماضي بالأغواط، والأهم من ذلك أن الزاوية التجانية توجد في عين ماضي حيث يزورها منتسبو الطريقة من كل اصقاع العالم.

صدر الرد المغربي على لسان أحمد يسف، رجل الحصر في وزارتي المغرعي والتوفيق، ورئيس المجلس العلمي الأعلى، عندما أكد في أول رد على مؤسسة الانصالية» الرسمي بأن تنظيم الجزائر للملتقى اياه «يندرج في اطار موقفها من قضية وحدتنا الترابية». وهناك معطيات ميدانية تخدم الموقف المغربي من قبيل أن المغرب تعود على تنظيم مؤتمر سنوي للطريقة، وكون مدينة فاس تضم ضريح أحمد التيجاني، مؤسس الطريقة دون سواه.

الحضور الكبير للوفد السنينغالي استغز المسؤولون المغاربة، فقد حضرت 31 شخصية مما يفوق 100 مدعو للملتقى، وذلك بالنظر الى ثقل القليم الكبير الذي تحظى به الطريقة في العالم، ومعلوم أن السنغال لديها كلمة مسموعة وناذفة

حركة ارتداد أو تدين من دون دين؟

للعد.

وفي هذا السياق، لا بد من الاعتراف، بأن هذه المقاربة للتدين، بما هو صيرورة لا نهاية لها، شسَّقت ضمينا، في الحقل الديني على الأقل، كل امتياز ناتج عن إرث أو عن نسل أو عن عرق. ليست الفضيلية اربا، وليست التقوى سمة جنينية. كما أن هذه المقاربة، اذا ثبت صوابها، تضع دور رجل الدين في اطار التدين، وتنقص ازداوجية في الفهم تضفي أحيانا على هذا الدور رسالة الهية لم يحملها الا الأنبياء. واستطردا فان حكومة النبي العربي في المدينة هي فريدة في قيادتها، فالأ وسط.

وهنا لا بد من التذكير، بحركة الارتداد التي فجرتها العصبيات القبلية، حينما توفي النبي، آنذاك كثُر المنتسبون (والقوا تخصصيدا من أغلب المرتدين الذين وجدوا فيهم الرمز الروحي المفقود لحركتهم الانصالية) والشيخ عبد الله العلابي: مقدمات لفهم التاريخ العربي).

أمره، امام ما يجري من نزاعات في البلاد العربية، يقحم فيها الدين من قبل أقرعاه، كل منهم يريد قانونا يمنحه امارة وبثرا يطغح النطق منها، ويتمك التدينين أيضا القلق والخوف عندما

تعارض حليفتا واشطن النغطيات في

البيه التقييرين بين الشأن العراقي والصراع

الفلسطيني الاسرائيلي غير قائم، مؤكدا أن

الملك العراقي يتسم بخصوصية،

وحسب الوثيقة، فإن جدولة الانسحاب من شأنها أن تعرق نقل المهام الأمنية من الجيش الأمريكي الى القوات العراقية، وهذه معادلة لا تركيب الا فوق عمامة الحكيم الذي يرفض؛

استطردا مقترح عقد المؤتمر الدولي، بتبعية سالوفة مع الرفض الإيراني، وعلى منوال الاحد في نسج الاكاذيب عن سيادة واستقلالية حكومة نوري المالكي وقررتها على مواجهة التحديات.

وإن يرفض تحالف طالباني-بارزاني مقترح الوثيقة، فإن الحزبين المتقاسمين للثروة والمهيمنين على مصالح الشعب الكردي، منذ زهاء العسدين من الانفصال عن الدولة العراقية التي صاروا يتحكمان في مصير قسمها العربي، يدركان بأن دولا اقليمية من المحتم انها ستشارك في المؤتمر، لن تقبل بقيام دولة كردية كاملة السيادة.

ومع أن طلب الاكراد في الدولة المستقلة، يقع ومشروع لا يجالبل فيه اثنان، الا أن ممارسات الحزبين المتحالفين على مدى سنوات طويلة من التناحر، وانشغال دول المنطقة في حروب دميرة، تدفع الى التعامل بجزر، قد يصل الى حد العمل العسكري، مع مشروع الدولة الكردية المستقلة.

وليمت تركيا الوحيدة بين البلدان الاقليمية المؤثرة، تحسسن مسدسها عند سماع اسم كوردستان، بل ويران أيضا التي مكث فيها جلال طالباني ومسعود بارزاني عقودا، ومد الاول زيارته الرسمية باسم العراق لطهران مؤخرا اسبوعا طمعا في المزيد من لوز ووجز اللالاي جلاء الامس، خصوم اليوم على الصفيح الساخن العلاقات البيكر-هاملتون، لخدم بوش في العراق.

تدرك ان الحزبين الحليفيين، لا يمكن الوثوق بنواياهما، وبالتالي فانها تقدم الدعم بالقدر الذي يقبل المصالح اليرانية.

ولن نقبل طهران بقيام دولة كردية لانها ستفقد بذلك صندوق بلدنورا امام الاقليات العربية والانزيرة (بشار الى انهم أكثر من الفرس) وغيرها من الاقليات للمطالين

الاحتلال وخدمه، سنضعون حاليا، للاعتراف

لدى التجينانيين في كل العالم وليس في افريقيا فحسب، ومن هذه الخلفية نقرأ توظيف المسؤولين في البلدين لما صدر عن ممثلي الوفد السنغالي في الملتقى.

فوسائل الاعلام الجزائرية تعمدت الترويج لتصريحات رئيس المركز الاسلامي السنغالي والرئيس الموجه للطريقة التجانية في السنغال المرشد أحمد غيان شيام، وجاء فيها أن مشاركته كعضو في الوفد تهدف الى «توحيد العلاقات بين المسلمين في كل مكان بصفة عامة وبين السنغال والجزائر بصفة خاصة»، مؤكدا أن عدد أتباع الطريقة التجانية في بلده السنغال لا يقل عن ستة ملايين تيجاني من مجموع 10 ملايين مواطن سنغالي، في حين روجت وسائل الاعلام المغربية الى ما صدر عن نفس المسؤول للمفارقة، والذي أشار الى أن «المشاركة السنغالية تندرج في اطار الجانب الروحي فقط»، وأنه لا ينبغي فهمها على أنها ضمانة سياسية». (زار الملك محمد السادس السنغال في 14 تشرين الثاني (نوفمبر) 2006.

وحسب ما جاء في جريدة «الشروق» الجزائرية عشية افتتاح الملتقى، فقد كان من بين أهداف الزيارة المكتبة، «بني الوفد السنغالي عن المشاركة في ملتقى الأغواط بالجزائر» غابت مالي عن الملتقى الجزائري، بل واتخذت منابرها الاعلامية موافق نقدية من المبادرة الجزائرية، وليس صفة أن تروج وكالة المغرب العربي للانباء (وكالة الأنباء الرسمية بالمغرب) بعضا من هذه المواقف، ولكن في المقابل حضرت 100 شخصية ممثلة لثلاثين دولة منتسبة للطريقة وقدموا من الجزائر المتحدة الأمريكية وبريطانيا ومصر وسورية وليبيا وتونس والسودان والسنغال وغامبيا وكولومبيا، ولا توجد منظمة دقيقة عن حضور الوفد الليبي في الملتقى، ما بين تأكيد الأجهزة الجزائرية ونقي نظيرتها المغربية.

صراع مغربي داخلي حول «اسلام فرنسا»

بحضور ممثلين عن الحكومة الفرنسية وحكومة إقليم الشمال وبلدية ليل، اضافة الى أعضاء المكتب التنفيذي للمؤتمر الاسلامي الأوروبي، وممثلي

يستقرئ الأخرون ما في نفسه وينطقون باسمه، ويسبونه في عداد انصار هذه الجماعة أو تلك. لقد تدَثَّرَ القبيلة بعباءة الدين، والغت وحدانية الفرد، وذاتيته، ولكن المأساة الحقيقية، تكمن في مصادرة العقل، وفي شل القدرة على المساءلة، تغلبيا لسلطة أمام القبيلة أو شيخها، وهي سلطنة مطلقة ودائمة ما دام في جسده عرق ينضج.. هكذا، صارت مشاكل العرب تتناسخ، وتتوالد كالآوارم.

ينجم عن هذا، استفحال المعادلات البيئية في الساحة العربية، واندفاع الأطراف الفاعلة عليها الى التصادم فيما بينها بحماسة كبيرة، الى حد أن العداوة التي باتت تضمهرها هذه الأطراف لبعضها البعض، باتت أشد من عداوتها للمستعمر الذي يغتصب ارض فلسطين، ومن عداوتها للمحتل في بلاد الرافدين، فاذا تصدت فئة من الناس في بلد عربي، لجيش اجنبي جاء اليه غازيا، نَحُطت هذه الفئة، وأُخرجت لها صفة طائفية أو مذهبية أو عرقية أو حزبية، ونفرت لقتالها، ولا اعتراض ضالها، في البلد ذاته التي أخرى ادعت تمثيل طوائف ومذاهب وأعراق وأحزاب. واللائق للنظر أن ما من أمر يثير نخوة الحكومات العربية كما تثيرها الفتنة المذهبية.

فهي من جهة لا تجد حرجا في معاونة الغزاة، ولا تتورع عن ملاحقة المقاومين لهم في ولايات بينهم، ومن جهة أخرى لا توفر جهدا ولا تترك وسيلة الا وتلجا اليها لتأجيج الصراع المذهبي

السنة الثامنة عشرة – العدد 5461 الثلاثاء 19 كانون الاول (ديسمبر) 2006- 29 ذو القعدة 1427 هـ



الجامعات التي أبرمت اتفاقية تعاون مع المعهد يُبخر الكثير من التساؤل، فإن الأمر مختلف بالكلية مع غياب أية مؤسسة جامعية مغربية، لاعتبارين اثنين على الأقل:

– يرتبط الأول بالحضور الوازن لجامعات اسلامية وغربية (هناك مؤسسة الأزهر بمصر وجامعة الزيتونة من تونس والجامعة الاسلامية بدارك والجامعة الاسلامية للدوة ليبيا اضافة الى منظمة «الاسيسكو» واكاديمية الفقه الاسلامي ومعاهد من الأردن واليمن.. هذا عن الشق الجامعات من لندن (وكسفورد) والنمسا واسبانيا وهولندا...

– ويتعلق الاعتبار الثاني بعلاقات مؤسس المعهد محمد بشاري (الأمين العام «للمؤتمر الاسلامي الأوروبي» ورئيس «الفيدرالية العامة لسلمي فرنسا»)، فهو مقرب من دوائر الحكم بالمغرب، ما دام يمثل المغرب في «المجلس الفرنسي للدنيانة الاسلامية» في مواجهة دليل أبو بكر الذي يمثل الجزائر في المجلس وفؤاد العلوي أمين عام «اتحاد المنظمات الاسلامية الفرنسية»، الذي يمثل من يُصطلح عليهم بـ«اسلامي فرنسا»، من منطلق انتماثلهم لتنظيم العسلي للاخوان المسلمين).

لم ينفخ انتعاع مؤسس المعهد للمغرب من أجل أن يحظى حدث الافتتاح بحضور ممثلين عن وزارة الأوقاف والشؤون الاسلامية، لأن الوزارة الوصية على الشأن الديني في المغرب كانت طرفا في الصراع حول الانضمام الى «المجلس الفرنسي للدنيانة الاسلامية»، وقد امتدت تداعيات الصراع الى المحاكم الفرنسية، التي انتصرت في نهاية المطاف لرجالات عبد الكبير العلوي المدغري (الوزير السابق) على حساب رجالات أحمد التوفيق (وزير الأوقاف والشؤون الاسلامية المغربية الحالي)، والطريف أن الصراع المغربي/المغربي ساهمت فيه أطراف جزائرية.

وما بين الصراعات المغربي-الجزائري حول احتكار النطق باسم الزاوية التجانية، والصراع المغربي-الجزائري حول احتكار النطق باسم الاسلام الفرنسي، يتقن المتعصبين بأن هذا هذ جولات قادمة في الطريق، ويتعلق بعضها باشغال الافرنسي في فرنسا، والبعض الآخر بواقع «الاسلام الرسمي» في عقر المغرب والجزائر على حد سواه.

■ كاتب من المغرب

ذلك في نظر بعض المتكبرين الى أن التربية الدينية تقوم، مقاتلة أو مضايقة أو سجن أو نزع سلاح من يقاوم المحتل، بطريقة مباشرة أو غير مباشرة الى دعم الاحتلال والى اطالة وجوده، واستطرادا فان الأشخاص الذين يجيشون الانصار تحت شعارات مذهبية، لا يؤمن بها في الحقيقة الا اليؤساء الذين اعمامهم الجهل والعوز عن دينهم وديناهم، ثم يدفعونهم الى الاعتداء على نساء المقاومين وعلى أطفالهم، انما يرتكبون فعلا قبيحا ومؤذيا، ليس فقط بحق شعبهم بكل أطيافه، ولكن أيضا وبصورة خاصة بحق المتدينين المنطين في المذهب الذي يدعي هؤلاء الأشخاص ظلما، النطق باسم أتباعه، ناهيك عن غير المتدينين المدرجين رغما عنهم، في هذا المذهب أو ذاك.

أن يقدم فريق من الناس على التعامل مع العدو الذي يحتل بلادهم، ليس بالأمر الغريب، بالرغم مما يعنيه ضمينا مثل هذا الفعل، من خطر على وحدة الوطن وعلى مشروع العيش المشترك الذي تألفت حوله مكونات الشعب وانصهرت في كيان دولة قومية. واستنادا الى هذا المفهوم يكون الفريق الذي وقف الى جانب العدو قد نكث عهدا، وعليه أن يتحمل مسؤولية ما قام به. ولكن هذا التحليل لا يستقيم الا اذا كانت القرية تملأ مسلة الوطن كله، وليس كما هو حال العديد من اليوم، قبائل تتصارع في أوطان رسمت حدودها القوى الامبريالية في بدايات القرن الماضي، ومرد

لاغراق المقاومين الوطنيين في حوله.

ويحسبونه في عداد انصار هذه الجماعة أو تلك. لقد تدَثَّرَ القبيلة بعباءة الدين، والغت وحدانية الفرد، وذاتيته، ولكن المأساة الحقيقية، تكمن في مصادرة العقل، وفي شل القدرة على المساءلة، تغلبيا لسلطة أمام القبيلة أو شيخها، وهي سلطنة مطلقة ودائمة ما دام في جسده عرق ينضج.. هكذا، صارت مشاكل العرب تتناسخ، وتتوالد كالآوارم.

ينجم عن هذا، استفحال المعادلات البيئية في

الساحة العربية، واندفاع الأطراف الفاعلة عليها الى التصادم فيما بينها بحماسة كبيرة، الى حد أن العداوة التي باتت تضمهرها هذه الأطراف لبعضها البعض، باتت أشد من عداوتها للمستعمر الذي يغتصب ارض فلسطين، ومن عداوتها للمحتل في بلاد الرافدين، فاذا تصدت فئة من الناس في بلد عربي، لجيش اجنبي جاء اليه غازيا، نَحُطت هذه الفئة، وأُخرجت لها صفة طائفية أو مذهبية أو عرقية أو حزبية، ونفرت لقتالها، ولا اعتراض ضالها، في البلد ذاته التي أخرى ادعت تمثيل طوائف ومذاهب وأعراق وأحزاب. واللائق للنظر أن ما من أمر يثير نخوة الحكومات العربية كما تثيرها الفتنة المذهبية.

فهي من جهة لا تجد حرجا في معاونة الغزاة، ولا تتورع عن ملاحقة المقاومين لهم في ولايات بينهم، ومن جهة أخرى لا توفر جهدا ولا تترك وسيلة الا وتلجا اليها لتأجيج الصراع المذهبي

سهيل كيوان *

سبب وجيه عاش أهالي مدينة الرملة

يعرب حلما وريدا في الأسابيع الأخيرة كاد

يشعر فئة مؤجلة بين العرب واليهود في المدينة التي يبلغ عدد سكانها حوالي سبعة وستين ألف نسمة والتي تقع على مرمى قبيلة غاز مسيلة للدوم من مدينة اللد، هذا العلم شغل وسائل الاعلام العربية والعربية المحلية لأكثر من أسبوعين ويتلخص بأن العرب الذين يشككون عشرين بالمائة من سكان المدينة (التي مصدر تسميتها الرمل) حلما، بحسن نية أن يكون للشيوع في الأحياء العبريل التي يقطنونها أسماء عربية؛ فتوجهوا الي رئيس بلديهم، اليهودي اللبكيدي بطليمه البسيسط هذا، ليطلبوا بحسن نية من لف (بالأمل) بما أن لنا حاراتنا ولكم حاراتكم لفهم من يدعون لتخيل الطائفة الأخرى، التي تدعي أيضا في مسلخ التحصان وقتاً سياريو رسمه بربرم وراسفيلد، ويريد بيكر وهاملتون، تغيير قواعد، عبر توصيات تهدف الى خفض الاخطار المحيطة بقوات الاحتلال، وناقذ سعة الولايات المتحدة، ولا تقدم حلو لا لخارج العراقيين من المنحة، وربما يكون المؤتمر الدولي الذي يعارضه تحالف الطائفتين بل والشوفينيين في العراق، والمنسجم مع نهج الدولة العبرية، بداية الطريق نحو وقف نزيف الدم في بلادنا.

والى ان يلشّم المؤتمر المقترح، فان على القوى المناهضة للاحتلال، وفصائل المقاومة ايقاع المزيد من الضخائر في صفوف المحتلين. وفي نفس الوقت، مقاضاة الادارة الامريكية، بمن في ذلك رموزها المتساقطون، امثال راسفيلد، على الجرائم التي ارتكبت وترتكب وعددها بالالف وخسارتها تقرب من المليون عراقي مدني، يضاف اليها جرائم سنوات الحصار، وتجريب مختلف انواع الاسلحة الدمرة، وولادة اجيال من العراقيين المرضى والمقانق والمشوهين.

■ كاتب من فلسطين



رأي القدس

عجلة الحرب الاهلية بدأت في الدوران

تطور الأوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة نحو الاسوأ، ويبدو اتفاق الهدنة الذي جرى التوصل اليه يوم امس الاول هنشا، واصبح مهددا بالانحيار ان لم يكن قد انهار فعلا. فالامس اقدم مسلحون من حركة المقاومة الاسلامية «حماس» على خطف السيد سفيان ابو زايدة وزير الاسرى السابق من منزله في بلدة جباليا شمال غزة، بالإضافة الى تسعة آخرين من «فتح». وقالت الحركة ان عملية الخطف هذه جاءت ردا على خطف مجموعة من عناصرها واقحام فرق امن الرئاسة مقري وزارة الزراعة ووزارة النقل والمواصلات في مدينة غزة. هذا والتدهور غير المسبوق يأتي بعد قرار السيد محمود عباس رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية بالدعوة الى انتخابات رئاسية وتشريعية بادرات حركة «حماس» التي رفضها باعتبارها خطوة غير شرعية، وتعارض مع القانون الاساسي.

الرئيس عباس اكد امس في مؤتمر صحفي عقده مع توني بليز رئيس وزراء بريطانيا في مقره في مدينة رام الله عزمه على المضي قدما في هذه الانتخابات للخروج من الازمة الحالية التي يعيشها الشعب الفلسطيني، وصرح السيد نبيل عمرو احد مستشاريه في مقابلة مع فضائية عربية ان هذه الانتخابات ستجري بعد ثلاثة اشهر.

مسارعة ايهود اولمرت رئيس الوزراء الاسرائيلي لتأييد خطوة عباس عن استزيم من الصعوبات التي تواجه رئيس السلطة ومهمته في التصدي لحركة «حماس»، لانه سيبدو في نظر الشعب الفلسطيني مدعوما من اسرائيل والولايات المتحدة وبريطانيا، وهو المثلث الذي يحظى بكرهية غير مسبوقة في اوساط العرب والمسلمين والفلسطينيين على وجه الخصوص.

الضغوط الاسرائيلية والأمريكية التي تتصارع على السيد عباس للاطاحة بحكومة «حماس» هي التي أدت الى دفعه للدعوة الى

جماعة الإخوان المسلمين هذا العام بمئوية مولد الشيخ حسن البنا مؤسس الحركة، وقد شملت الاحتفال مهرجاناً أقيم في الأردن وإعادة نشر كتابات واقتوال الشيخ وشهاداته عنه، ولي الكثير من العطف على هذا الاقتداء بسنن الغرب في الاحتفال بالأشخاص (مع ملاحظة ان الاحتفال اتخذ التوقيف الميلادي لا الهجري مرجعية، في حين لم يمر على بعد ذكر للتاريخ الهجري لمولد الشيخ رحمه الله وحزب ثوابه). وهناك الخطف الاسلامي المعروف على مدار البشر والاسراف في العصر الحديث. لم يكن البنا تتعلم بالثقافة والتدين وأمره هي في نهاية المطاف بين البعد وربه.

ولكن هذا لا يمنع ان سيرة الشيخ البنا فيها الكثير من العجز، وهي حافلة بالدروس في خطتها وصوابها، ويجب ان لا ننكر ان الشيخ كان قد ولد في مطلع القرن الماضي في وقت كانت فيه مسيحية الروية والظلام لا تملك فقط العالم الاسلامي الخاضع كله تقريباً للاستعمار، بل جل العالم الذي كان يتخلف خطاه، وكانت تنظره حروب وكوارث مدمرة كثيرة وتجارب راسلة، يجب عذكان ان ننكر ان البنا لم يلق تعليمها فاشياً على مستوى عال يقابلها عصرنا، حيث كان قد تخرج في مدرسة دار العلوم التي تعادل

حي حد ما للعالم الثانوية في ابانها هذه، وقد كان في الشيوخ في صباه الباكر حين بدأ تحركه الدعوي، في وقت يكون فيه الشباب منسحقين بالهول وتلصق طريقهم عبر سنوات المراهقة، وقد كان في الواحد والعشرين حين انشأ حركة اخوان المسلمين، وكان في الثانية والاربعين حين قتل غيلة وعموانا، وهذا عمر قصير حافل بجلائل الأعمال بصورة لا يمكن ان يتفكرها عمر او صديق.

الشيخ البنا كمال الدنيا وروح لها الجلاء من ان بوش يبحث عن سبب يتنجعه على القيام باسحاب مشرف، وانها بحزمة التوصيات التي بلغت 79 توصية، تتجسد بوش على النور أكثر في المستشرق العراقي، حيث صورت له عن حق بان الوضع في العراق خطير ومتدهور، وتتجنب قول الحقيقة وهي ان وضع القوات الامريكية في العراق خطير ومتدهور.

ليس في ذلك ما يدعو للاستعراب، فلا الخبز الديمقراطي والجمهوري اللذين تشكلت لهما فيهما فروع الهروب او الهزيمة، فالحالما يتخصص في ادارة مشروع الاحتلال وليس في مشروع الاحتلال نفسه، والا لا معنى ان تصف اللجنة توصياتها بانها الطريق الذي يؤدي الى النجاح بدل استخدام كلمة التوصيات. يبدو لبوش ترددها وانما؛ وما معنى ان تطالب اللجنة بالفتح حوار مع دول الجوار وعلى وجه الخصوص سورية والليرة لتقديم دعم كبير لانجاح مشروع الاحتلال حتى لو طلب الامر تقديم تنازلات مؤهلة؛ الا يعني ذلك ان اللجنة افعدت شامرا غير مكتوب مغلفا يا اعداء العراق في الداخل والاحتراس اتحدوا لساعدة بوش على تحقيق الانتصار المطلوب حيث العمل فرادي غير مجد؟

واضح جدا ان مهمة اللجنة المتعبد، مصمت اصلا لتأخذ امريكا من مآزقها والتغلب عليه، ولم تصمم ان جعل البحث عن انسحاب سريع ومشرف كما اعتقد البعض، والا لا احتياج اللجنة الى عدة شهور لاجراء مناقشات مع اعضاء الحكومة والبرلمان واكثر من ستة شخصية عراقية تابعة للاحتلال، فالانسحاب سواء كان على دفعات او مرة واحدة لا يحتاج سوى قرار واحد من قبل شخص واحد هو بوش، وفقا لصلاحيته كحاثل عدة القوات المسلحة، كما فعل الرئيس الامريكي الاسبق نيكسون، حين اعترف بهزيمة في فيتنام والسيب قواته في غضون شهرين لا اكثر. وهذا ما يفسر لماذا تجمعت اللجنة تحديد جدول زمني للاستحاب وانفتحت بان يكون العام 2008 بداية له، كون هذا العام لا يقصر بوش بشيء، فهو سيكون عام الانسحاب للانتخابات الرئاسية القادمة التي لا يكون بوش طرفا فيها، ومن جهة اخرى فان هذه الفترة تمنح بوش الفرصة الاخيرة لتحقيق النصر الذي يحلم به، خاصة وان مستشاره للامن القومي اكد على ان هناك استراتيجية جديدة سيتم الاعلان عنها خلال اسابيع وليس

تلق قد قدمت الخدمة جلية لبوش ومن الخطا الاعتقاد بانها في صدارته قبل البدء بتلاوة توصياتها، التي انتظرها العالم طويلا، فلنظا بان اللجنة التي وصفت بالحكيمة، ستصعب بوش بالانسحاب وفق مبدأ نصف الخسارة ربح ويحفظ لامريكا سمعتها وهيبتها و يحفظ لها ماء الوجه، وتدخل مع الحكومة العراقية التي عيبتها ويهرب قلبه عملاءه واتباعه ويعود العراق محررا يحكمه ابناءؤه والقامون وتتجه معاناة شعبه التي فاقت الخيال، خاصة وان الاشاعات ملات الدنيا وروح لها الجلاء من ان بوش يبحث عن سبب يتنجعه على القيام باسحاب مشرف، وانها بحزمة التوصيات التي بلغت 79 توصية، تتجسد بوش على النور أكثر في المستشرق العراقي، حيث صورت له عن حق بان الوضع في العراق خطير ومتدهور، وتتجنب قول الحقيقة وهي ان وضع القوات الامريكية في العراق خطير ومتدهور.

الشيخ البنا كمال الدنيا وروح لها الجلاء من ان بوش يبحث عن سبب يتنجعه على القيام باسحاب مشرف، وانها بحزمة التوصيات التي بلغت 79 توصية، تتجسد بوش على النور أكثر في المستشرق العراقي، حيث صورت له عن حق بان الوضع في العراق خطير ومتدهور، وتتجنب قول الحقيقة وهي ان وضع القوات الامريكية في العراق خطير ومتدهور.

الشيخ البنا كمال الدنيا وروح لها الجلاء من ان بوش يبحث عن سبب يتنجعه على القيام باسحاب مشرف، وانها بحزمة التوصيات التي بلغت 79 توصية، تتجسد بوش على النور أكثر في المستشرق العراقي، حيث صورت له عن حق بان الوضع في العراق خطير ومتدهور، وتتجنب قول الحقيقة وهي ان وضع القوات الامريكية في العراق خطير ومتدهور.

الشيخ البنا كمال الدنيا وروح لها الجلاء من ان بوش يبحث عن سبب يتنجعه على القيام باسحاب مشرف، وانها بحزمة التوصيات التي بلغت 79 توصية، تتجسد بوش على النور أكثر في المستشرق العراقي، حيث صورت له عن حق بان الوضع في العراق خطير ومتدهور، وتتجنب قول الحقيقة وهي ان وضع القوات الامريكية في العراق خطير ومتدهور.

الشيخ البنا كمال الدنيا وروح لها الجلاء من ان بوش يبحث عن سبب يتنجعه على القيام باسحاب مشرف، وانها بحزمة التوصيات التي بلغت 79 توصية، تتجسد بوش على النور أكثر في المستشرق العراقي، حيث صورت له عن حق بان الوضع في العراق خطير ومتدهور، وتتجنب قول الحقيقة وهي ان وضع القوات الامريكية في العراق خطير ومتدهور.

الشيخ البنا كمال الدنيا وروح لها الجلاء من ان بوش يبحث عن سبب يتنجعه على القيام باسحاب مشرف، وانها بحزمة التوصيات التي بلغت 79 توصية، تتجسد بوش على النور أكثر في المستشرق العراقي، حيث صورت له عن حق بان الوضع في العراق خطير ومتدهور، وتتجنب قول الحقيقة وهي ان وضع القوات الامريكية في العراق خطير ومتدهور.

الشيخ البنا كمال الدنيا وروح لها الجلاء من ان بوش يبحث عن سبب يتنجعه على القيام باسحاب مشرف، وانها بحزمة التوصيات التي بلغت 79 توصية، تتجسد بوش على النور أكثر في المستشرق العراقي، حيث صورت له عن حق بان الوضع في العراق خطير ومتدهور، وتتجنب قول الحقيقة وهي ان وضع القوات الامريكية في العراق خطير ومتدهور.

الشيخ البنا كمال الدنيا وروح لها الجلاء من ان بوش يبحث عن سبب يتنجعه على القيام باسحاب مشرف، وانها بحزمة التوصيات التي بلغت 79 توصية، تتجسد بوش على النور أكثر في المستشرق العراقي، حيث صورت له عن حق بان الوضع في العراق خطير ومتدهور، وتتجنب قول الحقيقة وهي ان وضع القوات الامريكية في العراق خطير ومتدهور.



رأي القدس

انقذوا الشعب الفلسطيني من التهاكة قبل فوات الأوان

د. محمد صالح المسفر

تأبعت باهتمام بالغ الخطاب الذي ألقاه السيد محمود عباس رئيس السلطة الفلسطينية في رام الله يوم السبت الماضي والحق أنني صدمت بكل كلمة قالها السيد عباس، تواصلت عبر الهاتف مع نخبه من أهل الرأي في قطر وخارجها اسألهم عن رأيهم في الخطاب ان كانوا استمعوا له، وجدت أنهم وصلوا الى النتيجة التي توصلت لها بأنه اخطر خطاب نطق به عباس في اسوأ وقت وفي احلك ظرف تمر به امتنا العربية وخاصة بعد تقرير بيكر - هاملتون، كان عباس وهو يدلي باخطر خطاب له - يعلم ان نتائجه ستشقى المجتمع الفلسطيني الى فريقين سيقدان الى مواجهة مسلحة لا تحمد عقباه - متجلبا منشرح الخاطر يلقي بنكات يعقبها بابتسامات وقهقهات بعضها ساخرا والبعض الآخر تعبير عن سرور يلتفت نحو اليمينه والميسرة ينشد المؤازرة على ما يقول، تتسلل الأوراق لتصل بين يديه من مساعديه الذين يحيطون به أي أنهم يلتقونه ما يجب قوله ولا عيب في ذلك اذا كان التلقين لخدمة شعب تجنبه الانزلاق الى أتون حرب داخلية.

كان خطاب عباس الخطير مشحونا بالسخرية والانتقاص من ادوار قيادات فلسطينية مشهود لها بنظافة اليد وعة اللسان وصدت المواطف الوطنية تعيش في الشتات ولم تسمح لهم اسرائيل بالعودة الى وطنهم. يقول السيد عباس في سخريته «انه لا يبالي بمعارضة الذين يعيشون في الخارج في غرف مترفة ولم يفغروا اذيتهم بتراب فلسطين». ليهلول!! ألم تعش حياتك في الخارج في ارضي احياء بيروت وعمان وتونس؟ ألا تعيش الان في قصور مترفة وقيل الأوان في فخمة ككل يعلم ان أحذيتك لم تغير بتراب فلسطين حتى الآن، انك لم تجع يوما واحدا في حياتك من اجل فلسطين. هل تنكر ان قيادات فتح تعيش في ترف لا يليق بها ونصف شعبهم يعيش في مخيمات البؤس ولا أريد ان أسترسل في هذا الموضوع، لكن اذكر السيد عباس بأنه في بيروت لم يكن يعيش في مخيمات اللاجئين ويستلم ثوبه من وكالة الفوث الاممية، وقبلها لم يكن يعيش في مخيمات اللاجئين في الأردن، انه كان يعيش في عممان التي يبيروت الى الضمامات في تونس في شقق فارها، انك ذلك على حساب الشعب الفلسطيني في الداخل وفي الخارج الذي يستقطع من قوته شهريا بمعدل 5% لصالح قيادات المنظمة وأخيرا أودعته وكبلته هذه القيادة بالجريمة الكبرى «اتفاقيه اوسلو وما تلاها».

(2)

أطفال ثلاثة على وجوههم ترسم البراءة وتدوا برصاص حاقق ثاري ولا دخل لهم في كل سياق حديث بان مازن المشار اليه يشير بأصابع الاتهام الى ان القتال «حماس». وفي خطاب دحلان في موكب الجنازة يوحى بذات السياق ولكن يعلم علم اليقين بان حركة حماس المجاهدة لا تمارس هذا السلوب واذ كان لا بد من القتل عندها - وذلك امر مستبعد - فان هدفها ان يكون غنلا بريئا، نستدعي الى الذاكرة الفتنة الكبرى عند مقتل الخليفة عثمان بن عفان نسال الله ان يحمي الفلسطينيين من قياداتهم. بالأسس ظهر على شاشات التلفزة العالمية بعض طلعان عصابات شارع الفاهاكاني وهم مدججون بالسلاح يقولون في بيان مكتوب «ان المزروعين بين صفوف قبيلة فتح قد يقدمون على اغتيال احد السبعة الا دحلان (...)» وبذلك القتل يكون ذريعة لتصفية قيادات حماس كما فعل البيان المكتوب ليجندوا فراغا دستوريا يمكن عباس من اتمام مشروعه. عباس يعلم علم يقين بان بعضا من قياداته في قبيلته فتح المرتب بان ارتباطا كاملا بـ اسرائيل وجهاز شبي بيت، شهيد بذلك السيد ناصر يوسف عضو اللجنة المركزية لفتح وأيد تلك الشهادة السيد هاني الحسن قائد من قيادات فتح المرموقين فهل من نهاية لهؤلاء!!

يذكرنا السيد عباس بان الشعب هو مصدر السلطات وهذه كلمة حتى أريد بها باطل في سياق خطابه، لكن قد مات على القول «ان تداول السلطة في مقدس من حقوق الشعب وليس الاستبداد بها» معنى ذلك انه لا يجوز لفتح أن تستبد بالسلطة الى يوم الدين.

فيه حركة غداة استشهد الشيخ: تحت هجمة شرسة من حكومات مقيمة، وقد دخلت في معارك لم تعد لها عندها، فالوضع اليوم في مصر يكاد يكون بنفسه

في 1949 حكومة «ملكية»، والغة في الفساد والعجز، وضع شعب استعماري، وحركة معارضة ذات زخم جماهيري، ولكنها معزولة خارجيا ووسط القوى الداخلية، تساق الى المقصلة كما تساق الشاة بعد ان اخذت الحساب حين فتحت معارك عديدة

في الداخل والخارج لم تحسب حسابها، والوضع هو نفسه في سورية أو العراق أو الجزائر أو فلسطين. هذا المارق يعود لأطءاء ارتكب بعضها في عهد البنا نفسه، ونتيجة لقراراته، مثل إنشاء النظام الخاص وعدم وضوح الرؤية حول منهج التغيير السياسي، ولكن مثل هذه الأخطاء تكون مفهومة ولها عذرها حين تكون قيادة الحركة في يد شاب في ثلاثينات العمر تنقصه الخبرة السياسية، وفي ثلاثينات القرن الماضي الشيدت صعود الغاشية والبشيفية وتدنّت فيها سمعة الديمقراطية الى الحضيض، ولكن ما هو العذر بان حركات مثل حماس تجد نفسها اليوم نفس الوضع التي كانت فيه الحركة الأم في مواجهتها من القصر في الأربعات أو مع الضباط الأحرار في الخمسينات، لما قد جرت مياه كثيرة تحت الجسر وسنحت الفرصة لما هو أقرب من الاعتاظ بالخير: الاعتاظ بالنفس والتاريخ القريب؟

التي نشأه وان يصحح التقني عظمة وبقيرة ذلك الشاب الذي مضى الى ربه محمود، وقد يتضرر من هذا المنهج أكثر مما ينتفع به، أن يصحح ذلك التقني عمويضا عن تقصير شيوع كثيرين في المحافظة على الصالح من إرته والاعتبار بأخلاء الماضي وتجاوزه الى مستقبل يكون أكثر اتساقا مع الإنجاز الذي كان في وقته كبيرا، ولكنه تحول اليوم الى عيب تقبل على الكواله بسبب القصور عن أجل عمله بحقه، ولعل الوقت لم يفت للتشمير من أجل عمل فكري جدي يكون الاحتفال فيه بالشيخ البنا وإنجازاته عبر عملية مراجعة شاملة لسيرة الإسلام السياسي خلال القرنين السالف، والقاعة نظرة نقدية فاصحة على المسيرة تكون فاتحة للفترة المنتظرة في الامام، والتي تأخرت أكثر من نصف قرن.

✽ كاتب وباحث سوداني مقيم في لندن

الصيغة التي طورها البنا أصبحت صيغة لا يكاد يوجد من يتجاوزها.

بنفس القدر فإن المحاولات المستميتة التي بذلتها دول كثيرة في العالم مجتعة ومتفرقة للقضاء على الحركة فشلت فشلا ذريعا، ففي مصر التي ظلت تحظر الحركة لأكثر من خمسة عقود، اندثرت الأحزاب التي أنشأتها الحكومة أو تحديدا مثل الاتحاد الاشتراكي، بينما بقيت حركة الإخوان المحظورة هي الأقوى نفوذاً إلى درجة أن الرئيس المصري حسني مبارك اعترف بذلك في مقابلة مع «واشنطن بوست» في عام 2003، تعلق فيها برفضه للديمقراطية بالقول بأنه لو قامت انتخابات حررة في مصر أو أي بلد عربي آخر فإن حركة الإخوان ستكون هي الفائزة، هذا والحركة محظورة وقياداتها مطاردة، فكيف لو سمح لها بالعمل بحرية؟

من جهة أخرى فإن هذا النجاح وهذه القدرة على المقاومة قد تكون هي سر الإنشاك الذي تواجهه الحركة حالياً، ذلك أن النجاح المبكر قد يحد من قدرات الحركة على التناغم على المناخ التغيير، ولعل فعالين من الإشارات من ترداد أقواله في مقابل الاعتبار بسيرته والإعتراف من أقرانه في هذا الشكل، الذي تجادل في أن هو عرض على وقاته وقروها بالعكس، أهانة لشكره الإنجاز الذي تحقق على يد الشيخ البنا يكاد يكون معجزة إذا أخذنا في الاعتبار أن الرجل كان طالباً في سن المراهقة حين انطلق في هذه المسيرة، وعاش في فترة كان العالم فيها بأكله ويقعد وضوح الرؤية، ولم تواجه حركة الإخوان وفروعها ضد الأنظمة العالدية الشرسة التي يكاد لا يكون لها مثيل في وحشيتها، كما كان الحال (ولا يزال) في مصر الحروسة نفسها، إضافة إلى العراق وسورية والجزائر وغيرها.

ولكن اجترار مقولات الشيخ اليوم بعد قرابة نصف عقود على وقاته يعتبر بالهكس، أهانة لشكره وإساءة لتاريخه، لأن الرجل لو كان حيا اليوم لكان أول من طور هذه الأفكار وربما تخلى عن كثير منها، ولعل العار الأكبر هو أن تجد الحركات التي انبثقت من حركته اليوم نفسها هي نفس الوضع الذي كانت

د. عبدالوهاب الافندي ✽

إخوانية، فعلى سبيل المثال فإن الجماعة الإسلامية في الهند والحركة المحمدية في اندونيسيا وحركة الخلاص الوطني في تركيا وحركة تحرير ايران وغيرهما كلها نشأت بصورة مستقلة عن حركة الإخوان المسلمين، بل ان الجماعات الإسلامية التي ازدهرت في مصر في مطلع السبعينات نشأت بدورها بصورة مستقلة عن حركة الإخوان التي كانت محظورة وقتها وكان معظم كوادرها وقادتها إما في السجون أو المنفى، ولكن كثيرا من أعضاء هذه الجماعات انضموا إلى الإخوان فيما بعد، بينما وقع تقارب في الفكر والمنهج بين الحركات عبر الحوار، فعلى سبيل المثال سمعت من الشخصية السودانية المحظورة التي اشترت إليها سابقا تفاصيل لقاءات وحوارات بين حركة الإخوان والجماعة الإسلامية انتهى في الخمسينات إلى الاتفاق فيما بعد، بينما وقع في الإسلاميين عن محاولة نشر نفوذها في العالم العربي بينما تحجم حركة الإخوان عن منافسة الجماعة في شتى القارة الهندية، (أحد الإخوة كان حاضرا لهذا الحوار - وهو مفكر إسلامي معروف - علق بأن هذا كان أشبه بالاتفاق تقاسم النفوذ بين شركات الاحتكار).

كثير من المعلقين - ومنهم كثير من المتحاملين - يعكسون هذه الصورة، خاصة فيما يتعلق بظهور الجماعات الدينية التي انتهجت العنف في مصر وغيرها، حيث طفقوا يقولون أن هذه الحركات - خرجت من عباءة الإخوان المسلمين، والصواب أن هذه الحركات - أو أكثر من غيرها - أعطتها على الأقل - دخلت في عباءة الإخوان لأن كانت خارجها، ولكن الملتف هو أن الرضية التي احتملتها حركة الإخوان أصبحت هي «دار الإسلام» من ناحية مجازية، فلم تقم حركة ذات مصداقية إسلامية خارجها (على الأقل حتى قيام حزب العدالة والتنمية في تركيا)، إن،

عربية الى العراق

بصرف النظر عن الحال الذي سينتهي اليه بوش، ترى ما الذي يدفع هؤلاء الرخص وراء الامريكان، حتى أنهم يضحون ببلد عربي للعراق، طالما ضحى هذا البلد من أجل العرب جميعا؟ وما هي الفائدة التي سيحققونها من ذلك؟ هل هي تجنب القرب؟ قد يصل الى حد الاطاحة بهم اذا ما اعادت امريكا تفكيك المنطقة ورسم خارطة جديدة لها وفق مشروع الشرق الاوسط الكبير؟ نحن ان العالم كله قد تآكد بان هذا المشروع فشل وانتهى امره، هل هو ثمّن مادي كاذب تقاضته مصر في عوان 1991 على العراق، وبلغ وقدره 7 مليارات دولار؟ العراق اليوم بحاجة للامم وغرب مستعدة لان تكون كريمة مرة اخرى، ام هو ارض كما تريد سورية؟ فالقول ان يا سيد بشار بيد اسرائيل وليست بيد بوش، وان بوش لا يمكن ان يضغط بهذا الاتجاه ويزعج الكيان الصهيوني، ام هو دفاعا عن الحدود والوجود من النفوذ الإيراني؟ فبا دول الخليج الذي يحميهم من هذا الخطر الفعلي هو العراق المحرر، البوابة الشرقية للاذتكرون؟ اما امريكا يا سادة فهي مستعدة على الدوام للتضحية، يتم اذ تبين ان بإمكان ايران انقاذها من يد المقاومة العراقية، الم تتعظرون من استعداد امريكا للتخلي بكل سهولة عن حلفائها اذا أصبحت عينها عليها كما حدث مع شاه ايران، التي رفضت منح حق الاقامة وتكرم بها السادات القصور؟ وحتى انزاهم العميلة، ألم تروا حزبي جلال وسعود وقد تخلى عنهما الامريكان مرة في 1991 واخرى قيام ايام المقاومة العراقية الجليلية للاحتلال، حين كذب عليهم بيكر وخلصت توصيات اللجنة من منقح المفتح وضعها خصوصا يكرس الفصلين المستقل، الامر الذي دعا مسعود البرزاني لهزيمة بيكر ووصفه بالكتاب ليويد في ذلك جلال الطالباني، هل يفيدكم ارسال قوات عربية الى العراق لمشاركة القوات الامريكية في حربها ضد المقاومة العراقية كما فعلت في حفر الباطن؟ واذا فاعلمت ذلك فهل في قدرتك محاربة المقاومة العراقية التي عجزت اكر قوة عسكرية في العالم عن محاربتها؟ ثم ماذا ستقولون لشعوبكم اذا توطّمت وارسلتم جيوشكم الى العراق للقتال الى جانب القوات الامريكية ضد المقاومة العراقية؟ ما ان الاستخفاف بهذه الشعوب بل درجة أصبحت فيها مملتين بانها لن تتغير يوما وتكتس عروشكم؟ كاني أسمع المقاومة العراقية تقول لكم في سرها، اذا تورطتم في العراق فسكنوا حذوكم هنا لنا، متمكن مثل جنود الاحتلال وحلفائه وعلائه، فالصراع الدائر بيننا وبين قوات الاحتلال صراع دموي وقد بلغ الشدة، ولا مكان فيه للعواطف والشاعر ولا يشغل بن يتعامل مع الاحتلال، قومية كانت او دينيا مشتركا، ولا اخوة او صداقة، فنحن نخوض حربا مشروعة وسائرون في طريق تحرير العراق ويومها تبيض وجهه وتسود وجوه وجوهكم في السودان دون ادنى شك.

✽ كاتب من العراق

الوجه الاخر لتوصيات بيكر - هاملتون

عوني القلمجي ✽

كانت وابلها وانه لن يأخذ بتوصياتها، على الرغم من وصفه لها بانها كانت قاسية، لان بوش بحاجة لتوحيد موقف

الحكومة، وهذا لا يعني قطعاً استبعاد اجراء حوار مع دول الجوار ومنها سورية ويران، لتقديم مساعده اكبر لمشروع الاحتلال، فيوش رغب غلبته المعهود لن يرفض يدا تمتد لساعته.

لنعد بوش واحلامه الرضاة واستراتيجيته الجديدة وقواعد الدائمة التي ستكون اهدافا سهلة للمقاومة، وتأخذ الوجه الآخر من توصيات اللجنة المتعبد، فهي رغم الاستيلاء العام من هذه التوصيات، كونها سعت لخراج امريكا من مآزقها وتكريس الاحتلال المائل تجاهل ما يعاني منه الشعب العراقي من دمار وخراب بسبب الاحتلال، الا انها لاقت القبول والترحيب من الانظمة العربية التي تسعى الى كسب ود امريكا، لتأمين بقائها، حيث أصبحت التضحية بالعراق جسر العبور الى البيت الابيض بدل الكيان الصهيوني، الذي لفظهم دون رجعة بعد نقاد الصلاحيه، فسورية على سبيل المثال اعتربت التوصيات ايجابية وعمروا عن فرحتهم بالقول: «واخيرا ارتكبت امريكا بان لا حل في الشرق الاوسط وفي القيمة منها العراق من دون سورية»، لكن النظام السوري لم يخبرنا عن اتجاه هذا الحل وفي اية خانة او مصلحة يصعب، هل في صالح سورية ام في صالح الامريكين؟ والغريب ان سورية بعد نقاد الصلاحيه الى انتصار العظيم، تجاهلت الشروط العديدة التي وضعها بوش وادارته لكسب رضاهما، وهي مجموعها تكسر الظاهر دون مواربة، ومنها تامين الاطار الجدي لاستعادة لبنان سيطرته السيادية على كل أرضه، والوقف الفعلي للمساعدة السورية لحزب الله والوقف الفعلي للتحنات المسلحة من سورية، او عبر حدودها الى حماس وسواها من المجموعات الفلسطينية الراديكالية، والتزام سوري بالمساعدة في الحصول من حماس على اعتراف بحق إسرائيل في الوجود.

وهذا الحال بالنسبة لحسني مبارك واللجنة الوزارية العربية التي اجتمعت في القاهرة حول موضوع العراق والجماعة العربية السعودية ودون الخليج وحتى على عبد الله صالح رئيس اليمن، فقد تسابقوا قبيل وبعد اعلان التوصيات، عارضين خدائهم على السيد الامريكي، بدأ بالعمل على اجراء مصالحة وطنية بين الحكومة واعدائها ومرورا بوضع خطة تحرك للتواصل العربي تحت ذريعة مساعدة العراق للخروج من أزمةه الحالية وعقد مؤتمر اقليمي طبقا لما ورد في توصيات اللجنة، وانتهاء بإرسال قوات

المقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كي يو هاتف: 0208-741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208-741 8902 أو 0208-748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الدور الاول - شقة رقم (2)، هاتف/فاكس: 3901523 (202)

مكتب المغرب: 80 شارع فال ولد عمير شقة 7 الطابق الرابع - الرباط، هاتف/ فاكس: 770594 (212 37)

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع، هاتف/ فاكس: 5066809 (9626)

مكتب باريس: هاتف - فاكس: 420 57364 (331)

استنساخ ثلاث من اناث الكلاب

■ سول- رويتزن: قال فريق من علماء كوريبين جنوبيين أمس الاثنين انه استنسخ ثلاثا من اناث الكلاب من كلية صيد افغانية، وكان نفس الفريق الذي قاده يوما عالم ابحاث خلايا النشا هو اونغ وو سوك الذي طالته الفضيحة بسبب تلقيح بيانات بعض ابحاثه قد انتج العام الماضي الكلب سنوبي اول كلب مستنسخ في العالم من كلب صيد افغاني، وقال لي بيونغ تشون استاذ الطب البيطري في جامعة سول الوطنية الذي يرأس حاليا فريق الدراسة لرويتزن «الهدف هو تطوير الابحاث الطبية وليس ان يستنسخ الناس حيواناتهم الاليفة»، واستقال هو اونغ وعضاء اخرون من مناصبهم في الجامعة منذ الفضيحة بعد ان لقق فريق هو اونغ بيانات بحثي حول خلايا المنشأ الجنينية البشرية، وعرض لي وزملاؤه على الصحافيين اناث الكلاب الثلاث بونا وبيس وهوب اللاتي ولدن في شهري حزيران (يونيو) وتموز (يوليو) بلونها الابيض، ونشرت خدمة المعلومات الحكومية في بيان «يعتزم فريق لي الاستفادة من هذا التطور في انتاج عقاقير لعلاج الخلايا وتطبيق التكنولوجيا في الحفاظ على الحيوانات المهتدة بالانقراض».

1453 حالة ايدز معلنة في سلطنة عمان

■ مسقط- اف ب: قالت وزارة الصحة العمانية ان عدد حالات مرض الايدز المعلنة الذي سجلت في السلطنة حتى نهاية 2005 بلغ 1453 حالة وان حوالي الف من المصابين تقريبا ما يزالون على قيد الحياة.

وقال الدكتور علي بن احمد باعمر رئيس قسم مرض نقص المناعة المكتسبة (الايدز) في وزارة الصحة العمانية ان الاحصائيات الأخيرة حول هذا المرض تظهر «أن معدل انتشار الايدز عام 2005 بلغ 8.5 لكل مئة الف نسمة»، وافاد باعمر ان الفئة العمرية التي تتركز فيها الاصابات هي بين عشرين و44 عاما، وقد تم الابلاغ عن اول حالة ايدز بين العمانيين عام 1984، ثم ازادت وتيرة انتشار المرض حتى عام 1994 التي انحسر معدل الانتشار بين 1995 و1998.

دودي الفايد كان يواعد خطيبته الامريكية السابقة خلال علاقته بديانا

■ لندن- يو بي آي: كشفت احدى المساعدات القربيات من دودي الفايد، ابن الملياردير المصري الشهير محمد الفايد، انه كان يخون صديقته الاميرة الراحلة ديانا مع خطيبته الامريكية السابقة، ونقلت صحيفة «ميل اون صانداي» البريطانية عن المساعدة، سارة بلاكستون، زعمها ان الفايد كان يخون ديانا مع خطيبته السابقة الامريكية كيلي فيشر التي لم تكن تعلم بدورها انه على علاقة غرامية بالاميرة، وقضى الفايد مع ديانا في حادث سيارة مروع في نفق انا بالعاصمة الفرنسية باريس على اثر مساردة مع الياباراتزي، وزعمت بلاكستون ان الفايد كان على علاقة في الوقت ذاته بالمراتين بينما كان يقيم في الريفييرا الفرنسية، وعلقت «كان الامر صاعبا، ان كان دودي يتواجد مع ديانا على البيت بينما تنتظره كيلي في الفيلدو ان العكس».

الحلم لا عمر له

■ لوس انجلس- يو بي آي: تشهد ميا لابورد في السابعة والتسعين من عمرها نجاحا كبيرا في مهنتها كعملة تلفزيونية وسينمائية، ونشرت صحيفة «لوس انجلس تايمز» ان لابورد تتلقى سيلا مستمرا من عروض التمثيل منذ ان حققت حلما، وبدأت هذه المهنة في سن الثالثة والتسعين، وتؤكد وكيلة أعمالها شيري سيلان ان مرؤوسها يجنون التعامل معها، وقالت سيلان «انا استمتع بتقديمها الي ارباب العمل أكثر من ان زبون اخرو،وفي حال لم تسمع اخبارا مني خلال أيام قليلة اتصل وتقول لم اسمع منك اخبارا وأريد ان أقصد امتحان أداء آخر»، ولقت الصحيفة الى انه على الرغم من خبرة لابورد المحدودة في التمثيل التي لا تتعدى الأربع سنوات الا ان العاملين معها يعترفون بانها تملك موهبة الممثل الخضرين.

■ لندن- يو بي آي: يخوض رجل وامرأة أسويان في بريطانيا معركة قضائية مع أم بديلة حملت في رحمها توأمهما البيولوجي ثم رفضت التحلي عنه بعد الولادة، ونشرت صحيفة «سايل» البريطانية ان التوأم لا يملكان أي رابط جيني مع الأم إذ أنهما نتاج تلقيح بويضة المرأة مع حيوان منوي من زوجها تمت زواجها من رحم الأم البديلة، ونشرت الصحيفة ان العلاقة بين الثنائي والأم البديلة انقطع بعد أشهر قليلة من الحمل الأمر الذي دفع الأم البديلة لرفض تسليمها التوأم بعد ولادتهما، وأكدت انها «تتشر كانها أمهما وتحبهما بحق».



تاميكوناش ملكة جمال كاليفورنيا قد تصبح اليوم ملكة جمال الولايات المتحدة عندما تعلن ادارة مسابقات الجمال عن تنحية تارا كونير عن اللقب بسبب تعاطيها المخدرات والكحول وتخلفها عن نشاطات اجتماعية وانسانية (اف ب)

ملكة..

بدلا من ملكة!

طلحة لأعمال تشكيلية لغنانين عراقيين ومغاربة من مدارس فنية مختلفة من بينهم علياء العزي وعبد الغني الحرائي.

● المخرج المصري اسماعيل عبدالحافظ يعقد حاليا جلسات عمل مع المؤلف أسامة أنور عكاشة لمناقشة الجزء الأول من المسلسل التلفزيوني «المصرية» واختيار أبطاله.

● المجلس الأعلى للسياسات بالحزب الوطني الديمقراطي الحاكم بصقر يناقش غد الأربعاء برئاسة جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب التعديلات الدستورية المقترحة.

● الفنانة المصرية غادة عبد الرازق ستقوم ببطولة المسلسل التلفزيوني «طريق الخوف» من اخراج عادل الأعصر.

● مختبر السرديات واتحاد كتاب المغرب ينظم يوم الجمعة المقبل بمدينة سلا لقاء ثقافيا بعنوان «أفق مقارنة النخيل المغربي وتأويلاته» يشارك به محمد فري وشعيب حليفي ونور الدين صدوق ومحمد معتصم واحمد زنجيري.



الدعوى المرفوعة من الصحافي بجريدة «الأخبار» القومية عبدالقادر علي ضد الاذاعة ويحضر فيها من قيام اذاعة الشباب والرياضة باذاعة مسلسل «مسيح - رمسيس» المأخوذ عن فكرته دون اذن منه.

● الروائي أمين الراوي مدير المكتبة الوطنية الجزائرية يلقي اليوم محاضرة تحت عنوان «آفاق المكتبات المحلية» بمقر جمعية الجاحظية الثقافية التي يديرها الكاتب والروائي الطاهر طار.

● ينظم اتحاد الفنانين التشكيليين العرب معرضا في مدينة

عملية سطو مسلح نفذها 7 اردنيين على مديرية اراضي ناعور وسرقوا خلالها ما يعادل 140 ألف دولار

عمان - «القدس العربي»:

طريقهم الى منطقة الهاشمي شرق عمان وفي الطريق وياتجاه مرج الحمام قام 4 اشخاص ملثمين بسلب سيارة خصوصي باعتراض التاكسي وأجبروه على التوقف ومن ثم هدوا الموظفين والسائق بالسلح وسلبوا المبالغ المالية والشيكات ولادوا بالفرار من مسرح الجريمة، وعلى الفور وبعد الابلاغ عن الحادث تحركت دوريات الشرطة والبحت الجنائي والامن الوقائي وقامت فرق المختبر الجنائي بالتحقق العيانت.

واضاف الرائد الدعجة انه في البداية ألقى القبض على أحدهم ويدعى همام محمد ويعمل تاجرا وبالتحقيق افاد انه عرض على عباس خالد ويعمل ببنفس مهنته، سلب أحد الأشخاص الذين يراجعون دائرة الاراضي بناعور، كونه يعلم ان لديهم مبالغ مالية لا تقل عن مئتي الف دينار، وتم التخلي عن مائة الف و645 دينار ورامى 1250 الف و645 واكمر على 19 الف و3 عمر ال3 ورامى 1250 دينار واحمزة 750 ديناراً.

واوضح الرائد بشير الدعجة ورئيس المكتب الاعلامي في مديرية الامن العام في مؤتمر صحافي ان جهاز الامن العام تمكن بعد القبض على المتهمين من استعادة مبلغ 15940 دينار منهم لكن الشيكات قاموا بحرقها لاختفاء جرمهم.

وقال ان الجريمة وقعت حوالي الساعة الثانية والثلاث بعد الظهر بعد رصد تحركات موظفي المديرية الذين كانوا متوجهين في أحد فروع بنك الاسكان لادباع المبلغ والشيكات وكانوا يداخل سيارة اجرة في

اعتقال شخص يشبه أنه سفاح المومسات

■ لندن- يو بي آي: اعلنت الشرطة البريطانية أمس الاثنين انها اعتقلت رجلاً في السابعة والثلاثين من العمر تشبهه في أنه «سفاح سافولك» الذي قتل خمس مومسات هذا الشهر. وقال مفتش الشرطة ستيفوارت غال في مؤتمر صحافي أمس «ان الرجل محتجز الآن في مخفر للشرطة في سافولك وسيستجوب لاحقاً» من دون ان يكشف عن هويته ومكان احتجازه. واضاف «اعتقل الرجل للاشتباه في

مراهق يعيد 24 ألف دولار وجدها في السينما

■ نيويورك- يو بي آي: أعاد طالب من لونغ آيلاند في ولاية نيويورك مبلغ 24 ألف دولار وجدته أثناء ممارسة وظيفته الموقفة في تنظيف إحدى دور السينما في المدينة وسلمه الى مدير السينما.

وقال كريستوفر مونتغمري (19 عاماً) «الامر ليس بهذه الأهمية» غير ان الأمر كان مهماً بالفعل بالنسبة الى روز ماري ليمونشيلي (39 عاماً). وتدير ليمونشيلي محلاً تجارياً ولم تتمكن من التوجه الى المصرف السبت الماضي لوضع الغلطة لاضطرابها الى مراقبة ابنتها البالغة من العمر ثماني سنوات الى دار للسينما لحضور فيلم «هابي فيت»، وخلال الفيلم جلس الابنة في حضن امها الامر الذي اضطر

● أقامت بلدية منطقة «برنت» في العاصمة البريطانية لندن احتفالاً لتكريم الناشطين الاجتماعيين بدعوة من فريق المتطوعين. وتم خلال الحفل تكريم رئيسة رابطة الجالية العربية في برنت، ندوى الجندي بن خضراء، حيث سلمتها بيرثا جوزيف رئيسة البلدية شهادة تكريم تقديراً لجهودها الاجتماعية التطوعية.

● الفنان المصري محمد صبحي يشارك حالياً في مهرجان حركة المسرح والفنون بالسودان.

● يقدم كل من الفنان الارجنتيني ميجيل انخيل ايسترولا والبنائتي رامي خليفة حفلاً فنياً احتفاءً باحتتام السنة 60 لميلاد اليونسكو، وذلك مساء غد الأربعاء بمقر اليونسكو بباريس. لاستفسار الاتصال بولويس ماريما سوبرون. هاتف: 01 48 64 38 38

● المخرج المصري تيسير عبود يستعد حالياً لتصوير المسلسل التلفزيوني «جرح عمري»، والذي ستقوم ببطلته سهير رمزي.

● محكمة القضاء الاداري بالقاهرة تنظر اليوم الثلاثاء

رسالة من جزائري مهاجر يعتذر فيها من والديه.. قبل أن يبتلعه البحر

■ الجزائر- يو بي آي: كشفت صحيفة «الشروق اليومي» أمس الاثنين أن قوات الدرك العسكرية الجزائرية عثرت عند شاطئ عربي في الجزائر على رسالة جزائري كان ينوي الهجرة سرا عن طريق البحر، ويرجع ان يكون قد غرق بعدما وضعها في قارورة وألقى بها في البحر.

ويروي الشاب لولديه في الرسالة، التي عثر عليها على شاطئ «النورانية» بولاية عين تموشنت (500كم) غربي الجزائر الاصح، والمكتوبة بخط عربي وبلغة بسيطة، قصته مع هذه الرحلة المشؤومة، يطلب منها فيها «المغفرة»، ويعتذر منها على القيام بهذه المغامرة وعدم الأخذ بمشورتي. وقال الشاب في رسالته «بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، أما بعد، أخبركم باننا حاولنا الهروب من البلدة، ولكن لاسف الشديد بالفجر هاج علينا بقوة صعبة، اترككم على خير، انا السيد درقواني لخضر.. أبي الحبيب، أمي الحبيبة.. اعتنينا

المعادلة الصعبة

الياس خوري

استمعت الى خطاب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بشغف من يبحث عن نقطة ارتكاز سياسية لواقع أفلت من المنطق. لكنني افتقدت التنبؤات النبوية الغشوائية، وقدرتها على رسم طريق واضح وسط تعقيدات القضية وتعرجاتها. افتقدت الى شعار فتح المركزي «كل البناء نحو العدو»، ببساطته ووضوحه وسداجته الصائبة. ورايتني امام استقطاب حاد كانت حركة فتح تعرف كيف تذيبه في بنيتها الفضفاضة التي تتسع للجميع.

لا اريد ان ابدو نوستالجيا، وان لا اقرأ المتغيرات الكبرى التي طفت على سطح الواقع السياسي والاجتماعي والثقافي في فلسطين والمنطقة. المنطقة تعبرت كثيرا منذ الغزو الامريكي للعراق، الحركات الوطنية في لبنان وفلسطين، وتواجه خطر المزلق الاصولي الذي يحور السياسة العربية من حول ايران، ويعيد الاعتبار للنظام السوري، والأفق مسدود بالحمق الامريكي والتعنت الاسرائيلي. غير ان الاخ ابو مازن، لم يتكلم في وصفه نقطة الجوامع المشتركة في فتح، بل تكلم في وصفه قائد احد اجنحتها الكبرى. وهذا ما لم تعرفه الحركة منذ تأسيسها عام 1965. كانت فتح نقطة جذب وتعايش للتيارات السياسية المختلفة، ثم صارت نقطة تقاطع خيارين متلازمين: التسوية السياسية والكفاح المسلح. حتى بعد اسلو، وبعد انشاء السلطة والبيروقرراطية والاجهزة، ظلت النبرة الفتحاوية منفتحة على الخيارين، وقد تجلى ذلك عبر قيادة فتح لانتفاضة الأقصى، وقدرتها على المزاوجة بين المفاوضات والتضالين العسكري والسياسي.

ماذا جرى اذاً، ولماذا غاب عن خطاب الحسم السياسي الذي تميز به خطاب محمود عباس الزواج بين هذين البعدين؟ نستطيع ان نجد العديد من التبريرات لطباب الرئيس الفلسطيني، قد يكون امهما هو الانسداد السياسي الذي صنعتة حكومة حماس، ودخولها في لعبة المحاور الاقليمية، وعدم قدرتها على استنباط لغة سياسية توأم بين شعاراتها والواقع السياسي للمعوس، في فلسطين المحتلة. غير ان التبرير ليس جوابا استراتيجيا، والحق ليس حلال، بل قد يقود الى اسوأ الخيارات، اي الحرب الاهلية التي ستكون كارثة وطنية.

هذا لا يعني بالطبع ان الانتخابات او حكومة الوحدة الوطنية ليستا المخرج من الازمة السياسية الطاحنة في فلسطين. حماس التي فازت في انتخابات المجلس التشريعي لأن الشعب الفلسطيني اراد معاقبة حركة فتح، لم تكن تنتظر هذا الفوز كما انها لم تكن مهية له. فالتبسط خطتها السياسية وبدأت تتحدث عن دولة فلسطينية على اراضي 1967، من دون ان تحدث تعديلا جوهريا على رؤيتها السياسية. بل انها في وسط الحصار الذي فرض على الشعب الفلسطيني قامت بالهروب الى المحاور الاقليمية، صارت دمشق عاصمتها السياسية وطهران عاصمتها الايديولوجية. كأنها رمت نضالا طويلا وعنيدا قادتة منظمة التحرير من اجل الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني وابعاده عن هيمنة النظام السوري.

هذا الخيار افقد الحكومة الفلسطينية القدرة على ان تكون لاعبا، ويهدد بتحويل فلسطين ساحة صراعات اقليمية. اي بدلا من ان تكون فلسطين خلاصة الجهد العربي من اجل مواجهة الاحتلال صارت ساحة صراع، واندرجت في لعبة المحاور، التي قد تجعل منها اداة مقايضة.

هذا الانسداد المحساوي طال كثيرا، وصار عبئا اضافيا على القضية. ولا ادري اليوم ما هي استراتيجية حماس في السلطة، ولماذا تتمسك بها. فالأحرى بمن يملك رؤية سياسية كالتي تملكها حماس اما الابتعاد عن لعبة السلطة مظلما تفعل حركة الجهاد، او الدعوة الى حلها، او تعديل استراتيجيتها السياسية والقبول بحكومة وحدة وطنية قادرة على فك الحصار.

لذا يبدو رفض حماس للانتخابات عبثيا، كأنها تريد الامسك بسلطة ليست بسلطة، او كأنها تدفع بالياس الفلسطيني الى نهاياته كي يصير احياطا دائما.

في المقابل فان حركة فتح التي استست السلطة، واستطاعت خلال زمن القيادة العرفانية ان تزواج ما بين العمل السياسي والاحتفاظ ببورقة المقاومة، مطالبة اليوم باعادة بلورة استراتيجيتها، وبالعودة الى لغتها، تلك اللغة التي قادت الانتفاضة وانتجت كتاب شهداء الأقصى، داخل اطار رؤية للتسوية قائمة على اقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس.

نذر الحرب الاهلية في فلسطين تقود الى الخوف، كي لا تقول الى الياس، فالانزلق الى اللعنة لن يكون سوى حكم بالوت على القضية الاولى التي تستحق ان نموت من اجلها في هذا العالم العربي المريض بالقمع والهرج. من هنا فان مسؤولية الفلسطينيين كبيرة جدا، ومسؤولية قيادة حماس في غزة وفي دمشق حاسمة. ان لا وظيفة فلسطينية لهذا الانسداد السياسي، الا اذا كانت القيادة المحمساوية تريد رهن فلسطين للحور السوري اليراثي، لأنها وضعت نفسها في مربع ازمة كبرى لحظة قررت رفض حكومة الوحدة الوطنية. اما مسؤولية فتح وفصائل منظمة التحرير فهي الأكبر، المطلوب اليوم الانطلاق من فك الحصار الى بناء استراتيجية مقاومة مديدة، فالاحتلال الاسرائيلي لن يقنع بالتسوية الا اذا تعرض لضغوط كبيرة ومتواصلة، وهذا لا يتم بالمناورات السياسية وعدها، بل يحتاج الى استراتيجية جديدة للمقاومة.

كلام النجوم	مشروع معين يتأخر قليلا ثم يتنطلق.	الوقت مناسب للمصارحة بمشاعرك الى الطرف الآخر.	الوقت مناسب للمصارحة بمشاعرك الى الطرف الآخر.	مشروع معين يتأخر قليلا ثم يتنطلق.
الحمل 21 آذار - 19 نيسان	السرطان 22 حزيران - 22 تموز	العقرب 23 تشرين الثاني - 22 كانون الثاني	العقرب 23 تشرين الثاني - 22 كانون الثاني	العقرب 23 تشرين الثاني - 22 كانون الثاني
الثور 21 نيسان - 20 مايو	الجوزاء 22 مايو - 21 حزيران	الجوزاء 22 مايو - 21 حزيران	الجوزاء 22 مايو - 21 حزيران	الجوزاء 22 مايو - 21 حزيران
الحل.	مشاكل قديمة ستجد الحل.	احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك دفعة واحدة.	احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك دفعة واحدة.	احذر اعلان كافة ما ينطوي عليه قلبك دفعة واحدة.
الثور 21 نيسان - 20 مايو	الثور 21 نيسان - 20 مايو	الثور 21 نيسان - 20 مايو	الثور 21 نيسان - 20 مايو	الثور 21 نيسان - 20 مايو
حاول التروي فيما انت مقدم عليه.	حاول التروي فيما انت مقدم عليه.	حاول التروي فيما انت مقدم عليه.	حاول التروي فيما انت مقدم عليه.	حاول التروي فيما انت مقدم عليه.